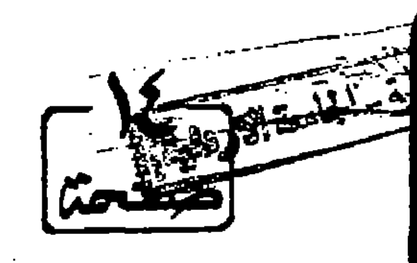
dustor

الدستور



٤٠ فلساً

عمان — الجمعة ١٧/١٢/١٣٩٨هـ — ١٧/١١/١٩٧٨م — رقم العدد ٤٠٥٠

AD-DUSTOUR ARABIC DAILY — AMMAN FRIDAY 17 - 11 - 1978 No. 4050

رئيس وزراء ايطاليا يصل عمان اليوم

عمان ، القاهرة — افب ، وا ا — يصل الى عمان اليوم قادما من القاهرة السيد جوليو اندريوتي رئيس وزراء ايطاليا في زيارة للاردن تستغرق يومين .

وتبدأ بعد الظهر المحادثات الرسمية بين الجانب الاردني الذي يرأسه السيد مضر بدران رئيس الوزراء ، والوفد الايطالي برئاسة السيد اندريوتي .

وسوف تتركز المحادثات حول

البقية ص ١٢

دمشق : احتفالات رسمية وشعبية بمناسبة ذكرى الحركة التصحيحية

دمشق — رويتر — جرت امس احتفالات رسمية وشعبية في دمشق وباقي المدن السورية بمناسبة الذكرى الثامنة للحركة التصحيحية التي قادها الرئيس حافظ الاسد ، واقيمت في هذه المناسبة مهرجانات خطابية واحتفالات شعبية وعروض رياضية ومسيرات ليلية بالمشاعل كما تم تدشين ووضع الحجارة الاساسية لعشرات من المشاريع العديدة .

قلق السادات بشأن نتائج قمة بغداد .. يتزايد

اسرائيل تستدعي وايزمان من واشنطن

كارتر يناشد القاهرة وتل ابيب وقف التصريحات العلنية بشأن بنود المعاهدة

مسؤولون مصريون : اقامة حكم ذاتي في الضفة اولا امر غير عملي

تل ابيب ، القاهرة ، واشنطن — ر. ، افب — امرت الحكومة الاسرائيلية امس وزير الحرب عيزر وايزمان بالعودة من محادثات الصلح في واشنطن في غمرة قلق متزايد في اسرائيل بصدد الاقتراحات المصرية الجديدة .

وقال مسؤول اسرائيلي كبير ان وايزمان سيغادر واشنطن عقب اجتماع متوقع مع نائب الرئيس المصري حسني مبارك في العاصمة الامريكية في وقت لاحق وسيصل الى اسرائيل اليوم .

وسيقوم هو وموشه دايان وزير الخارجية الذي يرئس الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات مع مصر باطلاع مجلس الوزراء على سير محادثات واشنطن بعد غد الاحد .

وقد وصل السيد مبارك الى واشنطن اول امس حاملا رسالة من الرئيس المصري انور السادات الى الرئيس كارتر بشأن موقف مصر الاخير من جهود السلام .

وابلغ المسؤول الحكومي الاسرائيلي وكالة رويتر قوله « ان اسرائيل ليست قلقة فقط بشأن طبيعة طلبات مصر في معاهدة السلام بل وبشأن التدفق المفاجيء لهذه الاقتراحات الجديدة . »

وكان مجلس الوزراء قطع مناقشته حول المفاوضات اول امس الى ان يتلقى معلومات اخرى . لكن المسؤول قال « ان وزراء كثيرين مضطربون جدا من هذه الخطوات المصرية غير المتوقعة » .

وقال ان المصريين يحاولون ادخال موضوع الربط بطريقة او باخرى بين معاهدة الصلح الثنائية وبين مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وتعارض اسرائيل بمرارة هذا الربط بين الاتفاقين اللذين تم التوصل اليهما في قمة كامب ديفيد في شهر ايلول الماضي .

واضاف يقول « لقد حاولوا ذلك اولا عن طريق وضع جدول زمني لتنفيذ خطة الحكم الذاتي في المناطق المحتلة » .

وقد رفضنا ذلك باعتباره لا يتمشى مع اتفاقات كامب ديفيد . والان يحاولون فصل الضفة الغربية وقطاع غزة عن طريق وضع جدول زمني منفصل للحكم الذاتي في غزة وتأجيل ذلك في الضفة الغربية » .

وقال ان مصر ترغب الان في اقامة

البقية ص ١٢

مصرع ١٩٩ حاجا اندونيسيا

تحطمت طائرتهم في طريق العودة

كولومبو — وكالات الانباء — تحطمت طائرة ركاب تقل حوالي ٢٥٠ حاجا مسلما الى بلادهم بعد اداء فريضة الحج في مكة المكرمة وسط مزرعة لشجر جوز الهند بينما كانت تحاول الهبوط في مطار كولومبو وسط عاصفة رعدية الليلة قبل الماضية مما ادى الى مصرع معظم من كان على متنها .

وكانت رحلة الطائرة هي من اولى الرحلات التي تنقل الحجاج الاندونيسيين العائدين من مكة .

وقد تحطمت الطائرة التابعة لشركة ايسلانديك وهي من نوع دي سي — ٨ وعليها ٢٤٩ راكبا و ١٣ ملاحا على بعد ستة كيلومترات من مدرج المطار واصطدمت بكوخ صغير في المزرعة قبل ان تندلع فيها النيران وتصبح كتلة من اللهب .

واسرعت عدة وحدات من رجال المطافيء في الحال الى مكان الحادث وتمكنت من السيطرة على الموقف .

وقال البوليس ان الطائرة منحت اذنا بالهبوط في المطار على الرغم من العاصفة الرعدية التي كانت تضرب المنطقة وكانت الطائرة في رحلة مستأجرة من جدة الى سورابايا في جاوة الشرقية .

وقال مسؤولون في حكومة سري لانكا امس ان ١٩٩ شخصا على الاقل من اصل ٢٦٢ شخصا من ركابها قد لاقوا حتفهم .

وقالوا ان ٦٣ شخصا كتبت لهم النجاة .

البقية ص ١٢



السفينة الحربية السوفياتية « ديزريجنسكي » لدى مرورها في مضيق البوسفور . — « لاسلكية من أ.ب »

قطع حربية سوفياتية تزور تركيا لاول مرة منذ ثلاثين عاما

تركيا — أفب — وصلت للمرة الاولى منذ اربعين عاما سفينتان حربيتان سوفياتيتان الى استانبول امس في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام .

واتسم وصول الطراد جرزينسكي والمدمرة ريزيتلني بشيء من الاثارة فقد جنح الطراد امام ساحل جزيرة اميرجان في البوسفور ولكنه تمكن بعد قليل من الحركة بوسائله الخاصة .

ثم اثارت الطلقات الـ ٢١ التي اطلقتها السفينتان تحية لمدينة استانبول مشاعر رعب مفاجيء لدى سكان حي كاديكوي على الشاطيء الاسيوي من المضيق .

وخرجت مظاهرة بالقرب من دولماباشي حيث ترسو السفينتان دون ان يعرف الى اي اتجاه سياسي ينتمي المتظاهرون .

ومن ناحية اخرى وصفت صحيفة هافادين المحافظة الزيارة بانها خطيرة وقالت ان بعض قطع الاسطول السوفياتي صدر اليها امر بالتوجه الى مدينة استانبول مرة واحدة فقط في الماضي في العام ١٩٣٨ بمناسبة وفاة اتاتورك .

واجرت مقارنة بين هذه الزيارة وبين الزيارة التي قامت بها منذ ثلاثين عاما حاملة الطائرات الاميركية ميسوري مبشرة ببداية النفوذ الاميركي في تركيا .

« طوشة » في مجلس وزراء بيغن بسبب مشروع شارون في غزة

تل ابيب — افب — ذكرت الصحف الاسرائيلية امس ان مشادة عنيفة حدثت خلال اجتماع مجلس الوزراء بين اريك شارون وزير الزراعة من جهة ومناحيم بيغن رئيس الحكومة ويغئال يادين نائب رئيس الوزراء ، وموشيه ديان وزير الخارجية وجدعون بات وزير الاسكان من جهة اخرى .

وكان السبب في المشادة مشروع بناء مستعمرات زراعية في اراضي قطاع غزة المحتل وهو المشروع الذي اعلن عنه مؤخرا شارون الذي يرأس ايضا لجنة الاستيطان .

ودحض بيغن مزاعم شارون بانه اي بيغن وافق على هذا المشروع .

واخذ بات على شارون « عدم

البقية ص ١٢

طيارات .. جزائريات

الجزائر — أفب — ذكرت صحيفة الجيري اكتياليتيه : الاسبوعية ان اول دفعة من الجزائريات قائدات الطائرات العسكرية ستتخرج من مدرسة الطيران العليا في تفراوي الواقعة على بعد عشرات الكيلومترات من وهران .

واضافت الصحيفة التي لم تذكر عدد هؤلاء الخريجات ان اعمارهن تتراوح بين ١٩ و ٢١ عاما وسيتمتعن بنفس الدرجات والامتيازات التي يتمتع بها زملاؤهن من الذكور .

واشارت الصحيفة الى انهن يخضعن لتدريب سياسي وعسكري بدون انقطاع ولنفس نظام التدريب الذي يخضع له الشبان من الضباط .

حتى الاضرابات تتفشى في اسرائيل

العمل يقترح اسقاط بيغن بعد فشل ثورته الاقتصادية

القدس — أفب — قدم جاد يعقوبي رئيس لجنة الشؤون المالية التابعة للكنيست امس مشروع اقتراح باسم حزب العمل لسحب الثقة من الحكومة لفشل سياستها الاقتصادية .

وقد يجري بحث المشروع في الاسبوع القادم ، ويبذل حزب العمل قصارى جهوده للحصول على تأييد سائر احزاب المعارضة للمشروع .

غير ان المراقبين يعتقدون ان حكومة بيغن لن تتعرض لاي خطر — لان التكتل الليكود والمتحالفون معه يكفلون له مابين ثمانية وتسعة اصوات لاحراز الاغلبية .

ويعتقد ان تكون هذه المناقشة صاخبة لان سيمحا ايرليخ وزير المالية الذي سيرد على الاستجواب باسم الحكومة لن يواجه مهمة سهلة فقد اشارت الاحصاءات التي اذيعت امس الاول الى ان شهر تشرين الاول الماضي حطم في اسرائيل جميع الارقام القياسية للتضخم وبلغ

البقية ص ١٢

اليمينيون يعدون لجولة جديدة

عمليات القنص في بيروت امتدت الى منطقة الميناء

بيروت — افب — انتشر في بيروت امس عدد من القناصة اليمينيين بعد عمليات التصعيد التي انحصرت اول امس على — النقاط الساخنة — التقليدية في وسط العاصمة .

واذاع صوت لبنان اليميني ان اولئك القناصة لم ينجحوا في اصابة اي هدف بعد ظهر امس .

غير ان التقديرات تشير الى مصرع مايزيد على مائة شخص منذ الهدنة التي تقررت في الثامن من تشرين الاول الماضي .

وكان تبادل النيران المستمر بالاسلحة الالية ومدافع الهاون يشل الحركة تماما في وسط المدينة ومنطقة الميناء .

ومن ناحية اخرى ، ذكر صوت فلسطين امس ان الانباء الواردة من بيروت كشفت النقاب عن استعدادات عسكرية تقوم بها القوات اليمينية بهدف تفجير الوضع .

فذكرت الانباء ان الميليشيات اليمينية تقوم حاليا بسلسلة من التدريبات اليومية ، واقامة شبكة مدفعية متكاملة وموحدة ، تغطي عموم المناطق التي تسيطر عليها هذه الميليشيات والتي تشمل جزءا من بيروت والمتن وكسروان شمال شرقي بيروت .

واشارت الى ان هذه الشبكة يشرف عليها المقدم ابراهيم طنوس مسؤول غرفة العمليات في القيادة الانعزالية الموحدة .

واضافت ان حزب الكتائب اليميني اجرى في بداية الشهر الحالي دورة تدريبية بالذخيرة الحية لحوالي خمسماية من عناصره في المرتفعات شمال شرقي بيروت ، فيما وصف بانه استعداد لفتح معركة جديدة .

بلومنتال يصل جدة اليوم لبحث اسعار النفط ومأزق الدولار

جدة — رويتر — يصل المستر مايكل بلومنتال وزير الخزينة الاميركي الى المملكة العربية السعودية اليوم في جولة ، قالت مصادر مطلعة هنا امس انها للحث على كبح جماح الدعوات ، لزيادة اسعار النفط والبحث في شكاوي منتجي النفط من تدهور سعر الدولار .

واضافت المصادر ان المستر بلومنتال سيجد نفسه في اجتماعاته مع المسؤولين في دول الخليج امام حقيقة خطيرة ، تتعلق بالخسائر الفادحة التي لحقت بالمنتجين بسبب تدهور سعر الدولار .

وسيرأس المستر بلومنتال وفد بلاده الى الاجتماع الرابع للجنة التعاون الفني السعودية — الاميركية ، المشتركة المقرر عقده في ١٨ تشرين الثاني الحالي .

وصرح مسؤول في السفارة الاميركية بان المستر بلومنتال سيبحث مع المسؤولين السعوديين في الوضع الاقتصادي في العالم والاجراءات الاميركية الاخيرة لدعم الدولار في اسواق العملات الاجنبية .

وستبحث اللجنة المشتركة التي تعقد اجتماعات دورية بالتناوب في عاصمتي البلدين مرة كل عام في المساعدات الفنية الاميركية للمملكة العربية السعودية ، في ميادين الزراعة والتدريب المهني والمواصلات والطاقة الشمسية وفي برنامج لحماية المستهلكين .

ويتوقع ان يوقع المستر بلومنتال خلال زيارته الرسمية التي تستغرق يومين للمملكة على ثلاثة بروتوكولات يتعلق احدها بالتعاون في شؤون النقل والثاني في شؤون الزراعة والثالث في تدريب الموظفين .

(الرأس الضائع) يحير الخبراء ورجال الكنيسة

وادي النطرون — مصر — رويتر — يقوم محققون من الكنيسة المصرية القبطية بدراسة عظام بشرية في دير صحراوي يعتقد الرهبان انه ربما كانت بينها بقايا يوحنا المعمدان ويقول الرهبان في دير القديس مقار الذي يعود تاريخه الى ١٦٠٠ سنة في وادي النطرون على بعد حوالي ١٢٨ كيلومترا من القاهرة انهم عثروا على عظام ١٤ جثة ولكنهم لم يعثروا الا على ١٢ جمجمة — .

ويؤكد اولئك الرهبان ان اختفاء الرأس — الرابع عشر ، يزيد

البقية ص ١٢

حالة الطقس

عرض عسكري في شوارع طهران اليوم

أزهري يضم عددا آخر من المدنيين الى حكومته

طهران — وكالات الانباء — عين الجنرال غلام رضا ازهري رئيس الحكومة العسكرية في ايران عددا اخر من الوزراء المدنيين في حكومته التي مر على تشكيلها ١٢ يوما بينما استعدت القوات المسلحة لعرض قوة رئيسي في العاصمة اليوم .

وعين الجنرال ازهري — ٦١ سنة — ١١ شخصا في مجلس الوزراء الذي اصبح يتألف في معظمه من المدنيين وبين التعيينات الجديدة ثلاثة رجال كانوا قد خدموا في الحكومة المدنية التي اطاحت بها في ٥ تشرين الثاني الحالي موجة من اعمال العنف في الشوارع ضد نظام حكم الشاه .

واستعدت قوافل عسكرية للقيام بعروض اليوم على امتداد الطرق التسع التي تخترق العاصمة .

ولاحظ رويتر ان الهدف من عرض القوة العسكري افهام سكان طهران الذين هم في حال تململ ان الجيش ممسك بزمام الامور بقوة .

اما المناسبة فهي يوم القوات المسلحة وهو ذكرى تأسيس والد الشاه جيشا حديثا في ايران قبل

البقية ص ١٢

الامير حسن يهنيء الاسد وعاهل المغرب

عمان — وا ا — بعث سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد برقية الى سيادة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية هنأه فيها بالذكرى الثامنة للحركة التصحيحية وتمنى له دوام الصحة والسعادة وللشعب السوري الشقيق التقدم والازدهار .

كما بعث نائب جلالة الملك برقية الى جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية هنأه فيها بعيد الاستقلال وتمنى له دوام الصحة والسعادة وللشعب المغربي الشقيق التقدم والازدهار .

بدران يترأس اجتماعا حول الترتيبات المتخذة بشأن موازنة ٧٩

● ترأس السيد مضر بدران رئيس الوزراء اجتماعا موسعا امس للمجلس الاستشاري لشؤون الموازنة حيث تناول البحث الترتيبات التي اتخذتها وزارة المالية لاعداد موازنة الدولة للعام المالي ١٩٧٩ وسيواصل المجلس الاستشاري اجتماعاته لوضع الموازنة في شكلها النهائي تمهيدا لعرضها على مجلس الوزراء واقرارها .

اللجنة المالية للمجلس الاستشاري تجتمع غدا لبحث رسوم الجامعات

عمان — وا ا — تعقد اللجنة المالية والادارية للمجلس الاستشاري اجتماعا في الساعة العاشرة من صباح غد السبت برئاسة الدكتور خليل السالم لدراسة مشروع قانون الرسوم الاضافية للجامعات الاردنية ومشروع رسوم خدمات المكاتب المهنية داخل المناطق البلدية .

وسيترأس السيد احمد اللوزي رئيس المجلس الوطني الاستشاري في الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم المذكور اجتماع اللجنة المشتركة لصياغة توصيات المجلس حول المناقشات التي جرت حول موضوع السياسة الداخلية .

الشاذلي يروي في مذكراته كيف خدع السادات سورية في حرب تشرين

باريس — افب — ذكرت مجلة — الوطن العربي — التي تصدر في باريس باللغة العربية امس انها ستنشر مذكرات الفريق سعد الدين الشاذلي الرئيس السابق لهيئة اركان حرب الجيش المصري اثناء حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ .

واكدت المجلة ان هذه المذكرات التي تقع في ٥٥٠ صفحة تتضمن معلومات هامة عن الاسلوب الذي خدع به السادات سورية اثناء معارك اكتوبر وبعدها ..

وقالت ان المذكرات تشير الى ان تباين وجهات النظر داخل القيادة المصرية هو الذي افضى الى الوقوع في اخطاء — ضخمة ومتعمدة — مثل :

تفاصيل المناقشات مع الخبراء السوفيات ، ودور الطيارين الكوريين في المعارك ، والزيارة السرية التي قام بها ضابطان مصريان للسويد من اجل الدراسة على الطبيعة لاساليب التعبئة التي طبقتها مصر بعد ذلك عشية نشوب القتال .

شبكة ميكروويف موسعة .... بين سورية والعراق

بغداد — رويتر — قال السيد سعدون غيدان وزير المواصلات العراقي امس ان العراق وسورية يعملان في مشروع لربط البلدين بشبكة ميكروويف تؤمن نقل البرامج التلفزيونية والاتصالات السلكية واللاسلكية بينهما .

واضاف ان العراق انجز العمل في الجزء الذي يقع في اراضيه من الشبكة وانه يؤمل ان ينجز العمل في الجزء الواقع داخل الاراضي السورية

البقية ص ١٢

بروتوكول لتصميم طائرة « الفا جت » وقعه مروان في باريس امس

باريس — افب — دخل التعاون بين فرنسا وهيئة التصنيع العربية مرحلة جديدة امس بتوقيع بروتوكول اتفاق بينهما .

وتم توقيع هذا البروتوكول في باريس بين الشركة الوطنية لدراسة وصنع محرك « لارزاك » الذي ستزود به طائرة « الفا — جت » .

وترى الشركة الوطنية ان هذا الاتفاق يشكل اول مرحلة نحو قيام هيئة التصنيع العربية بصنع المحرك « ام — ٥٣ » الذي ستزود به الطائرة المقاتلة « ميراج — ٢٠٠٠ » وسيتم صنع ١٧٤ طائرة من طراز « الفا — جت » وهي طائرة لتدريب ومساندة للقوات البرية اشتركت في صنعها شركتا داسو — بريمن فرنسا « ودورنيه » المانيا الاتحادية ، في مصنع هيئة التصنيع العربي في حلوان في مصر .

وقلم السيد اشرف مروان الذي لم تنته بعد مدة امارته كرئيس لمجلس ادارة هيئة التصنيع العربية ورينيه رافو رئيس مجلس ادارة الشركة بتوقيع الوثيقة التي تحدد المبادئ الاساسية للعقد النهائي بالاحرف الاولى في باريس امس بحضور جاك بوزينيه مندوب ادارة الاعمال الدولية في وزارة الدفاع الفرنسية .

ورفض المتحدث باسم الشركة الاشارة الى قيمة هذا العقد .

واوضحت الشركة الوطنية انه يجري تدريب الفنيين العرب في مراكز الشركة من اجل اتاحة الفرصة للبدء في صنع المحركات خلال العام القادم في حلوان .

ومن المقرر ان يتم انتاج النماذج الاولى من طائرات « الفا — جت » عام ١٩٨٢ .

عبد الجواد صالح : خمسة الاف معتقل يعانون ويلات الارهاب في سجون الاحتلال

باريس — اكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد عبد الجواد صالح ان اكثر من خمسة الاف معتقل عربي من الضفة الغربية يعانون ويلات الارهاب والتعذيب داخل السجون الاسرائيلية

واشار في مقابلة صحفية مع صحيفة لوماتنسية — الفرنسية الى ان الابطال لم يسلموا من التعذيب على ايدي الاسرائيليين .

البقية ص ١٢

اقتراح ليبي باصدار عملة اوروبية موحدة في مواجهة الدولار

باريس — أفب — ذكرت وكالة الانباء الليبية امس ان الرائد عبد السلام جلود صرح مساء اول امس بان عملة اوروبية موحدة قد تساهم في حل المشكلات النقدية الناجمة عن انخفاض قيمة الدولار .

واكد الرائد جلود في كلمة القاها في مأدبة عشاء اقيمت تكريما لرئيس الوزراء الايطالي جوليو اندريوتي ان هذا هو موقف المسؤولين الليبيين الذين لايعرفون مع ذلك موقف الاوروبيين من المحاولات الراهنة لوضع نظام نقد اوروبي .

وقال الرائد جلود ان الخسارة التي لحقت بعائدات البترول الليبية على اثر انخفاض قيمة الدولار بلغت ٢٥ في المائة .

اخبار محلية



تنظيم السواقة على سيارات السرفيس

من المناظر ، التي تبعث على الدهشة .. وقوف سيارات للسرفيس ، أمام بعض الوزارات والدوائر والشركات ، بانتظار سائقيها ، الذين يداومون كموظفين ، بتلك الوزارات والشركات !

ونتيجة لذلك ، تتأثر حركة النقل ، على الخطوط التي يفترض ان يعمل عليها هؤلاء السائقون «الموظفون» اثناء دوامهم الوظيفي . وبالطبع ، فليس من المستبعد ، ان يتأثر عملهم الوظيفي ، اذا تراءى لهم ، ان « يزوغوا » من الدائرة ، للعمل على سياراتهم « عدة اشواط » : اثناء الدوام .. وهكذا ، لا ينتظم عملهم ، على خطوط السرفيس ، ولا في الدوائر التي يشتغلون بها سواء بسواء .

وغني عن القول ، ان هذا الحال ، يمثل ظاهرة غير طبيعية ، وغير صحية .. لان انتظام العمل واستمراره على خطوط السرفيس ، يتطلبان بالضرورة « سائقين متفرغين » .. ولذلك ، اصبح من الواجب ، اتخاذ الترتيبات التي من شأنها حصر اعطاء رخص السواقة العمومي ، « للسائقين المحترفين المتفرغين » ، دون غيرهم ، كما ان الواجب يقضي ، بعدم السماح بقيادة سيارات السرفيس ، لغير السائقين المتفرغين للعمل على تلك الخطوط ..

وبالامكان ، مطالبة هؤلاء السائقين ، بتقديم اقرارات او شهادات تثبت تفرغهم ، تحت طائلة المسؤولية ، حال التقدم باقرارات غير صحيحة ، أو بشهادات مزورة .

ولعل ادارة الترخيص ، وادارة السير ، يكون لهما راي في الموضوع .

السفير الاردني لدى هولندا يقدم اوراق اعتماده

لاهاي – وا ا – قدم السيد ابراهيم عز الدين السفير الاردني في لندن امس اوراق اعتماده الى جلالة الملكة جوليانا ملكة هولندا كسفير غير مقيم للاردن لدى هولندا .

وقد نقل السيد السفير تحيات جلالة الملك الحسين الى ملكة هولندا وتمنياته لجلالتها بالصحة والسعادة وللشعب الهولندي بالتقدم والازدهار كما اعرب عن امله في ان تسهم الزيارة المقبلة التي ستقوم بها سمو الاميرة بياتريس ولية عهد هولندا الى الاردن بدعم وتعزيز العلاقات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية بين البلدين .

وقد طلبت جلالة الملكة جوليانا الى السفير عز الدين نقل تحياتها الى جلالة الملك الحسين وتمنياتها له بالصحة والسعادة وللشعب الاردني دوام التقدم والازدهار .

وحضر مراسم تقديم اوراق الاعتماد وزير الدولة الهولندي للشؤون الخارجية وكبار موظفي القصر الملكي في لاهاي .

ترفيع موظفين في عدد من الدوائر والوزارات

عمان – الدستور – قرر مجلس الوزراء ترفيع المهندس جهاد خوري من ملاك ميناء العقبه للدرجة الثانية وترفيع السادة يسري الشامي ومصطفى الخطاطبه وناصر طعمه وهاني التيني من ملاك وزارة التربية والتعليم للدرجة الثالثة .

وقرر منح المهندس توفيق المومني اجازة دراسية لمدة ستة اشهر .

وفد الاردن لاجتماعات مجلس الشؤون التربوية لابناء فلسطين

عمان – الدستور – قرر مجلس الوزراء تشكيل وفد لحضور اجتماعات مجلس الشؤون التربوية لابناء فلسطين الذي سيعقد في مقر جامعة الدول العربية في القاهرة في السابع والعشرين من الشهر الجاري .

ويضم الوفد السيدين احمد رشيد عوده مدير التربية في وزارة الانشاء والتعمير واحمد عقل من وزارة التربية والتعليم .

السفير الاردني لدى فرنسا يقدم اوراق اعتماده للرئيس الفرنسي

باريس – وا ا – قدم السيد طاهر المصري امس اوراق اعتماده الى الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان كسفير للاردن لدى فرنسا .

والقى السيد السفير كلمة اشاد فيها بالتعاون بين الاردن وفرنسا في المجالات الثقافية والاقتصادية والسياحية .

وقال ان احلال السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط يرتكز على الانسحاب الاسرائيلي من كافة الاراضي العربية المحتلة عام ٦٧ وضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

ورد الرئيس ديستان بكلمة اشاد فيها بالتعاون القائم بين الاردن وفرنسا لما فيه خير الشعبين الصديقين .

خطباء المساجد لصلاة الجمعة

عمان – الدستور – قررت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية تسمية خطباء المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي :

المسجد الحسيني الكبير–عمان – الشيخ مشهور حمور ، مسجد كلية الشريعة – الشيخ حسن اسماعيل ، مسجد الكلية العلمية الاسلامية – الشيخ نعيم مجاهد ، مسجد الحسين الغربي – الشيخ عزيز جرار ، مسجد الحسين الشرقي – الشيخ صالح السهوري ، مسجد الاشرفية الكبير– الشيخ ادم ابو اسنينه ، مسجد حمزة بن عبد المطلب – الدكتور الشيخ علي الفقير ، مسجد الامير حسن – الشيخ مطلق المحتسب ، مسجد صويلح الكبير – الدكتور الشيخ محمد ابو فارس ، مسجد احمد قارة – الشيخ مصطفى زيد ، مسجد الشابسوغ – الشيخ صابر صبري، مسجد الصغدي – الشيخ جميل محمد حسن ، مسجد السعدي – الشيخ سعيد سمور .

المشاركة بمؤتمر خبراء الشؤون الاجتماعية العرب



عمان – وا ا – يشارك الاردن في اجتماعات المؤتمر التاسع عشر لخبراء الشؤون الاجتماعية العرب الذي سيعقد في بغداد في التاسع عشر من الشهر الجاري ويستمر سبعة ايام .

وذكر السيد خالد الردايده المدير العام لدائرة الشؤون الاجتماعية رئيس وفد الاردن ، ان المؤتمر سيبحث في الدراسات والابحاث التي تتعلق بمتابعة قرارات مؤتمر الوزراء الثالث الذي عقد في القاهرة وانجازات الدول العربية في مجال التحضير للسنة الدولية للطفل في العام القادم ومتابعة ما تم التوصل اليه في مجال الاستراتيجية العربية للتنمية الاجتماعية .

ويناقش الابعاد الاجتماعية للسكن الشعبي ، والاوضاع المهنية للعاملين الاجتماعيين وسياسة اعدادهم .

وقال ان توصيات المؤتمر سيتم عرضها على المؤتمر الخامس للوزراء العرب ، في اجتماعهم الذي سيعقد في العاصمة العراقية في السادس والعشرين من الشهر الجاري لاتخاذ القرارات المناسبة بشأنها .

تنظيم المساكن في وادي الاردن

دير علا – الدستور – ضمن خطة سلطة وادي الاردن من اجل تنظيم المساكن في وادي الاردن ذكر السيد عبد الغني العبداللات مدير قضاء دير علا بانه سيمنع منعا باتا بناء اية مساكن جديدة في قضاء دير علا الا بعد الحصول على موافقة من مديرية القضاء .

وذكر السيد العبداللات انه بامكان المواطن مراجعة المهندس المختص الموجود في محطة ابحاث دير علا الزراعية .

الدولة والمجتمع

رئيس مجلس الاعيان

عمان – وا ا – تلقى السيد بهجت التلهوني رئيس مجلس الاعيان اليوم برقيات تهنئة بمناسبة عيد الاضحى المبارك من السادة محمود حديد رئيس مجلس الشعب السوري، خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ، كامل الاسعد رئيس مجلس النواب اللبناني ، والسيد عبد الكريم عبدالله العرشي نائب رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشعب في الجمهورية العربية اليمنيه .

رئيس المجلس الاستشاري

عمان – وا ا – تلقى السيد احمد اللوزي رئيس المجلس الوطني الاستشاري برقية تهنئة امس من الدكتور صادق المقدم رئيس مجلس الامة التونسي بمناسبة عيد الاضحى المبارك .

امين عام الخارجية

عمان – وا ا – استقبل السيد زكي القسوس امين عام وزارة الخارجية امس السفير القطري في عمان .

الدكتور فواز ابو الغنم

عمان – الدستور – يصل الى عمان يوم الاحد القادم الدكتور فواز ابو الغنم السفير الاردني في اثينا في زيارة قصيرة يجتمع خلالها بعدد من كبار المسؤولين في الدوله .

السفير الاردني في بوخارست

عمان – غادر عمان السيد مروان دودين السفير الاردني في بوخارست متوجها الى مركز عمله بعد قضاء اجازته في البلاد .

المهندس سالم ابو حسان

عمان – الدستور – قرر المهندس سعيد بينو وزير الاشغال العامة تفويض المهندس سالم ابو حسان مدير الطرق بوزارة الاشغال العامة القيام باعمال وكيل الوزارة اعتبارا من أمس والتوقيع على كافة الامور المالية والادارية طيلة غياب الوكيل الاصيل .

الدكتور غالب القسوس

عمان – الدستور – ادخل الدكتور غالب القسوس مدير مستشفى الهلال الاحمر الاردني مدينة الحسين اثر وعكة المت به ، نتمنى له الشفاء العاجل .

رسالة الى المحرر

رد على رأي

رئيس تحرير جريدة الدستور

جاء في العدد رقم ٤٠٣٩ تاريخ ٢ – ١١ – ١٩٧٨ وتحت زاوية – راي – من جريدة الدستور الغراء بان الموقع السياحي على شاطيء البحر الميت الشرقي الشمالي – سويمه – بحاجة الى تنظيف الشاطيء من الحجارة والزجاجات الفارغة والنفايات واجابة على ذلك ارجو ان اوضح ما يلي : –

ان هذا الموقع يقسم الى قسمين الاول للقطاع العام وهو الذي تشرف عليه وزارة السياحه والاثار والثاني القطاع الخاص وقد حدث ان انحسرت مياه البحر الميت خلال هذا العام مسافة تقارب الكيلو متر على دفعتين الاولى تقارب خمسمائة متر من الطرف الشمالي الملاصق للقطاع الخاص وهي التي قامت هذه الوزارة بتغطيتها بالرمال بالجرافات في شهر شباط الماضي والثانية الحالية تقارب الثلاثمائة متر وهي التي حدثت في الشهر الماضي والتي ستعمل الوزارة على تغطيتها ايضا بالرمال الى حافة انحسار الماء .

اما موقع القطاع الخاص فلم يتم به ذلك فاصبح يؤمه الزوار للمكولات فقط ويؤمون الموقع السياحي للسباحة لما قصة الزجاجات الفارغة والنفايات فقد عينت الوزارة ستة موظفين لغايات جمعها ونقلها الى خارج الموقع لحرقها ووضعت ماينوف عن المية برميل خاصة للنفايات ولكن ما يحدث بالرغم من التنبيهات الكثيرة المتواصلة باللافتات والاذاعة والتلفزيون بان الزائر يترك فضلات طعامه وشربه في مكان جلوسه ولا يكترث بان يستعمل براميل النفايات لاشعال النار للطهي وغيره فالموقع كما هو معروف – شعبي – وبدون اي مقابل .

وزير السياحة والاثار

اجتماع لمجلس ادارة اتحاد المزارعين

عمان – وا ا – يعقد مجلس ادارة اتحاد المزارعين اجتماعا يوم الاحد القادم ، في مقر الاتحاد بدير علا لاستعراض مراحل العمل ومدى التقدم في مختلف مشاريع الاتحاد ودراسة برنامج العمل المقترح لعام ١٩٧٩ والموازنة العامة للاتحاد .

فرقة فنون كورية تزور الاردن

عمان – وا ا – وصلت الى عمان صباح أمس فرقة الفنون الشعبية الكورية ، بدعوة من وزارة الثقافة والشباب ، لاقامة حفلات فنية على مسرح قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب .

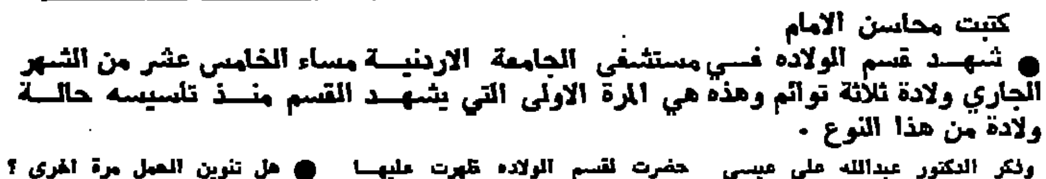
وستقدم الفرقة عروضها تحت رعاية وزير الثقافة والشباب يومي السابع عشر والثامن عشر من الشهر الجاري .

أول حالة ولادة من نوعها في مستشفى الجامعة
سيدة تضع ٣ توائم في صحة جيدة



والدة الاطفال . .

صورة التوائم – تصوير حواجره



كتبت محاسن الامام

● شهد قسم الولاده في مستشفى الجامعة الاردنية مساء الخامس عشر من الشهر الجاري ولادة ثلاثة توائم وهذه هي المرة الاولى التي يشهد القسم منذ تاسيسه حالة ولادة من هذا النوع .

وذكر الدكتور عبدالله علي عيسى اخصائي الامراض النسائية والتوليد في المستشفى ان هذه الحاله من الحالات النادره وتحدث بنسبة « ١ » من كل عشرة الاف حالة ولاده .

وافاد ان السيده انشراح قاسم مصطفى التي انجبت التوائم الثلاثة تتمتع بصحة جيدة حاليا .

وسبق لهذه السيده ان تناولت بعض انواع من الادويه ، وعندما حضرت لقسم الولاده ظهرت عليها حالات حمل متعدد واخذت لها صورة اشعة حيث تبين من خلالها انها تحمل ثلاثة اطفال .

وقد وضعت الاطفال الثلاثة بصورة طبيعية وحالة صحية جيدة .

● كما افاد الدكتور هشام الناظر المشرف على الاطفال التوائم

– ان الاطفال بصحة جيدة وان وزن الطفل الاول ٢٩٤٠ غم والطفلة ٢٧٠٠ غم والطفل الثالث ٢٢٠٠ غم وهذه الاوزان اقل بقليل من وزن الطفل الكامل النمو وان هؤلاء الاطفال بحاجة الى عناية ورعاية ومتابعة واشراف طبي ولكن وضعهم الحالي طبيعي ، وجبد ،وفي قسم الولادة حيث تقيم السيدة انشراح قاسم مصطفى والدة التوائم كان – للدستور – حديث سريع معها .. بدأت حديثها بقولها :

اقيم في مدينة الزرقاء زوجي عامل في عمان ، يتقاضى راتبا مقداره خمسة وستون دينارا علما باننا ندفع ايجار منزل قدره خمسة وثلاثون دينارا

● كم عدد اطفالك :

– انجبت ابنتين وصبيا وشاءت الاقدار ان تتوفى الابنتان في الاشهر الاولى من عمرهما ويبقى الولد وبعد هذه الولادات الثلاث اصبت بعقم لمدة سبع سنوات ذهبت بعدها الى اخصائي بالامراض النسائية والتوليد فوصف لي دواء منشطا للهرمونات فانجبت ولدا ثم انجبت ولدا اخر بعد مدة وجيزة وفي كلتا الحالتين كنت استعمل الدواء دون استشارة الطبيب كما كنت اقدم النصح لاية سيدة اتعرف عليها باستعمال الدواء وفي هذا الحمل انجبت ثلاثة توائم

● لماذا سميت الاطفال ؟

– احمد ، ايمن ، ايمان .

● هل انت سعيدة

– انني سعيدة جدا بقدوم اطفالي الجدد . .

● هل تنوين الحمل مرة اخرى ؟

– انني اؤمن بارادة الله ، وان انجاب الاطفال نعمة كما انني لا احبذ استعمال اية وسيله من وسائل منع الحمل .

● ثلاثة اطفال يحتاجون الى عناية وانت بمفردك فكيف ستتصرفين ؟

– انني وحيده ولكن ايماني بالله قوي .

● ماذا تتمنين لاطفالك الجدد ؟

– اتمنى ان يهبهم الله الصحة والعافية وان يكونوا مواطنين صالحين

المشاركة بدورة حول المعلومات والمقاييس

عمان – الدستور– وافق السيد رئيس الوزراء على ايفاد السيد حسان السعودي من ملاك وزارة الصناعة والتجارة للاشتراك في دوره تعقد في القاهرة تتعلق بالمعلومات والمقاييس لمدة اربعة ايام ابتداء من اليوم الرابع من شهر كانون الاول القادم.

درجات الحرارة في عواصم العالم

عمان – وا ا – بلغت درجات الحرارة العظمى نهار امس في عدد من العواصم العربية والعالمية كما سجلتها دائرة الارصاد الجوية كما يلي :

عمان ١٤ دمشق ١٥ بيروت ١٨ بغداد ١٧ القاهره ٢٠ الكويت ١٩ جدة ٢٧ الرياض ٢٣ تونس ١٦ الجزائر ١٩ انقره ٧ باريس ١٢ استانبول ١٢ لندن ١١ مدريد ١٢ لشبونه ١٥ امستردام ١٠ فينا ١ تحت الصفر روما ١٧ جنيف ٨ برلين ١٠ كوبنهاجن ٨ فرانكفورت ١١ بودابست ٢ تحت الصفر بوخارست ٩ صوفيا ١ تحت الصفر موسكو ٤

دورة تدريبية بمجال الاحصاءات الزراعية

عمان – الدستور – وافق السيد رئيس الوزراء على ايفاد السيد عبد الوهاب الزعبي من ملاك دائرة الاحصاءات العامة في دورة تدريبية تتعلق بالاحصاءات في مجال الزراعة ستعقد في الخرطوم ابتداء من ١٨ الجاري ولمدة ستة اسابيع .

الحوادث

عمان – الدستور – اصيب اربعة اشخاص بجروح ورضوض في الحوادث المختلفة التي وقعت في العاصمة خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية

حوادث السيارات

● ففي شارع وادي السير : صدم كمال حمدي ٤٥ سنة من قبل سيارة يسوقها قاسم محمد ٢٤ سنة اصيب المصدوم بجروح ورضوض نقل على اثرها الى المستشفى وقبض على السائق .

● وفي ماركا الشمالية : اشتكى للشرطة محمد فضل ٥٣ سنة بصدم سيارته من الخلف اثناء وقوفها من قبل سيارة شاحنة يسوقها محمد عبدالكريم ولاذ بالفرار واصيبت السيارة باضرار ولم تقع اصابات بالارواح جرى التعميم للقبض على سائق السيارة الشاحنة.

اصيب في عينه

● وفي الاشرفية : ادخل الى مستشفى العيون ابراهيم خليل اثر اصابته بحجر على عينه اليمنى من قبل محمد علي محمد ١٤ سنة بطريق الخطا .

سقط عن السور

● وفي الهاشمي الشمالي : سقط الطفل جميل صالح ٣ سنوات من على سور واصيب برضوض وجروح في الراس ادخل الى المستشفى وحالته حسنة .

ارتجاج في الدماغ

● وفي جبل الجوفة : اصيب احمد عقيل برضوض وارتجاج في الدماغ نتيجة سقوطه من على درج منزل والده ادخل الى المستشفى . وحالته متوسطة واعتبر الحادث قضاء وقدرا .

المشاركة بندوة قادة الوسائل التعليمية

عمان – الدستور – وافق السيد رئيس الوزراء على ايفاد السيد جورج جميل هزو رئيس قسم الوسائل التعليمية في وزارة التربية والتعليم للاشتراك في ندوة قادة الوسائل التعليمية التي ستعقد في الكويت في الثامن عشر من الشهر الحالي وتستغرق اسبوعا .

بحث التدريب الاحصائي في المجال السكاني

عمان – الدستور – اجتمع السيد شجاع الاسد المدير العام للاحصاءات العامة في مكتبه امس بالدكتور رياض طبارة رئيس قسم السكان في اللجنة الاقتصادية لدول غربي اسيا التابعة للامم المتحدة .

وجرى البحث خلال الاجتماع حول مواضيع التدريب الاحصائي في المنطقة في المجال السكاني ، وامكانية تدريب عدد من الاحصائيين في الدول العربية في دائرة الاحصاءات العامة كما تناول البحث تنفيذ المشاريع السكانية المشتركة للجنة الاقتصادية لغربي اسيا ودائرة الاحصاءات العامة

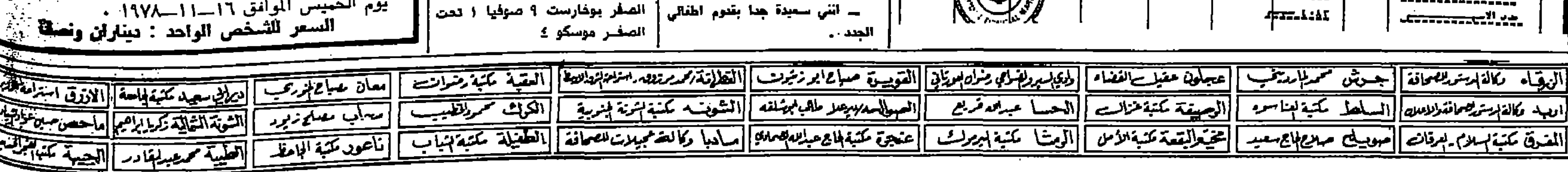
دعوة المرشحين للدراسة في الجامعات السعودية

عمان – الدستور – طلبت وزارة التربية والتعليم من جميع الطلبة المرشحين للدراسة في المملكة العربية السعودية مراجعة قسم الطلاب في الخارج لامور تتعلق بسفرهم مصطحبين معهم جوازات سفرهم وصورتين شخصيتين في موعد اقصاه بعد غد الاحد حتى الساعة الحادية عشره صباحا ومن يتخلف عن الموعد المقرر لن تكون الوزارة مسؤولة عن تخلفه .



سوق عمان المالية

الرقم	اسم الشركة	القيمة الاسمية	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر نفذ	ادنى سعر نفذ	سعر الاغلاق	سعر اخر عرض شراء	سعر اخر عرض بيع
١	الاردنية لصناعة الانابيب	١	٤٢٨	١٠ر٧٠٠	١٠ر٧٠٠	١٠ر٧٠٠	١٠ر٧٠٠	١٠ر٧٠٠	١٠ر٩٠٠
٢	بنك الاستثمار العربي	١	٥٩	١ر١٢٠	١ر١٨٠	١ر١٨٠	١ر١٥٠	١ر١٦٠	١ر١٨٠
٣	بنك الاسكان	١	٦١٠	١ر١٠٠	١ر٢٢٠	١ر٢٢٠	١ر٢١٠	١ر٢٢٠	—
٤	بنك البتراء	١	٥٢٥	١٠ر٥٠٠	١٠ر٥٠٠	١٠ر٥٠٠	١٠ر٥٠٠	—	—
٥	التبغ والسجائر الاردنية	٠ر٥	٣٤٦	٢ر٨٠٠	٢ر٩٠٠	٢ر٨٥٠	٢ر٩٠٠	٢ر٩٠٠	—
٦	العربية لصناعة الادوية	٠ر٥	١٢٠٩	١٦ر٧٠٠	١٦ر٧٦٠	١٦ر٧٥٠	١٦ر٧٦٠	١٦ر٨٣٠	١٧ر٠٠٠
٧	الكهرباء الاردنية	١	٤٢٠	١ر٣٦٠	١ر٣٨٠	١ر٣٨٠	١ر٣٨٠	١ر٣٨٠	١ر٤٠٠
٨	مصانع الاسمنت	١	٦٨٢٥	١٤ر٣٦٠	١٤ر٤٠٠	١٤ر٤٠٠	١٤ر٤٠٠	١٤ر٣٩٠	١٤ر٤٤٠
٩	مصانع الخزف الاردنية	١	٦٤٢	٠ر٩٢٠	٠ر٩٢٠	٠ر٩١٠	٠ر٩٢٠	٠ر٩٢٠	٠ر٩٢٠
١٠	مصفاة البترول الاردنية	٠ر٥	٣١٤٢	٦ر٧٥٠	٦ر٧٦٠	٦ر٧٥٠	٦ر٧٦٠	٦ر٧٥٠	—
١١	مناجم الفوسفات	١	٣١٠٠	٢ر٢٩٠	٢ر٣٠٠	٢ر٢٩٠	٢ر٣٠٠	[illegible]	٢ر٣٢٠
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]



اخبار محلية

لحظات

رماد زنبقــه !

انبأ الصبر عنــد الصدمة الاولى ، اما بعدها فهــو تصبــر وتجمل ، وتكلــف وافتعال . كذلك شــرح الصدر ، يجيء مرة واحدة كلمح بالبصر ، مثل انبثاقة الفجر ، وانبجاسة الينبوع لا يتلكأ ولا يماطل ولا يؤجل

فما هو الا ان اراها فجاة

فابهت ، لا عرف لدي ولا نكر

وما هو ، من بعد ، الا انابة او اجتباء . .

واما انت ، فكم تلكأت ، وكم ماطلت ، وكم اجلت !

كانما تريــد للزمــن ان يتجمد في انتظار قــرارك وهيهات . فكــل لحظــة تمر ، انما هي ذرة من صدا تضاف الى ما تراكم فــي قلبك من رين . . وكل هنيهة تمضي ، هبة ريح ، توشك ان تطفيء هذه الومضــة الوليدة في قنديلك . . فاذا ما انطفأت ، واذا ما تلــك النافذة المشرعة من قلبــك ســدت ، فكــل مــا قــد كان من نور يتموج امــام عينيك ، يناغيك ، ويهتــف بك هو الان يتبدد اضغاث حلم ، ومزقا من ذكريات . . وتصحو على هدير الدقائق المزقة امامــك ووراءك ، وصرير العمــر المطحون ، والاسى يترصــدك علــى مفــارق الطــرق المسدودة بالاشلاء . .

★ ● ★

اين وهج الدهشة فــي عينيــك ، وعطر الفــرح الذائب يملأ وجهك ، وطعم الغبطة في كلماتك ؟

عام واحد يمــر ، يجــر اذياله وايامه ولياليه على ذلك كله ، فاذا انت كمــا كنت قبله : عيناك نعــاس وتثاؤب ، وجهــك مرقــع بأشياء الارض ، كلماتــك تترنح ، تذوي ، تسقط في اعياء ؟

★ ● ★

وبكان الايمان في عصرنا زنبقة ليلة ، ما ان تتفتــح تحت ضياء القمر المتلفــع بالصمت ، حتى تفاجئهــا شمس اللهب اليومي الثرثار فتحترق ، قبل ان يجد لهــا احد شذى ، او يسمع لها همسة .

جهينــه

اجتماع لبحث أولويات تنفيذ وصيانة الطرق

عمان — الدستور — تعقــد في وزارة الاشغال العامة غدا السبــت ندوة يتــم خلالها مناقشة التقريــر النهائي للمخطط الهيكلي للطــرق في الاردن الذي اعدتــه شركــة استشارية امريكية بعد دراســات اجرتها لحساب وزارة الاشغال العامة استغرقــت عامين .

ويشارك في الندوة المهنــدس سعيد بينو وزيــر الاشغال العامــه وممثلون من عدد من الــوزارات والدوائر المختصة .

والجديــر بالذكــر ان المخــطط الهيكلي للطرق وهو احد المشروعات التنفيذية في الخطة الخمسيــة يعتبــر اول عمل من نوعــه فــي منطقة الشرق الاوسط .

وتبين الدراسات التي اشتمــل عليها التقرير اولويات تنفيــذ وصيانة الطرق في الاردن خــلال السنوات الخمس القادمة ومتطلبات واحتياجات شبكة الطرق الاردنيــة حتــى عام ٢٠٠٠ .

تعليمات القبول بجامعة الشرق الأوسط التركية

عمان — الدستور — جاءنا مــن وزارة التربية والتعليــم ما يلي :

وصلت الى وزارة التربية والتعليم قسم شؤون الطلاب في الخــارج طلبات الالتحاق بجامعة الشــرق الاوسط الفنية في انقره وبامكــان كــل راغــب في الالتحاق بهــذه الجامعة العلمية الحصول على طلب الالتحاق شريطة ان لا يقــل معدلــه في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة عن ٧٠ بالمئة .

● ترسل الطلبات مباشرة الى مسجــل الجامعة في انقره مع مبلغ عشرين دولارا غيــر مستــردة كرسم تسجيــل .

● يرفق بالطلب علامات الصفوف الثانوية الثلاثة الاخيرة مع الدرجة بالصف وباللغة الانجليزية بالاضافــة الى كشف علامات شهادة الدراســة الثانوية العامة مصدقة حســب الاصول .

● في حالة قبول الطالــب يجلس لامتحان لغة وقدرات عمليــة فان نجــح يقبــل في السنة الاولى جامعة والا فيلتحــق في الصــف الاعدادي ومن المنتظــر ان تبــدا الدراسة للفصل الاول للعام الدراسي ٧٨—١٩٧٩ في مطلع اذار لسنــة ١٩٧٩ .

● القسط الدراسي قيمتــه ١٧ دولارا لكــل فصل والتدريس باللغــة الانجليزية

● يجــب ان تصل الطلبات قبل ١٥—١٢—١٩٧٨ وللمزيد من التفاصيل عن الكليات الموجودة في الجامعــة يرجــى الاتصال بقسم شؤون الطلاب في الخارج — وزارة التربيةوالتعليم

● الطلبات محددة ومن لم يحالفه الحــظ في الحصول على طلــب التحاق بمستطاعة الكتابة مباشــرة الى مسجــل جامعة الشرق الاوسط الفنية — انقرة — تركيا .

● ترسل الطلبات مباشرة علــى العنوان التالي :

Registrar
Middle east Technical University
ANKRA - TURKEY

وصول حجاج الارض المحتلة الى الشونه

عمان — وا ا — وصل حجاج الارض المحتلة منذ عام ٤٨ الى الاردن قادمين من السعودية بعد اداء فريضة الحج لاول مرة منذ ثلاثين سنة .

وطلبــت وزارة الداخلية مــن ذويهم الذين تقدموا بطلبات الــى وزارة الداخلية لاستقبالهم التوجــه الى معسكــر الشونة لاستقبالهم .

اجتماعيــات

كلمة حق في مستشفى لوزميلا بعمان

مما لا شك فيه والحقيقة لا تخفى على احد بــأن مستشفى لوزميلا من المستشفيات التي يتولى المسؤولية فيها اطباء من خيرة اطبائنا الاردنيين الواعين المخلصيــن لوطنهم من خلال اندفاعهم للعمل بصدق واخلاص . فالى الدكتور الشهير عدنان مسنات والدكتور الدمث الاخلاق صليبا بقاعين تحية اجلال واكبار حيث انني اكتب كلماتي هذه وانا طريح الفراش اعاني من مرض مفاجيء الم بي

وبهذه المناسبة لا يفوتني ان اتقدم بوافر شكري وعظيم امتناني الى الدكتور الشهم النطاسي البارع عبد الله ابو عبود لاشرافه التام والكامل علي والدكتور ليث باقــر والممرضين والممرضات واخص بالشكر منهم السيــده منتهى حمارنه ونهاد بقاعين وماري بقاعين وميسون جوده وجلوريا وسمي كما اشكر السيد رياض جسين والاخوه الزملاء في جريدة الدستور الغراء والاخوه موظفي شركة مناجم الفوسفات وكل من زارني بالمستشفى أو اتصــل هاتفيا مطمئنا على صحتي متمنيا للجميع موفور الصحــة والعافيه

نايف حمالس
من اسرة الدستور

٣٠ الف دينار قرض لبلدية النعيمه

عمان — وا ا — قــرر صندوق قروض البلديات والقرى اقــراض مجلس بلدي النعيمه في محافظــة اربد مبلغ ثلاثين الف دينار لتنفيــذ مشروع المياه في البلدة .

تطعيم الاطفال ضد شلل الاطفال

دير علا — الدستور — في اطار الحملة التي تقوم بها وزارة الصحه من اجل تطعيم الاطفال ضد الشلــل اهاب طبيب مركز دير علا بالمواطنين الحضور الى المركز لتطعيم اطفالهم

فقدان جواز سفــر

انا المدعو ابراهيم هــلال عبد النبي الفرايه اعلن عــن فقدان جواز سفري الاردنــي رقم ١١٦٥٣٣ الصادر مــن الكرك بتاريخ ٢—٥— ١٩٧٨ وقد فقد بين اربد وعمان

الرجاء ممن يجده الاتصــال برقم ٦٦٥٠٦ عمان او تسليمه لاقرب مخفر للشرطة

فقدان جــواز سفر مصــري

اعلن انا زينب السيــد عبد الله الفندور المصريــة الجنسية عن فقدان جــواز سفري المصري رقــم ٤١٦٤٤ والصادر من طنطا جمهوريــة مصر العربية بتاريـــخ ٢٨—١٢—١٩٧٦ والذي فقدته بعمان فارجو ممن وجــده ان يتصل مع شركة فطين عساف بعمان تلفون « ٣٩٢٢٨ » عمان وله مكافاة حسنة مع الشكــر والتقدير .

انــــذار

الى العامل محمــد خميس احمد فتحي

نظرا لتغيبك عن العمل في محلات خليفة اعتبارا مــن ٦—١١—١٩٧٨ — فننــذرك بالعودة الى مركز عملك خلال ثلاثة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان ، وبعكس ذلك تعتبــر فاقدا لوظيفتك ولكافة حقوقك

محلات خليفة

فقدان رخصة

فقد المواطن عارف عطــا عيسى رخصة سواقتــه الخصوصي رقم ٥٥٥٥٦/٣٠٠ والصادره من عمان فمن يعثر عليها الاتصال مع هاتــف ٧٦٨٥٤ او تسليمها لاقــرب مركز للشرطه وله الشكر

فقدان حقيبة يــد

فقدت حقيبة يد لسيده في منطقة الشميساني وبداخلهــا جواز سفر لبناني ورخصــة سواقه اردنيه ومبلغ حوالــي « ١٦ » دينارا اردنيا واغراض شخصيه اخرى .

نرجو ممن عثر عليهــا الاتصال بهاتف « ٦١٨٨٥ » او اقرب مركز شرطه وله مكافاة حسنه

ثريا سليم التبر

انــــذار

الــى العامل محمود ابراهيم محمود التلاوي

لقد تغيبت عن مركز عملك ولم تعــد للمباشرة بالعمل . انذرك بضرورة العوده الــى مركز عملك في كسارة الحرية خلال ثلاثة ايام من تاريخ نشر هــذا الاعلان وبعكس ذلــك تعتبر فاقدا لعملك .

محمد موسى
صاحب كسارة الحرية

انــــذار

الــى العامل خليل ابراهيم محمد حسن

لقد تغيبت عن مركز عملك ولم تعــد للمباشرة بالعمل ، انذرك بضرورة العودة الــى مركز عملك خلال ثلاثــة ايام من تاريخه وبعكس ذلك تعتبر فاقدا لعملك .

محمد موسى
صاحب كسارة الحرية

اعــــلان

صادر عن مديرية تسجيل اراضي دير ابي سعيد

استنادا للماده الرابعه من قانون تسجيل الاموال غير المنقوله رقم ٦ لعام ٩٦٤ تقدم الى هذه الدائرة المدعو علي يوسف عبدالقادر من قرية كفر ابيل بطلب تسجيل قطعة اراضي سليخ والواقعه في الجهه الجنوبية من القرية ضمن القطعة رقم ٣٩ مــن حوض البلد رقم ٢ من اراضي قريــة كفر ابيــل المستثناه مــن التسويــه والمحدوده : —

شمالا : ملك عبدالله احمد ربابعه
شرقا : ملك خالد محمد شتيوي
جنوبا : ملك محمود مصطفى بكر
غربا : شارع عام

لذا فكل من له اي اعتراض عليه تقديمه خطيا الى مدير تسجيل اراضي دير ابي سعيد خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في احدى الصحف المحليه .

مدير تسجيل اراضي
دير ابي سعيد
عيسى المومني

تــهنئــة الى الحــاج حسين يوسف صيــام

بمناسبة عودة التاجــر الوجيه الحاج حسيــن يوسف صيام من الديــار السعودية حيثادى فريضة الحج ، اتقدم منه ومــن اخيه الحاج ربحي يوسف صيام ووالدتهما باصــدق التهاني جعله الله حجــا مبرورا وسعيا مشكورا .

مصطفى خليل صيــام

خطوبة مباركة

في حفل عائلي بهيج تم في بيروت يوم الثلاثاء الماضي خطوبة الشاب المهندس

ماجــد مأمون القطب

على صاحبة الصون والعفاف الآنسة

ســهام

كريمة السيد اسماعيل شيحة .

تهانينا للعروسين والف مبروك

اعــلان تبليــغ

صادر عن محكمة عمان الشرعية للمنطقة الغربية .

الى المدعى عليها — امل سليم عبدالرحمن شحادة العناني من بلدة حلحول وسكانها الضفة الغربية ، يقتضي حضورك لهذه المحكمة يــوم الخميس الواقع في ٢٣ — ١١ — ١٩٧٨ الساعة — ٩ — صباحا للنظر فــي الدعوى اساس ٣٦١٧ / ٧٨ المقامة عليك من قبل المدعي ابراهيم محمود خليل العكرماوي من قزازة وسكان عمان بطلب الطاعه الزوجية وكيله المحامي عبدالفتاح لكي فلذا لم تحضري في الوقت المعين ولم ترسلي وكيــلا عنك ولم تبدين معذرة مشروعة لتخلفك ترى الدعوى بحقك غيابيا وعليه جرى تبليغك حسب الاصول تحريرا فــي ١ — ١٢ — ١٣٩٨ هـ وفق ١ — ١١ — ١٩٧٨م .

قاضي العاصمة الشرعي
للمنطقة الغربية
محمد هاشم الخالدي

حــج مبرور

عاد الى ارض الوطن الحاج عيسى البلتاجي وزوجته بعــد اداء فريضة الحج .

حجــا مبرورا وسعيــا مشكوراً ، وبهــذه المناسبــة الكريمة يستقبلون المهنئين في منزلهما الكائن في راس العين مقابل المدارس العباسية .

تهنئــه الى الحاج موفق المعايطــه

بمناسبة عودة الحاج موفق المعايطه من الديار السعوديــة بعد ان ادى فريضة الحــج اتقدم من شقيقي بابرك التهاني جعله الله حجا مبرورا وسعيا مشكورا

شقيقتك
ام بشار المعايطه

افراح ال الخلايلــه وال البواعنــه

تم اليوم الجمعــــه ١٧—١١— ٧٨ خطوبة الشاب الاديب صايل ابن الشيــخ فضيل النزال من الخلايله بني حسن على رفيعة التهذيــب الانســه صباح كريمة السيــد ابراهيم البواعنه من اللــواء الشمالي وذلك في منزل والــد العروس بالزرقاء

تهانينا للعروسين والــف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى

رهــا هانــي خليــل

عمان — انعم الله علــى السيد هاني خليل عواد مــن كبار موظفي قســم التلكس والسيده عقيلته بمولوده جميله اسمياها « رها » والوالــدة والمولودة بصحة جيده

وبهذه المناسبة يتقــدم موظفو قسم التلكس بتهانيهــم الحارة للسيد عواد بالمولــوده الجديده جعلها الله من بنــات السلامه والف مبروك

زفاف مبارك

في حفل عائلي بهيج احتفل بزفاف السيد يوسف سلامه على صاحبة الصون والعفاف الآنسة ناريمان كريمة الاديب الفاضل عبداللطيف فريتخ وقد ضم الحفل الاهل والاصدقاء

تهانينا للعروسين والف مبروك

اعلان من بلديــة اربــد

تعلن بلدية اربد عن طرح عطاء رقم « ٤٠ » بناء بوفيه المتنزه الشعبي في مستنبت اربد .

على المتعهدين الراغبين الاشتراك بهذه المناقصــة الحصول على نسخ الشروط والمواصفات من قســم الهندسه — الاشغال مقابل مبلغ خمسة دنانير غيــر مسترده ثمنا للنسخه الواحده علما بأن اخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة الواحده من ظهر يوم الثلاثــاء الموافق ٢٨—١١—١٩٧٨ على ان يرفق بالعطاء تاميــن مالي قدره ٥ بالمئة من القيمة بصورة شيك مصــدق او كفالة بنكيه .

حسن المومني

رئيس بلدية اربد

صفحة القـــراء

قضـــية الأسـبوع

أخي المحرر ..

طالعت باهتمام القضايا التي اثارها العديد من الاخــــوة القراء على مدار الاسابيـــع الماضية .. واعجبني جداً ان تطرح الدستور فيما مضى .. سواء فيما كتبه السيد محمـد ابو غوش او نادى به محرر حقيبة الدستور .. عن تأسيس جمعية لحماية المستهلـك .. وانا وان كنت قد تابعت باهتمام قبل سنتين ما اثير علـــى صفحات الدستور وضمـــن قضية الاسبـــوع ثم ما اثاره مؤخرا السيد ابو غوش .

الا انني اتساءل .. الحمايــــة ممن .. ؟

لكني تذكرت .. واول ما تذكرته .. التصريح الذي ادلى به السيد محمد السقاف وكيل وزارة التمويـن من ان الوزارة قد امنت السكـر للاسواق بكميات جيدة وهائلة وان بامكان اي شخص او تاجر او جمعية استهلاكية تعاونية او مطعم او فندق الحصول على السكر بالسعر الـــذي قررته وزارة التموين الا وهو ١٤٠ فلسا للكيلو الواحد .

فجأة .. وبعد ان كان السكـر مختفيا .. ظهر .. توفر السكـــر في الســـوق . في البقالات . في الجمعيات لماذا .. لان الدولــــة استطاعت توفير هذه المادة .. وكانت بالمرصاد لمن حاولوا احتكار هـــذه المادة واخفاءها .. وقبل السكر كانت ازمة الارز .. لكن للارز وجها اخـر يختلف بعض الشيء عن السكر الا ان الدولة حددت حتى سعر الارز الاجنبي لان الارز المصري لم يعـد متوفرا بالكميات التي اعتادت وزارة التموين على استيرادها للبلد .

ومن قبل وفرت وزارة التموين اللحوم البلغارية وحددت اسعارها . وفرت العديد من المواد التموينية .. ثم افتتحت دكان الموظف من اجل التخفيف عن الموظف .

كل هذا حصل . وكل هذا كان من الامور التي تحققت والتي تشكر الدولة عليها .

ولكن بالمقابل : فنحن نقرأ يوميا في الصحف اسماء اصحاب البقالات الذيـــن حولـوا للمحاكـــم العرفيــــة لمخالفتهـــم نظـــام التموين . ثم اسماء الذيـــــن غرموا ومقدار الغرامة . ثم الذيـــن حكموا بالسجن ومقدار الحكم ثـــم اسماء الذين اغلقت محلاتهم وعددهذه المحلات واماكنها .

فلماذا غرم هؤلاء .. ولماذا حوكموا .. ولماذا سجنوا .. ثم اغلقــت بعض محلاتهم .. لانهم خالفــوا نظام التموين . لانهم باعوا المـادة بأسعار أعلى .. او لانهم اخفــوا المواد واحتكروها .

فهل تعني حماية المستهلــــك المطلوبة هذه هي حماية الناس مـن هؤلاء ..

لقد كانت الحماية موقوفة فـــي السابق على المستهلك نفسه .. وانا اقول .. وارجو ان اخاطب غرفـــة تجارة عمان بمجلسهـــا الجديد ان يكون للغرفة دور في هذه الحماية . وان يكون للمواطن نفسه دور فـي هذه الحماية ..

فالحماية لا تعني ان نلاحق هؤلاء ونغرمهم ، الحماية تعني التحلـــي بالخلــــق والضمير .. والشعـور والاحساس بالمواطنة الصالحة .. من اجل ان لا يكون بيننا من هـــــو مستغل ومن هو مستغل .. وارجـو ان اتساءل معكم :

ما المطلوب من هذه الجمعية .. ومن الذي يستطيع ان يلعب الـدور الحقيقي في هذا المجال .. ؟

لقد رأيت ان الاخوان قد ركزوا جهودهم على دور وزارة التمويـــن .. ثم وزارة التجارة والصناعة ... ثم مؤسسة تسويق المنتوجــــات الزراعيـــــة . ثم دور بعض الاقتصاديين الذين لهم ضلع فـــي هذا ..

وانا اقول .. ما دور المرأة العاملة .. اين هو دور المرأة سيدة البيت . أين هو دور المخطط .. في المجلس القومي للتخطيط .

اين هو دور الغرف الصناعيــــة والتجارية .

أين هو دور البلديات ..

اين هو دور المواطن نفسه ..

اسئلة كثيرة تدور في ذهني ولا استطيع ان اجد لها الحل الشافي . وارجو ان يشاركني الاخوة القراء في وضع الحلول المناسبة لها ..

واني واثق ان لدى الاخوة القـراء الكثير من الحلول والمقترحات المفيدة والبناءة حول هذا الموضوع .

عبد الكريم البوريني
الهاشمي الشمالي

اخواني القراء ..
ننتظر آراءكم واقتراحاتكـم حول هذه القضية .
اكتبوا لنا حول ما ترونــه مناسبا .. على صندوق بريد ٥٩١
قضيــــة الاسبوع جريدة الدستور .
والى اللقاء يوم الجمعــــة القادم

((فوزي ..))

حقيبة الدستور

بإشراف فوز الدين البسومي

مواكب الحجيج في عرفات

ما اجمل وقوف الحجيج على جبل الرحمة بعرفات .. ها هم قد لبسوا الابيض من الثياب كناية عن الطهر والصفاء .. ها هم قد لبسوا شالات التوبه .

انهم هناك وقد رفعوا ايديهم الى السماء .. ملبيـــن .. داعين ..

مرددين لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ، ان الحمـــد والنعمة لك والملك ، لا شريك لك .

ودعوا الله وسألوه .. وسبحان الله ما اعظمه .. انه اعطانا قبل ان نسأله .. اعطانا الصحة والعافية .. ووهبنا الايمان ، واكرمنا بالاسلام .. اعطانا الرزق ، ووجد كل واحـد ورزقه معه فهل سأله عندما اعطاه ؟ ان الله كريم ، وكرمه فوق تصورنا البشري المحدود .. ان كرمه لا حدود له .. انه يعطي بدون سؤال .. فاعظم به من رب .

حجاج بيت الله الحرام ظفـــروا بالمغنم العظيم .. فهم قد شاهدوا الكعبة التي يتوجه اليها المسلمـون في صلاتهم اينما كانوا وحيثما حلوا ... وقفوا على جبل الرحمة وهـــم سينزلون وقد تطهروا من الاثـــام كيوم ولدتهم امهاتهم ان كان حجهم خال من الرفث والفسوق والجدال .

وانه لمنظر مهيب وجليل عندمـــا نرى ما يقارب النصف مليون مسلم على جبل واحد .. اي مؤتمر اكبر من هذا المؤتمر .. واي دين هـــذا الذي يوحد هؤلاء جميعا بلباس واحد وعلى مكان واحد .. حقا انه ديـــن المساواة ودين الاخوة في الله .

الى كل من انعم الله عليهم بالحج تهنئة .. ودعاء من الله ان نلحق بهم ونفوز بما فازوا .

احمد عوض النشاش

امام مؤسسة عالية

. اود وبكل صدق ان اشيد بالدور الذي تلعبه مؤسسة عاليه لخدمة المواطنين والاجانب علـى حد سواء .. هذا الدور المتميز بالاخلاص والتفاني والصـــدق بالعمل وحسن المعاملة ، وهـــذا ما جعلنا نحن ابناء هذا الوطن الغالي نشعر بأن هذه المؤسسة اصبحت جزءا لا يتجزأ من كياننا نحافظ عليها ونغار على سمعتها .. ومن هذا المنطلق اتقـــدم برسالتي واملي كبير بأن تلاقي التجاوب المنشود .. انني طالب اردني من بين الاف الطلاب الذين ينهون دراساتهم الجامعيـــة بالخارج . بتاريخ ١-١٠-١٩٧٨ قوبلت بعدم امكانية سفـــري بالتذكرة الطلابية من عمان الى اثينا بحجة انني اكبر من العمر المحدد واضطررت لدفع قيمـــة تذكرة كاملـــة . وطبعا ابرزت الاثباتات اللازمة التي تؤكد انني طالب جامعي . وهنا اود بأن اسأل . ما الفرق بين الطالـــب الذي عمره بالثلاثين والطالـــب الذي عمره بالعشرين ؟ وما ذنبي وذنب العديد من الطلاب ان شاء القدر واجبرنا على العمل عدة سنين قبل ان نتوجه الـــى الدراسة وبلغنا بالتالي ما بلغناه من العمر ؟ وهل بلوغي ســـن الثلاثين يمنحني صفة القديـــر ماديا لكي ادفع قيمة التذكرة كاملة ؟ .. ان اهتمام مؤسسة عالية بقضية العمر خطوة جيدة وجديرة بالامتنان ، ولكن حبـــذا لو انها تستثني الطلاب الجامعيين الذين يقدمون رسالة عظيمـــة لرفع شأن وطننا الحبيب .

املنا كبير بأن تحظى هـــذه الملاحظة بالاهتمام ..

هاشم مشريش
اليونــان

في يوم عرفـــه

يا حجاج بيت الله

يا من اجتمعتم في مكان واحد وارض واحدة .. يا من لبيتم نداء ربكم ونهبتم بأموالكـــم وانفسكم في سبيل الله لقـــد برهنتم على انكم ما زلتـــم معتصمين بحبل الله ومتآخيـــن بالله .

يا من ترددون وتقولون لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريـــك لك لبيك — ها انتم رددتم النداء الخالد بقلب واحد وبصوت واحد — مرفوعة ابصاركم الى اللـــــه وايديكم تطلب وترجو وتلـــح وتجدد — تطلب المغفرة وترجـــو الرحمة وتلح بالدعاء وتجدد العهد على نصرة دين الله وتصـــدق الوعد مع الله على نصرة هـــذا الدين القويم — فتذكروا يا حجاج بيت الله الحرام في يوم عرفه — تذكروا دائما الارض التـــي اغتصبت والمقدسات التي دنست والشعب المطرود من ارضـــه والمسلوب وطنه والمهدور دمـــه والضائع حقه — تذكروا الذيـــن في سجون الصهيونية — ادعوا لهم يا حجاج بيت الله في عرفـه ادعوا الله ان يخفف عنهـــم ادعوا ان تعود الارض ومقدسات الاسلام .

سعيد هاشم درويش

لا شكـــر على واجب

نحن اهالي بيــت راس فـــي محافظة اربد نتقدم بالشكـــر الجزيل لحقيبة الدستور والعاملين جميعا في جريدة الدستور وذلــك للاستجابة السريعة بنشر مشكلة سرفيس البلدة واطلاع المسؤولين عليها من خلال حقيبة الدستـور وكذلك لا يسعنا الا ان نتقـــدم خالص الشكر للسيد محافـــظ اربد ورئيس بلديتها وكذلك مديـــر السيـــر في المحافظة وكـــل مـــن ساهـــم بحـــل هذه المشكلـــة ، راجين لهم دوام التقدم والتوفيق

عن أهالي بيت راس
المواطـــــن
نايـــل طعان

هل تعلـم من الشونه ...

● ان المركز الوحيد لتجميع القمامة في الشونه الشماليــــة هو الشارع العام .

● وانه توجد أزمة مـــرور شديدة في الشارع الرئيســـي بسبب وجود السيارات المصطفة على جانبي الشارع دون محاولة لتنظيـم السيـــر

● وان الشونة لا يوجد فيها مركز لرعاية الشباب ولا ملاعـــب للمدارس .

● وانـــه لا يوجد طبيـــب مناوب ولا حتـــى في الاغـــوار الشمالية

● وان الطلاب يقومون بتنظيف المدارس بدلا من الذنة المدارس .

● وان المدارس التي بنيت حديثا في مناطـــق زراعية يصعب الوصول اليها لعدم . وجـــود طريق تؤدي اليها .

● وان الشونة الشماليـــة ينقصها صف ثاني ثانوي علمـــي للبنات .

المواطن عادل مصطفى
الشونه الشماليه

ردود خاصـــة

● **الاخت فريال الحموري من الحسا**

بعثت بخواطر تقول فيها :

يابعيد
قد تهدا الرياح ..
قد تنام الجروح
قد يبكـي الجميـع
قد يتغيـر العالم
ولكن ذاك هو حبي

● **الاخ جمال — دير ابـــي سعيد**

انا معـك فيما ذكرت ولكـن ارجو ان تكتـب مباشــــرة للمسؤولين . . لعلهم ينصفونك فيما تقول .. وانا واثق من ذلك وشكرا على ثقتـك .

● وهذه رسالة مغفلة مـــن التوقيـــع يتوجـــه بها مرسلهـــا نيابة عن اهالي عوجان بالشكـــر لاحد موزعي البريد في عوجـــان على جهده ..

● **الاخت محاسن خليل**

مقطوعتـك الشعرية نشرناها في عدد سابق . ابعثـــي لنـــا بالعنوان لكي نؤمن لك العـــــدد المطلوب .

● **الاخوه طلاب التوجيهي في صويلح**

باستطاعتكـم الكتابة الـــى وزارة التربية حول عـــــدم وجود مدرس للرياضيات المعاصرة في مدرسة صويلح الثانوية للبنين وشكرا على ثقتكـــم .

المحــــرر

مشكلة من الرصيفه

نعاني في مدينة الرصيفــــة من مشكلة هامة تواجهنا يوميا هي ازمة المواصلات التي تؤثر علــى كثير من الموظفين الذين يقطنـون الرصيفة ففي الرصيفـــــة الاف الموظفين الذين يعملون في دوائر حكومية وخاصة في العاصمـــــة وهؤلاء تجدهـــم في الصباح الباكر يتجمعون باعداد كبيرة بانتظـــار وسيلة النقـــل والسبب اولا قلة السيارات العاملة وثانيا ان العديد من السائقين يرفضون التوقـــف في الرصيفة طمعا في اخــــذ الركاب من الخطوط الخارجيـــة على الطريق للحصول على اجـــرة اعلـــى ..

نامل من دائرة السير التطرق هذه المشكلة وسرعة حلها . . . رافة بابناء الرصيفة وسكانها .

محمد موسى قطناني
الرصيفه

مفكـــرة الدستـــور

شرطة النجدة	٦١١١١
الفعاليات العامة	٢٣٠٩٠ / ٣
بنك الدم	٧٥١٢١
شكايات التموين	٦١١٣٢
الاسعاف والطوارىء	٧٥١١١ /٩
شرطة السير	٥٦٣٩١ / ٣
استعلامات هاتفية	٥٥٣٠٥
الشكاوي امانة العاصمة	٣٧١١١
استعلامات البريد	١٣
البث المباشر	٧٤١٢٥
شكاوي المجاري بالعاصمة	٣٧١١٣
شكاوي المياه بالعاصمة	٣٩٧٠٣

الفجر	٤٫٣٩
الشمس	٦٫١٠
الظهر	١١٫٢٤
العصـــر	٢٫١٤
المغرب	٤٫٣٨
العشاء	٦٫٠٥

عمان — السلام ٣٦٧٣٠ لمدة ٢٤ ساعة
شادي ٢٥٦٥٥
سميدان ٤٢٢٠٩
نشناق ٣٠٩٥٥
ابن سيناء ٢٥٤٠٣
للرصيفة — السلام
الزرقاء — النفاس
المرق — بيروتي
الرمثا — الرمثا
دير ابي سعيد — دير ابي سعيد
اربد — القدس
جرش — الزرقاء
عجلون — عجلون
السلط — عاشور
الشونة — السعيد
الكريمة — سلوم
البلقاء — السالم
الجبيهة — الجبيهة
ناعور — ناعور
مادبا — طارق
الكرك — مؤاب
المزار — نصار
العقبة — الخياط
صويلح — صويلح

جبل بيادر وادي السير العلي الجبل الاخضر
الرشيد جبل عمان ٣٧٢٤٩
الكرنك جبل الحسين
الرشيد طلوع الرشيد ٢٢٠٢٣
العاصمة ماركا الشمالية ٥٥٠٠٧
سالك الوحدات ٧٣٦٣٦
رعد الهاشمي الشمالي ٥٦٢٩٢
اريحا الجبل الاخضر
الجامعة الشبيلي ٦١٠٠١ — ٦١٠٠٢
السمرة جبل النصر ٢٢١٢٠
الزهراء حي الشمالية

جورجيا ريتور — كونا قجار
ارليا ولد — بيتسرا
جبري دبوسا — انجليك ونكر
تشيكوا — كوريير ديلتورد
بلتي بلساح — كبرمان ماريس
ارابيا مون — ماتهسي
سعودي برنس — كونتليس

... دبي كراتشي عالية
١٠٫٠٥ الدوحه مسقط عالية والخليج
١٢٫٢٠ جـــده عالية
١٠٫٠٠ ابوظبي عالية
الترانزيت
٧٫٠٠ بيـــروت الشرق الاوســط
٨٫٤٥ دمشـــق عالية
٩٫١٥ اراكلورت مولخ دمشق / الالمانية
١٢٫٠٠ القاهرة عالية

اكتب اسمك وعنوانك على حقائب السفر لعدم فقدانها

السعر فـــي السوق

العملة	شراء	بيع	العملة	شراء	بيع
ليرة سورية	٧١	٧٣	دولار امريكي	٢٩٥	٢٩٧
ليرة لبنانية	٩٫٨٠	١٠٫٠٠	جنيه استرليني	٥٧٩	٥٨٢
ليرة تركية	٩	١٠	مارك الماني	١٥٥٫١	١٥٦
دينار عراقي	٨٦٠	٨٨٠	فرنك سويسري	١٧٩٫١	١٨٠٫٢
دينار كويتي	١٠٧٠	١٠٨٠	فرنك فرنسي	٦٧٫٨	٦٨٫٢
ريال سعودي	٨٨	٨٩	ليرا ايطالي لكل ١٠٠٠	٣٥	٣٥٫٢
ريال قطري	٧٦	٧٧	ين ياباني لكل ١٠٠	١٥٤	١٥٤٫٨
درهم اماراتي	٧٦	٧٧	جلدر هولندي	١٤٢٫٦	١٤٤٫٥
جنيه مصري	٤٢٠	٤٣٠	فرنك بلجيكي لكل ١٠٠	٩٨٫٨	٩٩٫٥
			كرونا سويدي	٦٧٫٧	٦٨٫١

قنال — ٦ —
٦٫٠٠ البرنامج الفرنسي
٧٫٠٠ الاخبار الفرنسية
٧٫٣٠ الاخبار العبرية
٨٫٣٠ مسلسل كوميدي
٩٫٠٠ الافـــــوة
١٠٫٠٠ الاخبار الانجليزية
١٠٫١٥ لماسل الكتب
١١٫١٥ رياليـــل

٥٫٤٥ كرة القـــدم
٦٫٠٠ الابطال الطائرة
٦٫٣٠ الحصان الحديدي
٧٫٣٠ السلام والصلاة
٨٫٠٠ الاخبار الاولى
٨٫٣٠ ربورتاج الاسبوع
٩٫٠٠ المسلسل من : الحب
١٠٫١٥ الفصل الكتاب
١١٫٠٠ الاخبار الثانية

عجلون — د محمد شمس
السلط — د احمد عرمان
مادبا — د صليبا جمجوني
القسطل — د احمد ابو جاموس
بصيرا — د حسن جرار

خلص بقراء الدستور
اعداد : الجنايني الفلكي — القاهرة

السينما

الحسين — كل عام وانتم بخير من افلام العيد . ١ — بروس لي القتم المقيم بالالوان ٢ — رجل فقد عقله بالالوان عادل امام — سهير رمزي

بسمان — هاتف ٢٠١٣٦ مكالمة بعد منتصف الليل بالالوان بطولة حسين فهمي ● ميرفت امين ● سهير رمزي ● نجوى فؤاد الحفلات ١٠-١٢ ★ ٢ ٥٫٣٠ ★ ٨ مساء

الخيام — كل عام وانتم بخير من افلام العيد ايام في لندن بالالوان سميرة توفيق يوسف شعبان رفيق السبيعي « ابو صياح »

زهران — تقدم اجمل افلام الموسم عزيزي المجهور بالالوان للدو برانكسا

رينبو — ٢٥١٥٥ نيفي كنيفل بالالوان لينيل كنيفل ● جين كلي ٣٫٣٠ ★ ٦ ★ ٨٫٣٠ الجمعة والاحد ١٠٫٣٠ صباحا

رغدان — كل عام وانتم بخير من افلام العيد ١ — بروس لي الجبار سكوب وملون ٢ — الولد الالي سكوب وبالالوان

سينما فرساي — تقدم جيمس بوند في اروع افلام المغامرات والاثارة : الصياد بطولة : ابرل لونتي الزابيث ابنون مواعيد الحفلات : ٣٫٠٠ ، ٥٫٣٠ ، ٨٫٠٠

فلسطين — كل عام وانتم بخير ١ — امرأة تسكن وحدها فريد شوقي — نهاد قلعي ٢ — قبضة بروس لي بالالوان ٣ — شياطين البحر بالالوان ٤ — زوينتان بالالوان

غرناطه — كل عام وانتم بخير من افلام العيد ١ — لعبة الموت بالالوان بروس لي في اخر افلامه ٢ — كلية البنات بالالوان ٣ — مقاتل من شاولوح بالالوان

جيل السبعينات في القصة القصيرة الاردنية -١-

بقلم مفيد نخله

حين يبدأ اي ناقد للقصة القصيرة في الاردن وفي فترة محددة لا بد له ان يتحمل عناء البحث والاستقراء ... لانه حين يقدم على ذلك لا بد من استكشاف الرؤية النفسية والاجتماعية والسياسية .. ثم عليه بعد ذلك ان يبرز كثيرا من الظواهر التي تبين تلك الغوامض والمداخل الذاتية والموضوعية التي لم تكن تدور في خلد الناس نصه ...

وفي فترة ماكتب عن تطور القصة الاردنيه الفلسطينية القصيره تناول النقاد تلك الاعمال التي بدأت في مرحلة مبكرة جدا وحتى الستينات ، وكانت مرحلة الستينات اقوى تلك المراحل لانها تجاوزت الاعمال النقدية الى مرحلة الواقعية النقدية .. واستطاعت مجموعات مختلفة في هذه الفترة ان تحدد الانجاهات الاولية لاشكال القصة القصيرة . ، كما استطاعت ان تخرج للناس اعمالا اكثر التصاقا بالحياة العادية .واكثر احتجاجا على التخلف الاجتماعي . . وهذا ماجعلها تقطع مسافات شاسعة خارج حدود الوطن لتلتقي مع مجموعات مماثلة في الوطن العربي . ولقد مثل محمود شقير وفخري قعوار وسالم النحاس وخليل السواحري باعمالهم القصصية المتابعة تلك المجموعات . كما استطاع يحيى يخلف ونمر سرحان ورشاد ابو شاور ان يتجاوزوا الاطر التقليدية ، ولذلك جاءت اعمالهم اكثر اتساعا وشمولا لان ابطالهم في القصة القصيرة حاولت ان تلتصق بالواقع التصاقا نابضا بالحركة والحياة ..

ولم يتوقف جيل الستينات عن العطاء ، بل ظل مندفعا حتى يومنا هذا . . وهكذا التي مده بعطاء جيل جديد .. جيل السبعينات . . وبرزت في هذه الفترة مجموعة كبيرة مختلفة الاتجاهات ..

واذا جاز لي ان اتناول تلك الاعمال بالدراسة والتحليل فانني ارى ان البعض منهم وهو ما استطاع تجاوز مسألة التناسي والتحيد الى الميل للانضواء تحت راية المدرسة الواقعية الافتراضية . وغاية هذه المدرسة هي التمكن من مراقبة الشخوص مراقبة دقيقة للكشف عن عملية الوجود والصراع .

وسأحاول في هذه العجالة القصيرة ثلاثة قصاصين هم ابراهيم العبسي ويوسف ضمره واحمد عوده .. ولقد اخترت هؤلاء لانهم ينتمون الى خط واحد في هذه المدرسة ولو ان احمد عوده يبتعد احيانا عن زميليه حين يغوص في الضبابية كي يغلف مايراه وما يحسه فلا يعد القارىء يميز ما يعكسه الحدث بسهولة تامة ..

ابراهيم العبسي

ونحن نقف مع مجموعة ابراهيم العبسي وجها لوجه ونحن نقرا قصته الاخيرة — الدراجة خلف التلة الثالثة — نشعر بان جيل السبعينات بدأ يرنو الى الطريق الذي ابعده جيل الستينات او انك تحس في هذه القسمات الوصفية ذاتها جديدا وربما كان مختلفا قليلا عن ذلك الذي سار فيه الجيل السابق تحس وكأنك تتحسس الابعاد الطفلة وانعكاساتها على مصرعات وسلوك الشخوص ..

اذن فواقعية ابراهيم العبسي تتحدى المسائل القياسية وتقفز فوق الطريقة التقليدية . . ولكنها احيانا لا تلتصق بالواقع الذي احسه جيل الستينات وهكذا يبقى البطل متشردا تائها حائرا . . لان الصراعات الرهيبة من حوله تجعله يقلت احيانا او يتقسب . .

وهذا مايضعف المضمون امام الشكل . . وحين ادخل نفسي في هذا الواقع المحزن ارثي للبطل الغارق في حلمه في قصة — المطر الرملي — ذلك مايقاسيه ابراهيم العبسي من عذاب الذات والقهر . .

انك لن تتساءل معي عن مسببات ذلك .. ولكنني اراها متلبسة في كل لوحة قائمة كرسها او اوجدها العبسي من خلال تجربته مع الواقعية الافتراضية . . وماهية الواقعية الافتراضية تتركز في اجراء عمليات اختبارية لعزل قطاعات كبيرة من الناس في مجتمعات محددة المسكن والمأكل والمشرب كل ذلك من اجل تشخيص امراضها من الداخل وكشف عيوبها المعينة .. ومن اجل ايجاد عملية موازنة مع الاطار او الواقع الخارجي . . وهذا ماجعل القاص قادرا على كشف نقاط الضعف منها ثم تعريتها وتحديها . .

ترى الى اي حد استطاع العبسي ان يصل بنا كي يكشف عن كشف الامراض والعيوب . . كل ما نعلمه انه قدم نقدا . . او تشريحا ، وقدم سلسلة من النزعات الذهنية وصورا مرا لما عاناه ابطاله من ذل التبعية والمادية .. ونسي ان يدخل الى الماهات المعينة في حياة اولئك الناس لكشف معايبها واسرارها .. وقد استعاض عن ذلك برمز باهت .. مما جعل القارىء يتيه في حيرة ويعكر مرآة ضمره قبل الوقوف على فكر القاص نفسه .

يوسف ضمره

اما يوسف ضمره فقد انتقل بسرعة الى الواقعية الافتراضية كان قبل تحوله سارجح بين القصة التقليدية وبين القصة النقدية .. واحيانا الرمزية الغامضة . . لكنه ما ان بدا يحس واقعه حتى ادرك ان في هذا الواقع مايغني كسرا من الاعمال . . وجاءت قصة — مياه الخليج الدافئة — خير مثال على تجربته الجديدة ..

في هذا العالم الجديد الذي نقله الينا يوسف ضمره نلمح الصور والاجواء المتعلقة بالرموز والدلائل .. ونحس ايضا كثيرا من المعالجات الاجتماعية من الداخل والخارج ..ويتنقل مع الصور الكثيرة من مكان الى مكان باسلوب بسيط جدا . .لا نحتاج الى مجهر نراقب حركات الشخوص او نرصد انفعالاتهم.

من هنا نشعر ان الواقعية الافتراضية وكأنها سيطرت على مشاعر القاص يوسف ضمره ووجد انه من خلال نقل الواقع والمعرف اليه قد رسم لنا ابطاله بعد ان نقدها وعرج الى ذلك بشكل ملفت للنظر . . لكن الناقد الدارس او حتى القارىء المثقف الواعي لا يلبث ان يضع يده على نقطة الضعف في اعمال يوسف ضمرة الجديدة . . اذ انه ابتعد عن الطريقة الرمزية في التحليل وسيلة للكشف عن امراض وعيوب شخوصه ..وهذا الذي يدفعه الى العودة احيانا الى الطريقة الواقعية التقليدية والتي يفتقد نصه عناصر القوة والابداع ..

احمد عوده

ومن خلال ماكتب احمد عودة في — حين لا ينفع البكاء — وما ظهر له من اعمال منشورة في — الافق الجديد والثقافة العربية بعد اصدار مجموعته المعروفة نلاحظ المرء التذبذب في الخط الذي سلكه القاص نفسه فهو احيانا ينغمس في الواقعية التقليدية .. ثم ينحرف الى الرمزية .. ويستقر بعد ذلك في العمل الواقعي الافتراضي .

وهنا يبرز سؤال ويطرح نفسه . . . ترى ماالذي يشد احمد عوده الى الغموض المكثف ؟ انه بلا شك يملك قوة فنية وهذه تجعله يعيش الواقع بنجاح ..

ذلك مايطرحه لنا في معظم قصصه .. اذ نراه يتساءل معنا ذلك امر محير حقا ؟ ولكن مجموعة ابطاله يفسرون طريقه في البحث عن الوجود الانساني في عالم يسوده الضباب .

وهذا ماجعله يخرج احيانا عن خط سير الواقعية الافتراضية .. لانه يحاول التطلع نحو الانعتاق والمطلق بشكل عفوي او ارتجالي ، دون معرفة اسرار مجتمعاته او التصاقه بالواقع التصاقا نابضا بالحركة والانفعال اذ ان المعاناة والتجربة تعطي الشخوص والابطال طابعا مميزا

ولقد ادرك احمد عوده انخلق النموذج يحتاج منه الى جهد واستطاع في مجموعته — حين لا ينفع البكاء — ان يخلق نماذج متحركة صادقة . . .وان يرسم بحذر شخوصه من خلال دائرة الكبت الاجتماعي دون نقد هذه الشخوص او حتى التعرف على عوالمهم الباطنية ..

هؤلاء ثلاثة من جيل السبعينات يمثل قصصهم كلها الانسان الضائع الذي يعيش الممزق والساعي لامتلاك القيمة الانسانية الضائعة في عالم يسوده القسوة والحرمان .. تفاوتت الى درجة كبيرة مع مجموعات جيل الستينات ولا زالت تبحث وليدها عن خط جديد يحلل الواقع بدقة متناهية وحذر شديد .

لقطات بين التعتيم والاضاءة

حين احترقت كرة النار بأيدينا .. واصفر مغيب :
الشمس على حد الافق
جادلنا ساعات .. وتبادلنا السلم — الحرب :
سؤالا مرا وبكينا
كان العالم يرسب في القيعان .. ويحلم بالغرق
والبعد يضيق ويتسع
وعيون الوطن الغارق في العتمة تلتمع
كانت عاصفة تتقدم ثلج البحر .. وتطوي :
ليل الخلجان
والحزن يطوف في اوردة الماء
وعيون هاجر من عينيها النوم .. تسافر :
تقطع ارضا دون سماء
وحقول بلادي تشرع ان يأتيها الطوفان
كي يقلع شوك الحلم النابت في كل فضاء

● ★ ●

يوم ابتدأ الصوت العاري .. نفض عن جنحيه :
الوهم .. وكسر تاريخ الاصفاء
وتعلم حرفة من عبروا البحر الى الصحراء
القى بالاسمال .. وجاز الوعد الى الشرق وجاء
يحمل ظهر الابناء
وينقل بين الزهر البري خطاه
يبني من وجع الارض مدائن حبلى :
بالنور ويكتبها ميلاد حياه
يزرعها فيئا يورق فيها الشجر الاخضر :
حناء .. يعبرها كالطيف ويشهد :
ميلاد صباه .

● ★ ●

غنينا زمنا يهب الجرح دماه
وارتدنا كالطير مسافات الحلم الاتي :
وركبنا الريح قطعنا كل فلاد
والارض .. مفاتيح الرحلة .. مئذنة الصوت العاشق :
ينبوع دمانا .. اوصدنا باب الموت عليها
قلنا : يأتيها زمن اخر ؟!
قلنا للرحل تعر الان ويحل حزنك بالفرح :
الاخضر .. قمصانك بالشجر البري
والفتح كفيك لنا .. واعبر معنا درب السفر المنسي
واقم عرسك هذي الليلة ؟!

● ★ ●

شعر: عمر ابو سالم

يا قمر العمر تبدل وجهك .. حزنك عاد
ولياليك احترقت في بركة اعيننا :
المطفأة الشوق .. وباعتنا مدن ،
الليل .. تفرقت الاغصان عن الجذع ،
وبات الطفل حزينا .. والارض حزينة
يا قمر العمر تميل .. صحوك ما عاد سوى ليلة :
عرس عبرت
ها انت تمر علينا تتسول فرح الاعين :
نبض القلب المكسور
وصغار بني اهلي .. يحتطبون الدمع سراجا من نور
نقرأ فصل رجوعك في كتب الصيف .. ونشرب :
حسرتنا فيك نواجه هذا الليل المقهور

● ★ ●

ما بين دمي .. وخطى الريح اسافر للوطن العاشق :
التف بصوتك .. يا وجها اعرفه
الارض تهاجر نحو الموت .. وتاريخ :
الحزن كتاب مفتوح .
يا من عانق شمسا في وطني وبكى ؟!
يا من يعطيني شوق البعد الى القرب ،
ويفتح لي نافذة نحو الوطن الباحث عن
عينيه .. الوطن المكتوب على جبهة طفلي
ها كل حدائق تاريخي ليل ودماء وجروح
ونداء لا يلد سوى الصمت المبحوح
ما بين دمي والحزن تضيق مسافات الارض :
وتفتح كل منافي الغربة نحوي ابوابا ،
مقفلة وتجيء الي
يا من يعطيني وجها لم يغرق في الحزن العربي ؟
اعطيه خلاصي وعدا مكتوبا في الزمن الاتي :
من عيني
يا من يعطيني .. ؟؟
يا من يعطيني .. ؟؟

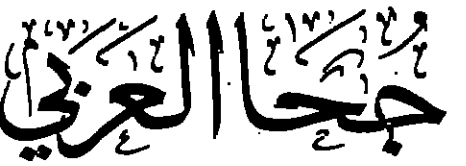
((ابو ظبي))

كتاب: جحا العربي

تأليف : د. محمد رجب النجار

عرض وتحليل : احمد موسى النجار

عالم المعرفة



د. محمد رجب النجار

يشكل الادب الشعبي قسما مهما من تراثنا الادبي الذي نعتز به واهمية هذا الادب ، انه يعطي صورة واضحة عن العصر ، ذلك ان هذا الادب عادة مايوجه الى العامة التي تشكل طبقة الجماهير الفقيرة على الغالب ، وهكذا يكون هذا الادب عرض حال مجسد لواقع هذه الجماهير في الفترة التي وجد فيها الادب .

وشخصية — جحا — من الشخصيات المعروفة في عالمنا العربي ومن منا لم يسمع بجحا او يحفظ شيئا من نوادره .. وقد استهوت هذه الشخصية الدكتور محمد رجب النجار ، فاعد الكتاب الذي بين ايدينا عن جحا العربي وقد صدر هذا الكتاب ضمن سلسلة — عالم المعرفة — التي يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب بالكويت .

وهذه الدراسة — كما يقول الدكتور في مقدمته — تعالج شخصية جحا من نواح ثلاث :

الناحية التاريخية : وكيف تطورت الشخصية الجحوية من واقع تاريخي الى رمز فني

والناحية الموضوعية : وتعنى بدراسة موضوع فلسفة النموذج الجحوي في ضوء نوادره .

والناحية الفنية : وعالج فيها الشكل الفني للنادرة الجحوية وما تتسم به من سمات وملامح فنية ، ووضعها في مكانها الصحيح من فنون التعبير الادبي .

وهكذا جاءت الدراسة في ثلاثة ابواب مقسمه الى سبعة فصول

وكان لا بد للدكتور من التحدث عن شخصية جحا العربي من الناحية التاريخية ، لذلك جاء الفصل الاول من الباب الاول معالجا لهذه القضية فهو يقرر ان جحا العربي شخصية حقيقية ذات واقع تاريخي ، وان نسبه ينتهي به الى قبيلة فزارة العربية اذ ولد في العقد السادس من القرن الاول الهجري وقضى الشطر الاول من حياته في الكوفة . . .

واستعرض الدكتور النجار المراجع التي تحدثت عن جحا مثل ابن النديم ويذكر اسبقية جحا العربي عن جحا الاتراك .. ويتدرج في القضية التاريخية ويستعرض ماقاله الجاحظ عن جحا ، وورود اسم جحا في مؤلفات القرن السادس للهجرة وينتهي الى تاج العروس الذي ذكر جحا في كتابه . . . ويستنتج المؤلف من روايات تاج العروس للزبيدي ابعاد الشخصية الجحوية وهي :

١ — ان الغالب على جحا — المحدث — السماحة والصفاء

٢ — ان القدماء نسبوا الى جحا الكرامات .

٣ — ان القدماء نسبوا اليه كذلك علوما جمة .

هذا بالاضافة الى اختلاف العلماء حول الشخصية الجحوية وهل هو المحدث ام صاحب النوادر ام هما شخصية واحدة ؟

ويحاول المؤلف ان يفرق بين الحمق والجنون ويكاد يحكم بان جحا اتخذ من التحامق اسلوبا له في الحياة ، وانه من خلال نوادره مع ذكاء وفطنة ودهاء وانه ذو حس فكاهي مشهود ، وهو قادر على قلب المأساة الى ملهاة مثل هذه النادرة : —

نظر جحا الى رجل مقيد وهو مغتم ، فقال له : مالغمك يارجل ، اذا نزع القيد عنك فثمنه قايم ، ولبسه ربح !

وهناك جحا اخر غير جحا العرب هو نصر الدين خوجه وهو جحا الاتراك وقد افرد له المؤلف الفصل الثاني من الباب الاول . . ويحاول ان يؤرخ له ، ويركز على جحا الاتراك الذي قد استقطب الكثير من نوادر سلفه الرمز العربي التي وصلت اليه عبر وسيط فارسي . . ويستعرض المؤلف الاراء حول هذا الرمز التركي ، واهتمام الاتراك بجحاهم .. ويرجح ان جحا الاتراك قد عاش في الثلث الاخير من القرن الرابع عشر والثلث الاول من القرن الخامس عشر الميلادي . . ويؤكد الدكتور من جديد تاثر الخوجه نصر الدين بسلفه العربي حيث استعارمنه بعض الملامح والصفات وضم الى ذخيرته طائفة من نوادر جحا العربي .

ويتحدث الدكتور في الفصل الثالث عن جحا المصري ويقول ان السخر الانساني مصدره جحا العرب والسخر الاجتماعي مصدره جحا الترك والسخر السياسي مصدره جحا مصر . . ويؤكد ان النموذج الجحوي في مصر لم يكن جديدا باسلوبه وتعبيره ، بل مزج بين النموذجين التركي والعربي

ويستعرض المؤلف في الفصل الاول من الباب الثاني جحا والنقد السياسي من قضاء وامن وسلطة .. وهنا نصادف جحا مع السلطان حيث يعبر نوادر الرمز الجحوي مع السلطان تجسيدا حيا وفعالا لكل ما تزخر به عصور الظلم والاستبداد من بطش وقهر وخوف ومواقف حياة نجدها تتناول الانتهازية والغربة والوصولية والانتهازية ، كما تتناول امال الناس وتطلعاتهم نحو حياة افضل .. ومن هذه النوادر : —

في ايام شباب جحا امر الحاكم بمنع حمل السلاح وفي يوم كان جحا ذاهبا الى المدرسة وهو يحمل سكينا كبيرة فاخذوه الى الحاكم فسأله : الا تدري انني حرمت حمل الاسلحة ، فكيف تحمل هذا السلاح في وضح النهار ؟ فقال جحا : انما حملته لاصلح به بعض الاغلاط التي اجدها في الكتب . فقال الحاكم : الا يمكن ان تصلح هذه الاخطاء بغير السكين الكبيرة ؟

فاجاب جحا : ياسيدي انه من الاخطاء ماتكون هذه السكين صغيرة بازائه ..

ونوادر جحا والقضاء تؤكد ان تحقيق العدالة وسيادة القانون في مجتمع ما رهن بطبيعة النظام السياسي ونزاهة القائمين عليه..

وهكذا نرى جحا قاضيا ومتقاضيا وتصور لنا النادرة الجحوية كيف ان القضاة يتبعون اهواءهم حينما يكون احد طرفي القضية صديقا للقاضي او ذا مكانة مرموقة .

وتحدث الدكتور ايضا عن جحا والامن الداخلي حيث تعكس هذه النوادر اختلال حال الرعية وفساد الامن الداخلي كنتيجة طبيعية لانحلال عرى الضبط في السياسة ، فكثرت اللصوص وقطاع الطرق وهنا نصادف جحا السارق وجحا المسروق .

وفي الفصل الثاني من الباب الثاني يتناول المؤلف جحا والنقد الاجتماعي ، حيث يعرض لجحا والتهكم الاجتماعي ، والتهكم الاجتماعي يحقق غايتين ، اولاهما عرض العيوب التي لا مناص منها والثانية حمل الناس على تغيير هذه العادات . . والنموذج الجحوي هنا يكون سلبيا تارة وايجابيا تارة اخرى .. ويتناول المؤلف اكثر من مرض اجتماعي .

وعرض نوادر جحا فيه كالغرور والشره وثقل الظل . . . الخ وما دام جحا شخصية اجتماعية فلا بد ان تكون له اسره ، وجحا مع زوجه فازت بالنصيب الاوفى من المأثور الجحوي كما يقول الدكتور رغم ان النادرة الجحوية اهتمت بالجانب السلبي للمرأة فوصفتها بأنها فاسقة خائنة ، ووصف كيدها ووصفها بانها حمقاء ولا عقل لها ووصفها بالماكرة اللئيمة وهو مثل ذلك ايضا .

ويفرد المؤلف قسما من هذا الباب للحديث عن جحا والحمق والتحامق فيتحدث عن الحمق والغفلة في اللغة ويفرق بينهما ويذكر مبررات اخبار الحمقى حيث يروح عن الناس ويوقظ الغافل ويحث السليم على الشكر .

بعد هذا يتحدث عن جحا الاحمق ونوادره ، وعن جحا المتحامق ونوادره .

والنادرة الجحوية كشكل اسلوبها شكل واسلوب وسمات فنية وهذا ماعرضه الدكتور النجار في الفصل الاول من الباب الثالث يتحدث في البداية عن النوادر في الادب العربي وكيف انها كانت ولا زالت اداة للتسلية والسخرية عن الناس ، ثم عن النوادر المرحة في الابداع الشعبي التي تدور حول الحياة اليومية .

ويقول ان النادرة الجحوية تجمع بين الحكاية المرحة والنادرة ويقول عن النوادر والحكايات المرحة انها تطلعنا في وضوح على موقف الشعب من احواله السياسية والاجتماعية معا ، وذلك ان الشعب حينما ابدع حكاياته لم يبدعها للتسلية والترفيه فحسب او لاداء وظيفة مبهمة في حياته اليومية بل ابدعها ليعبر من خلالها عما يريد ان يقوله مباشرة او بطريق غير مباشرة وليصور فيها اخيلته وليقدم من خلال سرد احداثها وقائع الحياة والشخصيات كما ينبغي او كما هي بالفعل او كما ينبغي ان تكون .

وينتقل المؤلف الى الاسلوب الجحوي في التعبير فيرى ان النوادر الجحوية عبارة عن اقصوصة مرحة تتسم بالايجاز بل هي ممعنة في القصر تتوسل بالنثر ، يدور موضوعها حول الحياة اليومية . وفصل الخصائص الى خصائص موضوعية حيث عبرت النادرة عن راي الجماعة وخصائص نفسية ، وخصائص فنية من قلة عدد الاحداث وتكرار المقولة في اكثر من نادرة وقرب بعضها من النظم ، وان شخوص النوادر شخوص نمطية وقليلها خالق قاعدة المرح .

وتحدث الدكتور عن انتقال النوادر وشيوعها فاكد ان جحا العربي ليس هو صاحب النوادر كلها ، بل هناك نوادر نسبت له كذلك الامر بالنسبة لجحا الاتراك ومثل ذلك بالنسبة لجحا مصر كذلك نجد ان جحا العربي وصل الى البربر وانتقل النموذج الجحوي الى الغربيين . . وهناك نوادر مشتركة بين جحا وابي نواس ونوادر مشتركة بين جحا واشعب .

وفي الفصل الثاني من الباب الثالث تحدث الدكتور عن النادرة الجحوية وانماط الابداع الشعبي الاخرى ، حيث تعرض لجحا والمثل الشعبي وجحا اللغز الشعبي وخلال ذلك تحدث عن علاقة جحا بالمثل واللغز من العصر حيث الموضوعية والفنية .

وجعل المؤلف خاتمة الدراسة حديثا عن تاثير النموذج الجحوي في الادب العربي المعاصر ، فبين ان محمد فريد ابو حديد تاثر بالفلسفة الجحوية وذلك في قصته — جحا في اربيل — واستعرض قصص ابي حديد وعلاقة جحا بها .. هذا في الجانب الروائي ، اما في الجانب المسرحي فيعرض لمسرحيات على احمد باكثير مثل مسرحية — مسمار جحا — وتاثر الحكيم بجحا في مسرحيته — مجلس العدل —

وفي مجال ادب الاطفال نجد ان كامل الكيلاني قد تاثر بالنموذج الجحوي وكتب — قصص جحا — وهناك محاولة اخرى للاستاذ فتحي ابراهيم حيث نشر عدة كتيبات منها جحا وجاره ، جحا وزوجته جحا وابنه ..

وقد اتسم اسلوب المؤلف من خلال عرضه للمادة بالدقة والموضوعية واعتمد على الكثير من المصادر والمراجع وحاول جاهدا ان يثبت القضايا التاريخية حتى تكون النتائج التي يتوصل اليها امورا ذات قيمة ..

ولا شك ان العمل الذي قام به هو عمل مبدع وجاد ، حاول فيه جاهدا تقديم النموذج الجحوي العربي بكل مافيه ، وجعل القارىء يعيش مايزيد عن الثلاثمائة صفحة في جو مرح مطعم بالحقائق والاستنتاجات العلمية القائمة على البحث الدقيق .

دراسة نقدية

النموذج والرمز في مجموعة المطر الرمادي

ابراهيم خليل

في البدء لا بد من توضيح حقيقة مهمة ، وهي ان القصة والرواية الفلسطينية عامة تعطيان لدى البادرة النقدية الاولى ملامح مشتركة للنموذج الفلسطيني ،سواء فيما قبل النكبة او بعدها .

وسواء تقصينا ابعاد هذا النموذج لدى كتاب الارض المحتلة ، كاميل حبيبي ومحمد نفاع ومحمد علي طه وسحر خليفة او لدى كتاب المنفى كغسان كنفاني وسميرة عزام ويحيى يخلف وخليل السواحري ومحمود شقير ورشاد ابو شاور وفاروق وادي وسواهم من كتاب كثيرين فاننا نلمح الشخوص انفسهم ونلاحظ الكثير من الخصائص والسمات المشتركة لهذا النموذج الفلسطيني . واذا كان لا بد من توزيع النماذج الفلسطينية في القصص المعاصرة الى انماط واشكال معينة فيمكن ان نذكر الانماط التالية :

١ — النموذج المهزوم بفعل النكبة او النكسة
٢ — الشخصية المتحولة نتيجة لظروف النكبة او النكسة .
٣ — الشخصية الرافضة
٤ — الشخصية الثورية

وهذه الانماط المتعددة للنموذج الفلسطيني تتعايش في الادب النثري من قصة ورواية ، على نحو مختلف من كاتب لاخر ، طبقا لزاوية الرؤية التي يتطلع منها الى الواقع فالنموذج المهزوم في رواية اميل حبيبي — الوقائع الغريبة في اختفاء سعيد ابي النحس المتشائل — تختلف من البطل المهزوم في قصة رجال في الشمس لغسان كنفاني . والنموذج في ديوان — ما تبقى لكم — لغسان كنفاني يختلف كثيرا عن النموذج في رواية ام سعد للكاتب نفسه . . ونجد الشيء ذاته عند البحث عن النموذج المتحول، او النموذج الرافض، او اي نموذج اخر يمكن ان يبرز للشخصية الفلسطينية .

ان مجموعة — المطر الرمادي — وهي باكورة الانتاج القصصي للكاتب ابراهيم العبسي تقدم انماطا مشابهة للنموذج الفلسطيني. ويجب ان ننوه مسبقا بالطابع الخاص للظرف الادبي الذي يعيشه هذا الكاتب وغيره من كتاب القصة في الاردن ، لما لهذه الخصوصية من تاثير في طريقة بنائه القصصي وطريقة استعماله للرموز الادبية ومن المعروف ان الادب الحديث في الاردن ، سواء في مجال القصة او الشعر ، يستقي مادته الاساسية ان كانت على مستوى الشكل او المضمون من المسالة الفلسطينية . ويلتمس الكثير من اسباب حداثته واصالته من التراث الشعري والقصصي الفلسطيني . لهذا يتجاوب الكتاب الاردنيون كثيرا مع هذا الادب وقد برز من جراء هذا التفاعل الديناميكي تيار فلسطيني واضح المعالم في الادب الاردني الحديث ، ويتمثل هذا التيار في كتابات خليل السواحري ومحمود شقير وسالم النحاس وابراهيم العبسي بالنسبة للقصة القصيرة اما في الشعر فثمة عدد من الشعراء لا مجال للحديث عنهم الان ..

وفي ميدان القصة اتضحت مدرستان هما : الواقعية الشعبية التي تتمثل في قصص خليل السواحري — مقهى الباشورة — ونجد قصصا مشابهة لها في كتابات محمود شقير — خبز الاخرين — و — الولد الفلسطيني — . ثم الواقعية التجريبية كما في اعمال سالم النحاس وابراهيم العبسي : وعلى هامش هاتين المدرستين تنمو اعمال قصصية متاثرة بهذه النزعة او تلك مع وجود كتاب اخرين ينزعون الى التجريد ، والى السوريالية ، والرومانسية ، ولكن طابع الالتزام يكاد يكون هو الطابع المميز لكثير من ابداعات القصة هناك .

النموذج الفلسطيني

النموذج في قصة — المطر الرمادي — اول قصص المجموعة، مشتت بين الماضي : ماضي الطفولة .. والمطر والزيتون والاب الذي يخرج للصيد. ثم يتعرض للقتل . . والحاضر . . حاضر النزوح الى عمان ،والشوارع الواسعة ذات الحوانيت الانيقة واضواء المرور . . ولون المطر الرمادي . . ثم الاحساس بالمرارة من الوضع الراهن . .فالثورة عليه بمجرد السؤال : — اه . . يا الهي . . ماذا انتظر ؟ —

هذا النموذج — في واقع الامر— ينتمي الى نمط الشخصيات المهزومة بفعل النكبة اولا ثم النكسة كخطوة اخرى ، فهو — الى حد ما — شبيه بابطال غسان كنفاني في مراحله الاولى ، فهو يسترجع الذكريات ويسرد من خلالها حكاية النزوح . . والموت.. ثم النكسة فالنزوح الثاني . . . متخذا من شجرة الزيتون رمزا لكامل التراب الفلسطيني . . .

ومن الغيلان — قوة غيبية قاهرة — رمزا للاعداء الصهاينة — مع ما في هذا الرمز من معادلة حسابية سطحية ومضمون يفرغ العدو الصهيوني من ابعاده الامبريالية والرجعية — . وفي فيض من الذكريات تبرز وصية الام بمتابعة الطريق الذي سار عليه ابوه ، وهو طريق النضال الذي رمز له الكاتب بالصيد . . — وهنا نجد الرمز ايضا رمزا معادلا سطحيا يفرغ النضال من مضمونه الانساني . . الوطني والتقدمي — وبعد ان تظهر الوصية — حين تكبر يا صالح عليك ان تخرج للصيد — يهمس النموذج — بلا وعي — . . — ياالهي .. ماذا انتظر . . لقد اصبحت رجلا . . — .

ومما يؤكد ان الشخصية في قصة المطر الرمادي تجسد النموذج المهزوم في المجموعة انتظاره هذه المدة الطويلة لكي يستذكر وصية الام ، وحرصه المتناهي على استقصاء اللقطات التي تصور الحوادث المفجعة والمساوية التي مر بها وكان الثورة لا تتاتى الا من المآسي الفردية التي تقع له .. بل كانها لا تتاتى للطفل وعليه ان ينتظر الرجولة بمعناها البيولوجي . هذا النموذج يختلف بالطبع عن النماذج الاخرى التي برزت في اعمال قصصية كطفلي سعيد ابي النحس اللذين ثارا واعلنا الانتماء للمقاومة قبل بلوغ سن الرشد

ولعل الشيخ حامد في قصة — ماحدث بعد منتصف الليل — ينتمي هو الاخر للشخصيات المهزومة ، المحطمة . وقد برزلنا الكاتب ضعف شخصية الشيخ حامد بانه بلغ من العمر حد الشيخوخة ، ولكن ما زالت لديه بقية من ثورة تتجلى في كلمات يلتقطها كلما استمع جيدا الى نشرة الاخبار : — اقسم انهم يكذبون . . الاخبار كاذبة . . . وهيئة الامم كاذبة .. ولا احد يهتم بنا — او قوله : — ملعون ابوك يا زمن — .

ومن جهة اخرى فان الكاتب لم يجسد في الشيخ حامد اية درجة من الفعالية ، فحتى واجب الحراسة الذي كلف به ليستطيع تاديته على الوجه الصحيح رغم ما اتصف به من الحذر والحيطة ، فان مدير المخيم يقوم بسرقة اكياس الطحين رغم هذا الحذر وهاتيك اليقظة .

ويماثل النموذج الرئيسي فيقصة — قضية حب — النموذجين السابقين برغم ان الكاتب حاول اخفاء ذلك من طريق تداخل الرمز بالواقع . فالفتاة مليحه يرمز بها للوطن — بكامل التراب الفلسطيني — وقد اعطيت هذه الفتاة للشاب منذ طفولتهما جريا على بعض العادات والتقاليد الشعبية الفلسطينية .. واذا افترضنا ان الشاب يمثل النموذج الثوري الفلسطيني بحيث استحق مثل تلك الفتاة فاننا نصطدم باعتبارات عدة تنفي عنه هذه الصبغة . . فهو — مثلا — يقع خارج الاحداث ، بمعنى انه لا حول له ولا طول ، فاثناء طفولته تقع النكبة وفي رجولته تقع النكسة بينما لا يبدي غير الرغبة في الزواج من مليحة . ثم اثناء الاحتفال بالعرس تنطلق زخات من الرصاص تقضي على مليحة ليتابع النموذج بحثه مرة اخرى عنها . . واين ؟ . . في المدن القريبة . . مكتفيا باطلاق صراخ همجي : أععععع . . . والمشي بهدوء في الليل .

اما قصة — احزان صغيرة — ففيها عدد من النماذج الفلسطينية التي وزع الكاتب اضواءه عليها بمقادير متشابهة . فعدنان يمثل النموذج الثوري الذي يستشهد في احدى العمليات داخل الارض المحتلة ، ولكن هذا النموذج يغيب عن مسرح الاحداث الفعلية في القصة . والنموذج الثاني هو صديق عدنان الذي يكلف بابلاغ زوجته بخبر الاستشهاد ، وهو نموذج للشخصية الثورية ايضا بحكم انه رفيق لعدنان وقد كلف بمهمة ايصال خبر استشهاده للزوجة . اما الزوجة نفسها فهي نموذج للمراة القابعة في المطبخ لا شغل لها الا الطهي والغسل وانجاب البنين .

على ان قصة — احزان صغيرة — هي قصة انطباع شعوري معين اكثر منها قصة عنايةبالشخوص لذلك ليس عليها معول كبير لتقديم نموذج فلسطيني واضح المعالم والابعاد .

والنموذج في قصة — الرصيف البارد — نموذج مهزوم ايضا ، دائم الجلوس في المقهى ، عيناه غائبتان في دخان السجاير وجسمه يرتعش من البرد ارتعاش المقرور . . والناس من حوله لا يشعرون به مكانه صرصار حقير نائه منبوذ في مكان قصي انه عاجز عن التقدم خطوة واحدة للامام وهذا ما يؤكده الكاتب بنفسه . . — ٥٩ — . ولورته لا اثر لها مجرد كلمات يقولها كالشيخ حامد : — هراء ، لا جديد ، الاخبار كلها قديمة ، قديمة ، لم تتغير منذ اعوام الحرب — . . — ٦٠ — .

ويستمر الكاتب في تصوير شخصيته من الداخل : جوعها ، عطشها ، بردها ، تشردها ، وتسكعها على الارصفة الباردةحتى الهزيع الاخير من الليل . . ثم ماذا ؟ الذكريات . . . تلك التي تتكرر في تصويره لاكثر النماذج . فالفلسطيني المهزوم في — المطر الرمادي — لا يعيش الا بالذكريات . . ذكريات الوطن . . الارض.. الزوجة . . الاطفال . .الحرب .. المآسي . . كل الاشياء المؤلمة تتحول الى ذكريات ، وابو مروان يعاني الالم جميعها ويكابدها ، دون ان تتفتح امام بصيرته كوة يتطلع منها الى العالم الحقيقي . . . يرى منها النور .. المستقبل .. الامل .. فالهزيمة سدت عليه منافذ الرؤية ، حتى لقد منعته من الحلم . . حلمه ان يبيت هادئا على طاولاتالمقهى

والحقيقة ان هذا النموذج يمثل ذروة الذي في النماذج الفلسطينية التي احتوتها مجموعة العبسي — المطر الرمادي — على عكس البطل في — رائحةالبحر— فهو هنا بطل يتحلى بالصمود ، في ساعات العذاب ، والعسف، لكن القصة برغم ما فيها من هنات تكتيكية واضحة تضفي لمسات الاحساس بالهزيمة على هذا البطل . فهو اثناء صموده مجرد شخصية واهنة ، ضعيفة، تعيش الغربة والاغتراب . . . وتتالم للنفي . . وكان الثورة لديها مجرد عبث فردي غير مرتبط بتنظيم جماعي كما هو الحال في بعض الابطال الثوريين الذين صورتهم قصص اخرى ليحيى يخلف او غسان كنفاني . . او اميل حبيبي . . . او خليل السواحري . . او فاروق وادي . . ورشاد ابو شاور . . ومحمود الريماوي..

والواقع ان الكاتب لم يستطع في هذه القصة — رائحة البحر ان يعطينا رؤية كاملة وعميقة لمسالة السجن والتعذيب ، حين يمر بهما النموذج الفلسطيني الثوري ، فقد استعاض عن كلمة السجن بكلمة مناهة،وحراس ، وقبو ثم مضى يصف معاناه البطل وصموده بعبارات تنضح بالشعر وترشح توترا . . . حتى مكن النموذج من الهرب في اتجاه البحر ولكن . . كيف هرب هذا النموذج . . وهل كان رفاقه في انتظاره ؟ . . وما مبرر الاتجاه نحو البحر . . كل ذلك لم يكشف عنه القاص . صحيح ان استخدم البحر كرمز للوطن . . ولكن ليس هذا ما يريده النموذج الثوري : الهرب باتجاه الوطن ، بل يريد الالتحاق بقواعده لمتابعة مسيرته النضالية من جديد ، بنفس اقوى ، وعزم واشد .

هناك قصتان في مجموعة المطر الرمادي لا تقدمان اي نموذج فلسطيني ، فهما قصتان ذهنيتان تتخذان من الرموز المعادلة للشخوص اسلوبا فنيا ركيكا في الغالب، وغير مقنع بالنسبة لاثر فني يريد ان يرتفع الى مستوى المسالة الفلسطينية ، واعني بهما قصة — الجري في الزمن الممطر — وهي اشبه بحوار مسرحي قصير حول موقف بعض النماذج المختلفة من مسالة الطوفان الذي يهاجم بلدة هي بالطبع فلسطين كما توضح القصة . . ولا شك في ان مغزى القصة يتساوى مع المضامين السياسية للكاتب ، اذ هو يؤكد مرة اخرى على ضرورة مقاومة الطوفان .

اما قصة — مشهد ليلي على خشبة مسرح صيفي — فهي مثقلة بالرموز والصور والمناظر الدرامية وتضم جوانب متعددة للقضية ، وربما كانت الفكرة فيها عميقة وقوية ، ولذلك جاء الشكل القصصي اقل من ان يستوعب ما فيها من نزوع درامي قوي ، ان السخرية المرة التي تضمنتها تحتاج الى شكل تراجيدي اقوى من الشكل الاقصوصي .

ومجمل القول بالنسبة لانماط النموذج الفلسطيني في — المطر الرمادي — هو انها نماذج مهزومة باستثناء القليل النادر كشخصية عدنان في قصة احزان صغيرة وربته ايضا في القصة ذاتها . وكذلك شخصية البطل في قصة — رائحة البحر — بالرغم من نواقص هذه القصة وما فيها من ثغرات فنية . ولابد ان نلاحظ وجود نغمة التحول لدى بعض الشخصيات سيما بطل قصة المطر الرمادي الذي يتساءل : يا الهي.. ماذا انتظر . .لقد اصبحت رجلا — .

الرمــز :

لقد استعان الكاتب في كثير من قصصه بالرمز لتكوين نماذجه البشرية ، ولا غبار على الكاتب اذا استعان بالرمز ، فهو وسيلة من الوسائل التي يلجا لها الكاتب تخلصا من المباشرة التي تؤدي الى تسطيح الفن ، وتجريده من الشاعرية التي تغذوه بالخصب والعطاء والقدرة على الايحاء المتجدد ، وباستثناء ثلاث قصص هي : احزان صغيرة وشيء من الحزن وما حدث بعد منتصف الليل فان كل القصص اعتمدت الوصل بالرمز .

واذا تمكنا من تقديم رؤية نقدية شاملة وصادقة للرمز في قصصه امكننا بالتالي ان نضع القارىء في صميم تكنيكه القصصي ،فماهي الرموز التي استعملها ، وما هي طريقته في استخدامها واثرانها

ان اول شيء نواجهه عند قراءة قصة المطر الرمادي — كما سبق ان المحنا — هو استخدامه لبعض الاشياء كرموز الزيتون مثلا يرمز للوطن . . الغيلان رمز للاعداء .. الصيد يرمز للنضال . . التميرمز للنضال ايضا . . المطر يرمز لشعور المواطنة والحرية والدفء . .اللون الرمادي مضافا الى المطر يرمز الى المأساة .

هذه الرموز — في الحقيقة — لم تعط القصة ابعادا فنية ، فلو اننا استبدلناها بدلالاتها لما فقدت القصة ادنى شيء من مستواها الفني ، بل لما اختل شكلها وبناؤها المعماري ولاصبحتبالتالي قصة واقعية ترتكز في غناها على مضمونها وشخصيتها المهزومة .

وفي قصة — قضية حب — نجد الكاتب يستعمل الرموز التالية : مليحة ترمز لفلسطين . . الحب المواطنة والانتماء . . الزفاف لذروة الفرح والانتماء والاستقرار . . اما زخات الرصاص ليست رمزا . بل هي في الواقع تعبير مباشر عن الحرب والعدوان ، فما الذي يوفق بين تلك السلسلة منالرموز وهذا التعبير المباشر الذي اراد له الكاتب ان يؤدي معنى رمزيا . ويدل على ان الكاتب فقد الخيط الذي ينتظم رموزه داخل القصة انتقاله السريع الى لوحة معبرة تعبيرا مباشرا عن النكبة وهي التي يتحدث فيها عن اللجوء وعن مخيمات اللاجئين : — ارتديت ثياب البقج . . واكلت من فتات الامم — المتحدة طبعا — مطبوخة بزيت الصويا . . اشتغلت في المقاهي والحوانيت . .والكانت .. كبرت في حواء وكبر الحب في قلبي . . وظل صراخ مليحة يوم الزفاف يحفر راسي — .

وهنا يتضح تناقض الكاتب بين التعبير والرمز والتعبير المباشر ، فهو يعود الى الحديث عن مليحة بالموضوع الذي يشل الرمز ويفقده مبرره الفني ، فتحت عنوان — البحث عن مليحة — يجسد الكاتب معاناة نموذجه الفلسطيني المقهور ، المضطهد ، بلوحة فنية اراد لها ان تبتعد عن المباشرة بذكر الوحول والطريق الملتوية والفوضى والمدن الغريبة والحانات والضياع . .الخ . . والحقيقة ان هذه الصورة الفنية بدلا من ان تبتعد بالكاتب عن المباشرة جعلته يغرق في الابهام الذي دفعه الى نهاية ماساوية سلبية بدلا من ان ينتهي الى رؤية واضحة للمستقبل .

اما القصة الاخرى التي لجا فيها الكاتب للرمز فهي قصة — مشهد ليلي على خشبة مسرح صيفي — .

وبالرغم من ان الكاتب يعد هذه القصة مشهدا مسرحيا بالمعنى الدقيق لهذا المصطلح ، بدليل انه ذكر بعد نهاية القصة كلمة — ستار — التي بها تنتهي عادة الفصول المسرحية ، فانني اعدها مجرد قصة قصيرة لا اكثر ، ذلك لان التقديم الذي استهلت به القصة يتضمن جزءا مكملا للمشهد الاول في المسرحية مع انه يقع خارج نطاقها .

واخال ان الكاتب بنى قصته القصيرة على حدث يدور فيصالة مسرح ، فالمسرح هنا رمز وليس مسرحا حقيقيا . وقد يرمز بهذا المسرح الى مدينة من المدن العربية.

على ان الكاتب لم يتماد في السير مع الرمز حتى النهاية، فقد نعت المراة بما يدل دلالة مباشرة على انها فلسطينية تعيش في احدى المدن العربية ، وجاء في القصة بمبعوثين من الامم المتحدة الامر الذي جعل القصة تفقد شاعريتها وتدخل في مجال الكتابات الساخرة — بشكل تقريري — من الاوضاع عامة .

ان استعمال الطوفان كرمز في قصة الجري في الزمن المطر، كان من الممكن ان يكون رمزا ناجحا لولا ان القاص اورد تفسيرا للرمز على لسان الرجل البسيط حين قال : — الحكاية بسيطة . . فمدينتنا مهددة بالاستباحةوالموت — واوضح ان الطوفان ليس طوفانا حقيقيا حين قال : ليخرج كل من في المدينة في وجه الطوفان : والنساء ، والاطفال ، والعصافير، حتى القطط والكلاب — .

ويورد الكاتب تفسيرات اخرى تؤكد غير مرة ان الطوفان ليس طوفانا ، وان البلدة ليست بلدة بل هي فلسطين . .وفي ضوء ذلك لا بد من اعتبار — الحلوة — في القصة رمزا للثورة لانها تعد بحل جميع الاشكالات الاجتماعية التي ستواجه مجتمع البلدة بعد الطوفان وتطلق شعارا ثوريا هو : — الخبز للجميع والعمل للجميع . . — ، وهنا يظهر اضطراب الكاتب بين الرمز — الطوفان — وبين مدلوله الذي يلح عليه الحاحا افضى به الى التقرير والمباشرة واضطرابه بتحقيق الطوفان واكتساح البلدة وتدميرها . . بينما لا نرى اي اثر للثورة.. ولا للشعارات التي اطلقت واقتنعت بها الغالبية .

وطبيعي ان مصدر السلبية في القصة هو الخلط في الرمز ، وهذه القصة — في الواقع — تقدم نموذجا لسلبية المضمون الناجمة عن خطا في التكنيك، فخطا الرمز هو الذي قاد الكاتب الى نهاية سلبية اقحمت على القصة بلا مسوغ فني .

ونلتقي في قصة — رائحة البحر — برمز يشبه رمز الطوفان فالقاص لا يترك لنا فرصة ان نتساءل : ما البحر : وماذا يعني بل يقحم تفسيراته للرمز بحيث يؤكد على لسان البطل — البحر موطني .. عالمي الجميل الذي عشقته وترعرعت فيه — اما المتاهه فهي احيانا ترمز للسجن ، واحيانا ترمز للمنفى والاغتراب . وهذا الاضطراب فيما يرمز به الكاتب من استخدام المتاهه والقبو وضع المنفى والسجن في المستوى نفسه . على ان القاص لم يقل لنا بوضوح كيف اخرج بطله من البحر .

فهو مرة يذكر انه غادر البحر — لاجئا — ومرة يؤكد انه انتزع منه . وعلى اية حال اذا كان يرمز بالبحر لفلسطين فمن تحصيل الحاصل ان يكون البحر تحت الاحتلال والهرب من المتاهه او القبو لا يسفر حتما عن الوصول للبحر . لان البحر في مجال الاستعارة الرمزية خاضع لسياج من الحراس شاكي السلاح لا يحصون عليه انفاسه واحلامه فحسب بل انهم مستعدون لقتله في التو واللحظة .

الن — بطل رائحة البحر — صامد ، ايجابي ولكن ثورته عفوية مرتجلة والذي قاد الكاتب الى هذه العفويه هو خلطه بين البحر كرمز وبين الدلالة الطبيعية له

يستدل الدارس عموما من هذا الاستقصاء لبعض رموز الكاتب ، ودلالاتها وطريقة استخدامها ، وتاثيرها في بناء القصة ومحتواها الايديولوجي، على اعتبارات عدة يمكن اجمالها فيما يلي :

١ — ان الكاتب يستخدم الرمز ليقوم مقام طرف في معادلة من طرفين ، احداهما الرمز والثاني دلالته . من غير ان يرتبط الرمز ومدلوله بمجمل العلاقات الثبوتية اي التركيبية في المعمار القصصي . تماما كما كانت الطريقة متبعة في الادب التعليمي الكلاسيكي ويمكننا ان نضع بين يدي القارىء المعادلات الرمزية التالية :

الزيتون = الارض
الغيلان = العدو الصهيوني
الصيد = النضال
المطر = الانتماء والمواطنة
اللون الرمادي = المأساة .
مليحه = فلسطين
المسرح = احدى المدن العربية
المخرج = احدى القيادات
المراه = فلسطين
المسعفون = الامم المتحدة
الطوفان = العدوان
الحلوة = الثورة
البلدة = فلسطين
الرصيف البارد = المنفى
البحر = الوطن
المتاهه = المخيم

وبالطبع ، فان استخدام الرمز بهذه الطريقة ، ينفي عنه الغاية التي يمكن ان يؤديها بالنسبة لبناء القصة . وكان حريا بالكاتب ان يضع رموزه في اطار من العلاقات اللغوية والفنية التي تجعل الرمز قادرا على اعطاء ايماءاته وظلاله الى ابعد مدى .

٢ — ان الكاتب يتعمد، في كثير من الاحيان ، تفسير رموزه وهذه الظاهرة نابعة من قناعته الداخلية بان الرمز لا يؤدي دلالته على الوجه الصحيح ، مثال ذلك توضيحه ان الغيلان تقضم الزيتون وتقصف اغصانه ، وان الصيد ليس صيدا بل هو نضال ، وتفسيره للطوفان بانه عدوان ، والبحر بانه الوطن . وكان الكاتب يريد ان يقود قارئه اثناء فهمه للقصة وهذا بالطبع عيب كان من الممكن ان يقع فيه الكاتب لو انه اتبع المباشرة في قصصه .

٣ — يستخدم الكاتب رموزا لدلالات غير متطابقة ولا يتفق فيها الرمز مع ما يوحي به ويومىء اليه . مثال ذلك انه رمزبالغيلان للعدو الصهيوني وهو رمز مجاني يفرغ العدو من ابعاده الصهيونية والامبريالية ، ويجعله قوة غيبية اسطورية قاهرة كالغيلان .

والصيد ايضا لا يرمز الى النضال بتاتا . فهو حين يقول في اول القصة — مات ابي في رحلة صيد — اوحى لنا بان الاب كان صيادا ، وقد مات في احدى الغابات اثناء اشباعه لهوايته [illegible] لذلك شعر الكاتب بانه بحاجة ليقول الكثير حتى يقنعنا بان الصيد ليس حقيقة بل رمز والصيد رمز يسطح التجربةالنضالية ويفرغها من اي مضمون وطني انساني ، تقدمي ، بل انه يلقي على النضال ظلالا شوفينيا نازية .

كذلك اخال انّ الرمز بالبحر للوطن ليس رمزا مقنعا ، لان البحر مرتبط بذهن القارىء مع البحار والصيادين وليس مع الجميع وانجح رموزه — على هذا المستوى — ما جاء في قصة — مشهد ليلي — حيث انه وفق في جعل الوقائع حدثا يمثل على خشبة مسرح ، وقد مضى مع هذا الرمز حتى النهاية كذلك الحال بالنسبة لرمز المخرج مما اعطى المضمون قدرا اكبر من السخرية

٤ — لهذه الاسباب نجد ان رموز الكاتب شكلت ثغرات [illegible] في معماره القصصي بدلا من ان تعد نقطا في صالحه . ونجد [illegible] المقابل ان القصص التي ليس فيها الشكل الواقعي ، بعيدا عن الرمز المعادل ، هي انجح قصصه من حيث المعمار الفني ، وهي قصص احزان صغيرة .. وشيء من الحزن . . والرصيف البارد بل نجد ان بعض هذه القصص يمكن ان تفهم ببعدين : الواقعي والرمزي فليس من المستبعد ان نعد الام في قصة — شيء من الحزن — رمزا لفلسطين الام . . والفتى رمزا للنموذج الفلسطيني الجديد . . . نموذج ما بعد الثورة . . كما جائز ان نعد مدير المخيم رمزا لبعض القيادات الفلسطينية [illegible] على شعبها ، وان يكون الشيخ حامد نموذجا رامزا لجيل النكبة الذي لم يفلح في تفجير الثورة واذا اخذنا القصص بهذا المعنى تكون قد اثبتنا فنية التكنيك الواقعي حين يتكامل دون رمز معادلة ، ان القاص — كما تبين — يخضع اعماله القصصية ونماذجه البشرية لانماط متباينة من التجريب الفني . ولهذا فهو يراوح بين شكل واخر . . بين اسلوب واسلوب . . بين [illegible] ونجاح . . ولكن الشيء المهم الذي لا بد من التنويه به هو ان الالتزام السياسي يكاد يكون بينه للقصص في مجموعة المطر الرمادي .

اخبار رابطة الكتاب

● تقرر ان تشارك رابطة الكتاب الاردنيين في مهرجان تكريم الشاعر ابي سلمى عبد الكريم الكرمي الذي سيقام في دمشق في العاشر من كانون الاول القادم وسيمثل الرابطة في هذا المهرجان الشاعر الدكتور جميل علوش والاستاذ عصام حماد .

● تلبية لدعوة من رابطة الكتاب التشيك يتوجه الاستاذ محمد اديب العامري رئيس الرابطة الى تشيكوسلوفاكيا في الرابع من كانون اول القادم في زيارة تستغرق بضعة ايام يوقع خلالها اتفاقية تعاون ثقافي بين الرابطة واتحاد الكتاب التشيك .

● اقرت الهيئة الادارية للرابطة البرنامج الثقافي للفترة حتى ٣١ —١٢—١٩٧٨ ويتضمن هذا البرنامج الامسيات ، والمحاضرات التالية وفقالتواريخ المبينة ازاءها وهي :

١ — امسية قصصية لابراهيم العبسي يعقب عليها الناقد احمد المصلح في ٢٦—١١—١٩٧٨

٢ — امسية شعرية لغسان زقطان يعقب عليها بكلمة نقدية سالم النحاس في ٣—١٢—١٩٧٨

٣ — محاضرة لمحمد القاهر تحت عنوان الطفل في الادب الصهيوني المعاصر يوم ١٠—١٢—١٩٧٨

٤ — امسية قصصية لعدنان علي خالد يعقب عليها بكلمة نقدية الزميل خليل السواحري في ١٧ —١٢—١٩٧٨

٥ — امسية شعرية لرزقابو زينة يعقب عليها الشاعر عبدالله رضوان في ٢٤—١٢ — ١٩٧٨

٦ — محاضرة لناهض حتر بعنوان انتفاضه الشعب الاردني ضد الانتداب البريطاني في ٣١ — ١٢ — ١٩٧٨

● يوم الاحد القادم يلقي الدكتور عبدالرحمن ياغي محاضرة في قاعة الرابطة تحت عنوان — حديث في الادب —

● اقرت الهيئة الادارية موسما ثقافيا لنادي الشباب في الزرقاء يتضمن امسيات وندوات قصصية وشعرية .

البريد الثقافي

تساؤلات رافضه

وحينما تدافعت معاول الرجال
تجوب كل طور
لتجمع الاخشاب من على القمم
تراقصت ، انشودة تصدح للحياة
على مباسم النساء في قبيلتي
فقد ظنن ان عودة الرجال
بتكم الاحمال
ستفلق الحجر
فيورق الامل
وينتشي تموز بالمطر
....
في فرحة كفرحه المحب باللقاء
تسابقت سواعد النساء
لتغسل الادران من على الدروب
وتقلع الاشواك
وتنشر البذور والحناء
وتزرع الضياء في حدائق المساء
فقامت الصروح
وارتفع البناء
....
وعندما تناءب السؤال في في عجب
لاجل من قد شيدت معاقل الخشب؟
للتجم الطغيان ؟
ام تحكم الاحزان بالاعدام
سمعتها مخيفه قهقهه الزمان
كرنه القضبان
...
وسبقت النساء من قبيلتي
لقلعة الخشب
تحفها عفونه الموروث
وبسمه العطب
والتاعت الدموع
وانتشرت تلتمس الهواء
من مورد نضب
لكن صوتا ثائرا تجاوز الانين
فاصمت الاتام
لست انا التي تضيع في الزحام
لانني اعرفها مسالك الحرام
كذلك المكروه ..والمندوب ..والحلال
لست انا التي تضيع في الزحام
مادمت قد كرمت في القران
بالعقل . . بانني انسان
اتكفرون بالحجى لتامنوا الجدران
ماهكذا علمنا القران .

عطاف جانم

فانيسيا ريدغريف
نالت الاوسكار وأحبت العرب

بقلم حسان ابو غنيمه

منذ مدة طويلة وانا احاول الكتابة عن فانيسيا ردغريف الا ان غمرة متابعاتي لما يدور في عالم السينما كانت لاتترك لي الوقت الكافي للكتابة عنها فانسى هذا الامر حينا وانهمك في كتابة مواضيع اخرى متنوعة ولا أعود اذكره الا حينما اشعر بالتقصير نحو هذه الممثلة والسينمائية المبدعة . اقول ((التقصير)) واعنيها حقا . فالكتابة عن فانيسيا ردغريف او غيرها من مبدعي السينما الجادة بات بحكم ظروف الصحافة السينمائية العربية ومفاهيمها السائدة واجبا على قلة من النقاد السينمائيين الجادين الذين لايتجاوز عددهم عدد اصابع اليد الواحدة ممن يعرفون ان السينما والثقافة السينمائية ليست هي في تكرار اخبار ممثلات الدرجة العاشرة او فضائح نجوم السينما الاستهلاكية او تكريس عظمة اية فتاة تعمل في ميدان ((الفن)) في الاوساط العربية وكأنه أهم حدث في تاريخ السينما والفن العالمي واجراء حوارات مع كل من هب ودب واغداق الالقاب عليه او عليها واقلها لقب ((الفنان)) او (الفنانه) وكان احدا لايقرأ او لايتابع ما يدور حوله في العالم .

فانيسيا اثناء عملها في فيلم الفلسطينيون .



فانيسيا ودافيد همنجز في بلو اب لانتونيوني

ان ريدغريف هذه الفنانة المتواضعة التي اسعدني الحظ برؤيتها مرارا اثناء عملها في فيلم — الفلسطينيون — قد تصلح نموذجا ممتازا لتعليم — كل من تشمر عن ساعديه قليلا وعمل في السينما العربية فارتفع انفه الى السماء غرورا وكأنه فنان الدنيا بأكملها — ما معنى قيمة الفن وماهية الاحترام الذي يكسبه الفنان .. ليس بالتكبر والمخاتلة على ظهور عباد الله من المتفرجين او باستلابهم بمجموعة من التقاليع والبهلوانيات الفارغة وانما بالعمل الجاد وبالتواضع واحترام الذات واحترام الاخرين ايضا .

واتساءل .. ترى هل كان يعرف كل هؤلاء الناس البسطاء الذين التقت بهم ريدغريف اثناء عملها في الفيلم من هي فانيسيا ردغريف حقا وما الذي تمثله في ميدان السينما العالمية ومسيرة الفن التمثيلي .. قطعا لو انهم كانوا يعرفون لازداد احترامهم وتقديرهم لهذه الفنانة الكبيرة المتواضعة التي عاملت الجميع بود واحترام وتواضع وكأنها تقوم بأول عمل لها في السينما ولأول مرة ، رغم ان تاريخها السينمائي حافل بالكثير من التقديرات والنجاحات العالمية على المستوى المهني ... وايضا على مستوى المفاهيم السينمائية الاستهلاكية فهي نجمة بحق وتتصدر افلامها شبابيك التذاكر بكثرة روادها في مختلف العواصم السينمائية العالمية ، وخصوصا العواصم العربية ، التي عرضت كافة افلامها وبلا استثناء . وهي ذات العواصم التي تجاهلت صحافتها ومجلاتها مواقف فانيسياريدغريف الشجاعة في تأييد القضية العربية وتلك المواقف التي جملتها عرضه لكل الهجمات الشرسة من جانب القوى الصهيونية في كل مكان وكان اخرها ماتعرضت له اثناء حصولها على جائزة الاوسكار عن اخر افلامها — جوليا —

ولولا ماكتبه الزميل الناقد السينمائي المصري الفاروق عبد العزيز في الصحف الكويتية وفي مجلة — الاقلام — العراقية ، وما كتبه الزميل مصطفى صالح في — الدستور — والزميل الشاعر محمد القيسي في ملحق الاخبار الثقافي عن هذه السينمائية الشجاعة لكانت اخبارها في الصحافة العربية مجرد اخبار فوزها بالاوسكار لا اقل ولا اكثر وربما لا تلفظ هي حظا في العديد من الصحف العربية وزواياها يماثل او يساوي ربع الحظ الذي يناله ممثلون اجانب مؤيدون للصهيونية بل هم الترس المدافعين عنها بل وان بعضهم مدرج اسمه في القائمة السوداء للمقاطعة العربية ومع ذلك فان اخباره تنشر في الصحف العربية بمعدل مرة او مرتين كل اسبوع بينما لا يعرف القارىء العربي عن فانيسيا ريد غريف الا انها نالت الاوسكار وانها نالت هذه الجائزة رغم انوف الصهاينة ورغم انها حققت اول فيلم بريطاني مؤيد للقضية الفلسطينية واسمته — الفلسطينيون — الذي اخرجه روي اتكنز وكانت فيه المعلقة والمحاورة والشريكة في الاعداد والانتاج ومتابعة كافة مراحل الفيلم .

من هي فانيسيا دغريف

تعتبر فانيسيا ردغريف من اهم ممثلات الشاشة العالمية بشكل عام والشاشة البريطانية بشكل خاص . وهي ابنة الممثل الكبير — السير مايكل ريدغريف احد اعمدة المسرح البريطاني العريق . وهي رغم نبل محتدها فقد اثرت العمل في السينما واقتفاء اثر والدها ، مثلها مثل اختيها لين ريدغريف وكورين ريد غريف اللتين التحقتا بالسينما على اثرها .

وقد تزوجت فانيسيا من المخرج البريطاني الذائع الصيت توني ريتشاردسون وهو من اوائل مؤسسي السينما الحرةالبريطانية التي تشكل الموجه من الافلام التي راحت تنظر الى قضايا المجتمع البريطاني نظرات متقدمة واكثر جدية وعمقا في تحليلها وتشريحها لمشاكل المجتمع بكافة ابعادها . الا انها طلقت منه في اواخر الستينات . ثم عاشت سنوات عدة اخرى مع الممثل الايطالي المعروف فرانكو نيرو وانجبت منه طفلا ثم انفصلا لتعود هي الى بريطانيا وتتفرغ للعمل السياسي ، حيث رشحت نفسها في الانتخابات الماضية للبرلمان ممثلة عن الحزب التروتسكي ولكن الحظ لم يحالفها ومع ذلك فهي ماتزال ماضية في نشاطاتها السياسية والفنيةالجادة بعد ان تخلت عن حياتها كنجمة سينمائية تحيا في عالم مصنوع ومزيف تخلقه من حولها الهالات الدعائية التي يحركها اختصاصيو الاعلانات في الشركات السينمائية الاحتكارية. وتكاد تقترب في موقفها هذا من موقف الممثلة الاميركية الشهيرة جين فوندا التي طلقت حياة الاضواء في هوليود وانصرفت للعمل السياسي مع زوجها الزعيم الشعبي توم هايدن بل وكانت هي الاخرى قد ذهبت الى فيتنام وانتجت فيلما تسجيليا عن نضال الشعب الفيتنامي يدعو لادانة التدخل الاميركي في فيتنام وانهائه تماما مثلما انجزت ريدغريف فيلمها عن قضية فلسطين معلنة انحيازها الكامل الى جانب الشعب العربي الفلسطيني وقضيته العادلة .

مسيرة ريدغريف السينمائية

كان مورغان .. قضية مناسبة للعلاج — هو اول فيلم تشترك به فانيسيا ريد غريف الى جوارديافيد وارنر وايرناهاندل وتحت ادارة المخرج البريطاني اللامع باعتباره من رواد السينما الحرة البريطانية واعني به كارل رايز — بالمناسبة رايز هو تشيكي الاصل — ولقد راى بعض النقاد في هذا الفيلم تأثرا واضحا بالمخرج الفرنسي الشهير الان رينيه الا انهم مع ذلك يعتبرون هذا الفيلم من افضل افلام رايز الذي يقول عن فيلمه — ان مورجان بطل فيلمي تتربى على تعاليم لينين وتروتسكي الى جانب تعاليم المسيح ثم اكتشف ان لا فائدة من كل هذا . وان المجتمع ينظر اليه كما تنظر اليوم الى الهيبيز وكأنه شيء شاذ وضال ورغم انني لا اؤيد وجهة نظر بطلي الا انني اعتقد ان الدنيا اذا لم تسمح لك بان تكون نفسك فليس هناك بديل الا الجنون والحياة في مونولوج حالم .

ويستطرد رايز فيقول ان موضوع مورجان هو موضوع الفرد الذي لا يساوم مع المجتمع . . وقد انجز الفيلم عام ١٩٦٦ ونالت فانيسيا ردغريف على دورها في الفيلم جائزة الاوسكار كما نالت جائزة افضل ممثلة في مهرجان كان للعام ذاته وعلى الدور نفسه حيث لعبت دور زوجة مورغان الحائرة بين متاعب حياتها اللذيذة مع مورغان ، او الامان العائلي الذي يتيحه لها الطلاق منها .

والفيلم من نوعية الكوميديا السياسية وهو اصلا مقتبس عن عمل ادبي وهو رواية اليوت جورج بذات الاسم .

وبعد هذا الفيلم لعبت فانيسيا دورا هاما في فيلم المخرج الايطالي الشهير مايكل انجلو انتونيوني — تكبير — او — بلو اب — الى جوار سارة مايلز ودافيد هيمنغز ومثلت فيه دور فتاة غامضة يتكشف عن لقائها الحميم مع احدث عشاقها جريمة مروعة ويقدم الفيلم شريحة حية للعالم الذي نعيشه بكل تناقضاته وصراعاته في محاولة ذكية لابراز انهيار المجتمع الراسمالي الاحتكاري الذي يحمل بذور فساده في داخله وذلك من خلال مستويين يسير بهما الفيلم اولهما المستوى الدرامي الذي يكشف عن واقع فنان شاب — دافيد هيمنغز — بعوالمه الداخليه وهواجسه وعلاقته مع المحيطين حوله ، والثاني المستوى الدرامي الذي يكشف عن الواقع الخارجي الذي يتعامل معه الفنان ويقدم الفيلم كليهما عبر متابعة لقصة المصور الشاب الثائر على الزيف الذي يتعامل معه بحيث يحاول ان يؤلف كتابا بالصور عن لندن الحقيقية بشوارعها ، وازقتها ومصانعها وملاجئها ويضع خاتمة لكتابه صورة رجل وامراة يتعانقان وكل ماحولهما اخضر وهادىء ولكنه عند تكبيره لهذه الصورة الجميلة يكتشف جثة قتيل وقاتل يحمل مسدسا بين الاشجار فيحاول ان يحقق في هذا الموضوع لمعرفة الحقيقة ولكنه يفشل لغيبوبة الجميع من حوله في المخدر واللامبالاة وعدم الاهتمام بفعل التمزق الفعلي الذي يعيشه العصر والانماط البشرية المختلفة فيه التي تحاول الهرب منه بفعل انعدام الاحساس بالمسؤولية فلا يملك الفنان انذاك الا الصمت ومجاراة العالم المتفسخ في زيفه رغم معرفته بانه يكذب بهذا على ذاته الحقيقية .

افلام جادة اخرى وتعاون مستمر مع اهم المخرجين

بعد هذين الفيلمين اللذين يحمل كل منهما قضية اساسية وتمثل وجهة نظر صانعيهما الجادة تجاه العالم وعبر فن السينما فقد اتسمت فانيسيا في اختيار ادوارها المنتقاة وعبر الافلام التي تحمل قضية ومضمونا جادا وربما تكون فانيسيا هي الوحيدة بين غالبية ممثلات السينما التي لم تبتذل في اي من ادوارها السينمائية وباستثناء عملها في فيلم الاميركي جوشوا لوغان — كاميلوت — وهو اعادة عبر الكوميديا الموسيقية لفيلم تاريخي ضخم وهو هوليودي قديم اسمه — فرسان المائدة المستديرة — ولكن بمفهوم اكثر معاصرة فان غالبية افلام ريدغريف الاخرى تحوي من الجدية مقدار ماحوته افلامها السابقة ، فبعد كاميلوت عام ١٩٦٧ التي مثلت به الى جوار كل من ريتشارد هاريس وفرانكونيرو ودافيد هيمنجز والمخرج ليونيل جيفريز ، عادت الى بريطانيا لتعمل تحت ادارة زوجها ريتشاردسون في فيلم — هجوم حملة الرماح الخفيفة — الى جوار هيمنجز وتريفورهيوارد عام ١٩٦٨ وهو دراما تاريخية ولكن بايحاءات معاصرة وبمفهوم متقدم .

وفي ايطاليا عملت تحت ادارة المخرج الايطاليالتقدمي ايليوبيتري بفيلم — مكان هادىء في الارياف — عام ١٩٦٩ الى جوار فرانكو نيرو والفيلم ذو خلفية سياسية حادة في نقدها للمجتمع الراسمالي المعاصر وان كانت معالجته تتم ضمن الاطار الجنسي ،كما عملت مع المخرج الايطالي تنتوبراس والى جوار نيرو ايضا بفيلم — المنبوذ — الذي يمثل وثيقة حياتين المجتمع الاستغلالي في اوروبا .

فانيسيا في مشهد من ايزادورا

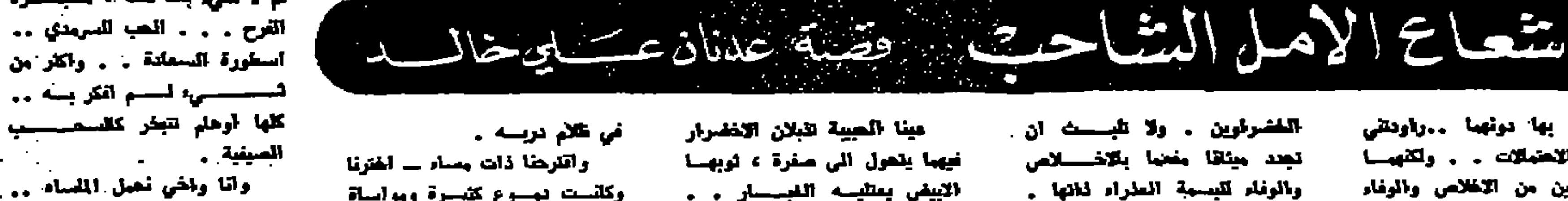
اما في بريطانيا فقد اختارها المخرج كارل رايز لتقوم ببطولة اول افلامه الاميركية وهو — ايزادورا — عن قصة الراقصة ايزادوراداتكان التي اشتهرت في بداية القرن الحالي عبر فنها الذي تستوحي ملامحه من علاقاتها الغرامية المضطربه ومن توهج مشاعرها وطموحاتها نحو الانطلاق للتحرر الكامل بعيدا عن ترمت وتقاليد المجتمع انذاك .

وقد نالت فانيسيا على دورها هذا وللمرة الثانية جائزة افضل ممثلة في مهرجان كان لعام ١٩٦٨ .

وفي عام ١٩٧٠ عادت فانيسيا لتعمل تحت ادارة توني ريتشاردسون والى جوارها جان مورو الممثلة الفرنسية المبدعة في فيلم — بحار جبل طارق — كما عملت تحت ادارة تشارلز جاروت عام ١٩٧١ بفيلم — ماري ملكة الاسكتلنديين — ووقفت الى جوارها الممثلة المبدعة غليندا جاكسون . اما في العام ١٩٧٤ فقد اختارها كين راسل لدور الاخت المجنونة جين في فيلمه — الشياطين — الذي يعبر عن نظرة متعررة وهستيرية للجنس ، في مجتمع محافظ وضمن ذات المفهوم السينمائي المجدد الذي عرف به راسل .

اما في العام السابق فقد انتهت ريدغريف من تحقيق فيلمها — الفلسطينيون — وهو وثائقي في ذات الوقت الذي انتهت به من تمثيل فيلم — جوليا — الذي اخرجه فريد زينمان ومثلته الى جوار جين فوندا ونالت عن دورها في الفيلم — الاوسكار — للمرة الثانية رغم مضايقات الصهاينة ومظاهراتها ضدهم ومحاولات الضغوط على لجنة التحكيم لحرمانها من الجائزة . اما اخر اخبارها فهي في انها ستحاول الاعداد لفيلم روائي عن وعد بلفور وتأثيراته على المستوى الاوروبي

واخيرا ، امل ان اكون قد قدمت القليل من الكثير الذي كان يجب ان اكتبه عن ريد غريف الفنانة الشهيرة والمناضلة التي يجب علينا جميعا ان ندعم مسيرتها الجادة ونوليها التقدير والاحترام .



الصورة الاولى

شاغلتني طويلا وانا عائد البيت ، وحين تناولي الطعام ولدى مطالعتي كتبي واثناء رقادي . كانت صورة رائعة تفرض ذاتها على ذوقي وعواطفي تسعر في نفسي الحب والرغبة ولكن لعلها احلامي الملونة هي التي هيأت لي مثل هذا الاستطراد الملح ، لمتابعة الظلال القائمة على دروبي بدون ادنى دليل على حقيقة المشاعر التي اتخيلها .

كنا ثلاثة — اخي الاكبر واخي الاصغر ، وانا — ثلاثة في عمر الورود ، براعم تتفتح في قلب الربيع . . نصور البراءة والجمال . نحلم بالسعادة كل على طريقته الخاصة . وكانت في الجانب الاخر هي الاكثر اشراقا وجمالا ومودة وهي الحدث الهام القائم في ابعادعيوننا نحن الثلاثة .

لم اكن اعلم في البداية اننا ثلاثة معجبون ، تصورت بانني الاوسط والاكثر جمالاوايثارا والادعى بالاهتمام ، بينما الاخران اقل اهمية بالنسبة لي ..ولكنني حينما احسست بالبريق الهائل ذاته يشع في عينيهما تماما ، كما يلتمع في عيني . تملكتني الغيرة الشديدة .. واحسست بمدى مزاحمتهما لي على قلبها

لذا فقد اعترت اعصابي تقلقلني مراجل الشهامة والرجولة ، عقدت العزم على المغامرة ، لبلت اوراقي الكثيرة بالتواقيع الزاهية . ولكني ما كرهت شيئا اكثر من خشيتي الولهة وشعوري بالهزيمة .

ابتسمت لي بمودة ظاهرة رايت الابتسامة نفسها مرسومة على شفتيها لكل من اخوي جالت في نفسي الذكريات السعيدة . . عذبتني الخواطر المرهفة . . طاردتني فكرة الاستئثار بها دونهما ..راودتني شتى الاحتمالات . . ولكنهما كانا كتلتين من الاخلاص والوفاء متضامنين بالحب والعطاء . وكانت هي تملك الرقة والعذوبة ولديها الحنان . والقدرة على الابتسام بصفاء ، والغريب في الامر انني رغم استطرادي الاحداث لم اكن لاشعر بالحقد عليها او عليهما ، كانوا ملائكة عيونهم تقطر مودة وحنانا .

سألت نفسي وانا اشاهد ثوبها الناصع البياض وابتسامتها العذراء وعينيها الخضراوين ، كيف السبيل اليها ، ما اجملها انها تمثل الاسطورة الساحرة لعل الحياة تعيد تاريخ احداثها — ربما .

كان اخي الاكبر يبدو مزهوا وحين نظرت في عينيه ادركت انها اسكرته بنظراتها الاسره، واما اخي الاصغر فكان يرقص طربا ونشوة . . لقد ابتسمت له هو الاخر ابتسامة شفافه مثيرة . بقيت انا الاوسط قلبي بحر من الحب المعذب الحب الاسطورة القائمة في عمق الحياة .

ثلاثة نحن . . وهي واحدة .. والحب . . . و ؟

ولعل كل واحد منا نحن الثلاثة يسأل نفسه السؤال عينه :

من منا سوف يستأثر بقلبها الشفاف ؟ وثوبها الابيض وعينيها الخضراوين ؟ وكثيرا ما جمعتنا ثلاثتنا ندوة — تطفو على سطحها الأحداث ، وتغوص الحقائق وكنا نشد ايادينا على قلوبنا ونضحك بسعادة وجذل ، ثم ترنو ست لعين واسعة الاحداق ، تنظر لشبح الثوب الابيض والعينين الخضراوين . ولا تلبث ان تجد ميثاقا مفعما بالاخلاص والوفاء للبسمة العذراء ذاتها .

الصورة الثانية

ثلاثة نحن مرة اخرى ، وهي في الجانب الاخر واحدة . تبقى هي العروس الجميلة الفاتنة ، ذات اللحاظ الاسرة ونظل نحن كما كنا ولكن بشيء مختلف تماما .

نحن ثلاثة في واحد من جديد لكن بوحدة قاسية ، بابعاد جديدة متداخله بنظرات غريبة باحساس مبهم .

اننا ثلاثة رموز تعانق اشباح الظروف — تبتلع المرارة .

مسؤوليتنا اكبر من ضآلة احجامنا . مجابهتنا منتهى العذاب .

لقد اصبحنا نواجه امرا محتوما صار علينا ان ننفصل لشيء اخر ، سوى ثوب الحبيبة الزاهي . لم يكن لنا الخيار في هذه المرة .

عينا الحبيبة تبثان الاخضرار فيهما يتحول الى صفرة ، ثوبها الابيض يعتليه الغبار . .

ونحن ثلاثة . .

امنا ، اختنا ، والدنا الذي قضى بالامس .. والحيرة ..و لا بأس بالحيرة احيانا ولكن حتى متى ؟

قال احد اخوي — انا حائر . تلت العبارة انا حائر —وكذلك قال اخي الثاني — انا حائر كيف نواجه الحياة ؟ منتهى القسوة ولكن ..

ثلاثة نقف في مواجهة الحقيقة والواقع امامنا يرسم صورا هزيلة للحياة المسؤولية للمستقبل المرارة الجاثمه في اعماقنا . للصابات الدقيقة المحتمة علينا . الحلم الذي لا بد لنا منه .

الغربة تشكل حاجزا رهيبا في نفوسنا ، كل فرد منا بدأ يستشعر حدود الثقه وخطوط سيره ينتهج الجانب المكسن في ظلام دربه .

واقترحنا ذات مساء — افترنا وكانت دموع كثيرة ومواساة وكبت ولكن ماالعمل ؟

واقترعنا — اثنان منا يحملان اعباء المسؤولية وقهر الواقع.. الاصغر ينال الحظ الاوفر يحقق المعجزة ينال المعرفة .

حاولت الثورة على الاسئلة المترفة ذاتها التي ظلت تحشو نفسها في متاهات وعني ولكن دون جدوى . وانا واخي الاكبر علينا ان نسدد خطانا جيدا على تلك الدروب الحادة المسالك نعم . نعم — ونسدد ديوننا كثيرة ، ونحمل اعباء جسيمة ثم نبني من تعاستنا سلالم لارتقاء الاحبة .. نغرق حتى اثنينا في لجة البؤس .

الاسمنت لا يلبث ان يصبح جدارا قاسيا وقد يتداعى ذات يوم .

محال .. ربما .. اشياء تلد الاشياء .. كلون ابتسامة الممثل ثم لا شيء بعد ذلك ، معجزة الفرح . . . الحب السرمدي .. اسطورة السعادة . . واكثر من شيء لم افكر به .. كلها اوهام تتبخر كالسحب الصيفية .

وانا واخي نحمل المأساة .. كل المأساة .. تلتهم عيوننا الاشياء السرابية ..تعجز عيوننا عن ادراك الاشياء على حقيقتها تجثم على صدورنا تلك الاشياء نتساءل اخر النهار : من نحن ؟

سألني اخي الاكبر ذات نهار قلت : لا ادري . اعلم انني ابحث عن ابرة في قاع محيط ، بحث لاهث . فرت . اه هي هنا . لا بل هناك ، ولكنها بعيدة تماما — تلك هي الحقيقة . وانا واخي الاكبر كذلك ..

اخي الصغير يرتدي زيا مختلفا هذا اليوم مازلت احبه كما احببته من قبل . وكما في الوقت ذاته يحبه اخي الاكبر بالمقدار نفسه .

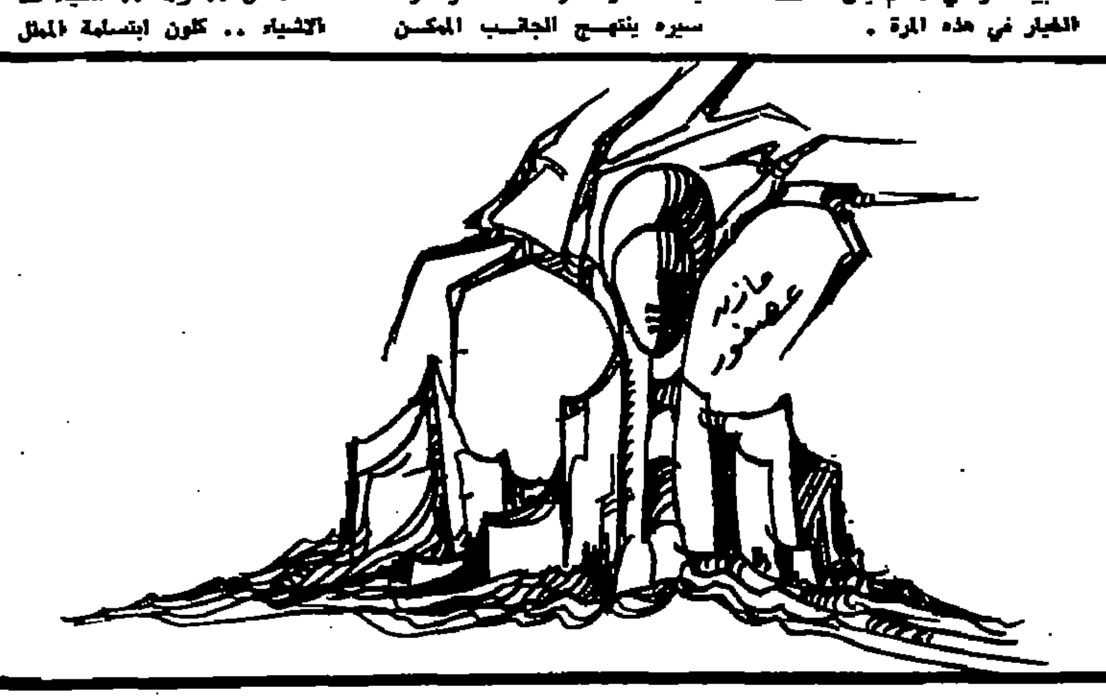
ولكن العرق يثور على جبهتي كما يثور على جبين اخي الاكبر . اقتربت منه اثناء سيرنا معا وكنا عائدين للمنزل .

قلت له ماهذا ؟ اكياس مومئة باستمرار ؟

اجابني بشيء من الوهن هي المسؤولية يااخي . انس اي شيء اخر .. انت لم تعد تملك نفسك . . ومضى صامتا .

قلت : بلى وطاطات راسي مقهورا .. كررتها : بلى اعلم هذاجيدا . .

وكنا قد اصبحنا قريبين جدا من الجدار .. حيث تمثل لنا شبح الثوب الابيض ، ونضارة العينين الخضراوين وجمال الابتسامة الساحرة . تصبب العرق على جباهنا .. اطرقنا.. ثم تبادلنا النظرات ، ولم يكن في وسعنا الا ان نبتعد ونبتعد . . حيث ان شبح الثوب الابيض بات كشعاع يشبه السراب . .



شؤون ثقافية

دار نشر عربية في باريس تتبنى الكتاب الاسرائيليين المنشقين

الكاتب الاسرائيلي ايلان هاليفي لماذا نسيتم عرب ١٩٤٨

ILAN HALEVI

SOUS ISRAEL LA PALESTINE

فلسطين تحت الحكم الاسرائيلي

هذا هو عنوان الكتاب الذي صدر مؤخرا عن دار — لوسيكومور — الفرنسية لمراسل صحيفة — ليبراسيون — المناصرة للعرب والكاتب المعروف — ايلان هاليفي — .

ومع ان الكاتب يهودي يحمل الجنسية الاسرائيلية ، الا ان كتاباته المتعددة حول القضية الفلسطينية اثارت عليه نقمة — اللوبي — الصهيوني الفرنسي وغضب الدولة الاسرائيلية نفسها .

اما كتابه الاخير ، فانه لم يجد ناشرا فرنسيا يغامر بنشره نظرا لخطورة ما فيه ، ولهذا لجا — هاليفي — الى — لوسيكومور — التي يملكها عدد من الشبان العرب في باريس ، وهي المرة الاولى التي يقدم فيها كاتب اسرائيلي على نشر كتابه في دار نشر عربية ، والمرة الاولى التي يتجرا فيها ناشر عربي داخل الوطن العربي وخارجه على نشر مؤلف لكاتب اسرائيلي ..

ولا شك في ان هذا اللقاء يفسر كثيرا من مواقف هاليفي من القضية الفلسطينية ، ويسلط الضوء على افكار الكتاب . . الذي يفتح ملف عرب فلسطين منذ تاسيس الكيان الاسرائيلي حتى اليوم ، ليعيد بذلك المشكلة الى جذورها الاولى .

قصة قذرة . .

منذ السطر الاول من الكتاب يحذر — هاليفي — :

— ان كتابي لا يشرح الصدر ، لان القصة التي ستتعرف لها هي قصة حقد ودم ، وقصة ذل ونقمة .. قصة قذرة عن جماعة عنصريين . . قصة العرب واليهود . .

— لن اتحدث عن الحروب ولا عن موازين القوى ، ان ما اريد ان اكتبه هو نظام العلاقات بين العرب واليهود في ظل حرب المئة عام وداخل الدولة الاسرائيلية نفسها .

— . . . ان الكثيرين من العرب الذين شهدوا الولادة القيصرية لدولة اسرائيل بعد حرب ١٩٤٨ ، لم يهربوا بل ظلوا حيث كانوا ، واخضعوا للدمج القسري داخل الدولة الجديدة . . انهم نصف ملون عربي ، انهم لاجئون في وطنهم ، انهم شهود على سلب وطنهم ، لقد عاشوا منقطعين عن العالم العربي كليا منذ حرب ١٩٤٨ وحتى حرب ١٩٦٧ التي وسعت رقعة اسرائيل — .

جنون يملأ التاريخ

ومع هؤلاء العرب عاش — هاليفي — فترة طويلة ، وخصص لهم كتابه — فلسطين تحت الحكم الاسرائيلي — .

انه لا يفلسف مشكلتهم ، ولا يقدم دراسة عنهم ، بل يكتفي بنقل القراء الى عالمهم ليعيشوا مع هؤلاء اللاجئين المنسيين دوليا وعربيا ، وليكتشفوا بانفسهم ان — كل حل لا يرجع الى جذور المأساة سيكون خطوة نحو انفجار جديد — .

— لربما كان وضع عرب ١٩٤٨ افظع من وضع اعمامهم وابناء قرابتهم اللاجئين في المخيمات . . فهل هناك افظع من وضع هؤلاء الذين تشبثوا بارضهم ، ثم شهدوا باعينهم كيف تحول وطنهم الى دولة اجنبية . ماذا يستطيعون ان يفعلوا ؟ هل يندمجون ؟ اي وجه يلبسون في هذا المجتمع اليهودي المصنوع لليهود ؟

— حتى اذا حاولوا ذلك بكل قواهم ونواياهم الطيبة ، حتى لو محوا ماضيهم وهويتهم ، لابد ان ياتي اليوم الذي يشحذ فيه السكين للفصل بين كل ما هو عربي وما هو يهودي ، ويوم — الارض — افضل دليل على ذلك .

— ان عددا كبيرا منهم لم يتخل عن سيفه ، ولكن اي امل لهؤلاء الذين يعيشون في ارضهم بدون ارض ؟ —

ولكن — هاليفي — لا يقتصر على وصف حياة عرب ١٩٤٨ ومشكلاتهم ، لان ذلك في نظره يمثل نصف المأساة . اما المأساة كاملة فلا يمكن عرضها دون كتابة فصول الاستيطان كما خططت لها الحركة الصهيونية لمدة مائة عام ، وهذا ما ينقله الكاتب عبر الوثائق والارقام والتصريحات الرسمية وغير الرسمية لقادة دولة اسرائيل .

في اخر المقدمة يعترف الكاتب بان ماساة عرب ١٩٤٨ هي ماساة الجنون الذي يملأ معظم صفحات التاريخ ، ولكنه — انصافا للتاريخ كما يقول — يريد ان يسجل تاريخ هذا الجنون الاسرائيلي في الاراضي المغتصبة منذ عام ١٩٤٨ .

يوم الارض

في الفصل الاول — يوم الارض — ينقل الكاتب جزءا كبيرا من رسالة الدكتوراة التي قدمها شريف كنعان لاحدى الجامعات الاميركية ، ووصف فيها حياة مدنكبير من عرب ١٩٤٨ ، والتغييرات الاجتماعية والثقافية التي طرات عليهم في ظل الاحتلال :

في البداية يروي قصة فلسطيني اسمه علي .

وعلي ، بطل قصة تستغرق حوالي عشرين صفحة من الكتاب ، انه المثال على رفض دولة اسرائيل لكل انسان غير يهودي فيها .

وقصة علي تذكرنا بقصص مسلمي اسبانيا الذين ظلوا تحت الحكم الاسباني بعد ان انهارت الدولة الاندلسية . . ثم اكلهم المجتمع شيئا فشيئا .

انه طفل ، ولد في قرية من قرى الجليل ، ووجد ان حياته لا يمكن ان تستقيم الا اذا تخلى عن صفاته العربية ، فالمجتمع اليهودي قد سد في وجه العرب كل ابواب الرزق ، وابواب الحياة ايضا . ولهذا فقد حاول ان يتظاهر بانه يهودي ، فتخلى من اسمه ، واصبح اسمه — ايلي — . . ولم يعد يذهب الى الجامع للصلاة ، بل بدا يتعلم العبرية ، ويتعلم الصلوات والطقوس اليهودية .

وبرغم كل هذا الاستلاب لم يقبله المجتمع اليهودي ، لافي الشارع ولا في العمل وكان يعامله ويذكره باستمرار انه مواطن مغزو ، عليه الكثير من الواجبات ، ولكن ليس له اي حق .

كان امامه الخيار بين الهرب خارج الدولة الاسرائيلية وبين الانتحار . . ولكن الدولة تفرض عليه الكثير من الشروط لمنحه جواز السفر ، وتحتفظ بحقها في رفض عودته . . ولهذا قرر الانتحار . .

وحاول الانتحار مرارا ، لكن اهله انقذوه في اللحظات الحاسمة . .

وما يزال علي الى الان تحت الاحتلال الاسرائيلي . . وما يزال يفكر في الانتحار .

هذه هي ملخص قصة علي التي رواها الكاتب بتفصيل يزعج القارىء العربي ، ويثير غيظه والكاتب يعرف ذلك تماما ، بل انه يقصده ويريد ان ينبه العالم الخارجي الى خطره ، بعد ان نسي هذا العالم ان هنالك نصف مليون عربي يفكرون في الانتحار يوميا لانهم يحيون على ارض لم تعد لهم

الخضوع للاغراءات . . أو !

وهناك قصص كثيرة اخرى يرويها الكاتب ، لعل اهمها قصة الفلسطيني محمود مسرة الذي حكم عليه في — ٢ مايو — ايار — ١٩٧٢ — بالسجن عشر سنوات بتهمة التعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية .

وقصة محمود مسرة تتلخص في انه رفض كل الاغراءات التي قدمتها له الاستخبارات الاسرائيلية للتعامل معها ، وحين يئست منه رتبت له هذه التهمة التي اودعته السجن .

وقد وصف محمود قصته في الخطاب الذي القاه امام المحكمة يوم الحكم عليه ، فقال :

— . . . قالوا لي اسمع يا محمود : سنقتلك ، سننصفك ، سنجعل حياتك جحيما ، سنوقفك مرارا ، وقلت لهم افعلوا ما تشاؤون .

— وهكذا اوقفوني وساقوني الى السجن ، وجاء رجال — شين بيت — — الاستخبارات — الى بيتي فمزجوا الدقيق بالسكر ، والزيت بالبنزين ، ثم انذروا اهلي بانهم سيقتلوهم وسط الشارع اذا اوكلوا لي محاميا ، وقالوا لاخي اذا اشتكيت مرة اخرى ، فاننا سننسف المنزل . .

— انني لست اسفا على الاعمال التي تتهمونني بها ، والتي لم اقم بها ، لكنكم تدفعونني باتجاه ما تتهمونني به ، وهذا ما انوي ان اقوم به منذ هذه اللحظة حتى نهاية حياتي . . . —

من يذكر — الشيخ مؤنس — ؟

ويقدم الكاتب دليلا جديدا على ان هذا الجزء من الشعب الفلسطيني ما يزال يحاول المقاومة ، ضمن الشروط المتوفرة له ، فيذكر عددا من الحوادث لعل اهمها قصة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب . . فقد استطاع هؤلاء الطلاب على قلتهم ان يصدروا مجلة سرية باسم — الشيخ مؤنس — اما لماذا اختاروا لمجلتهم هذا الاسم فهذا ما يفسرونه في افتتاحيه اول عدد من مجلتهم :

— على ارض قرية الشيخ مؤنس الفلسطينية انشئت جامعة تل ابيب — منارة الحضارة الاستعمارية في الشرق البربري الصحراوي . اننا سنشيد لاوروبا سدا منيعا ضد اسيا ، وقلعة متقدمة للحضارة ضد البربرية — — الكلام — لهرتزل — —

— ونحن حين اطلقنا على مجلتنا اسم الشيخ مؤنس انما نريد ان نؤكد على اننا ، نحن فلسطينيو الداخل ، جزء لا يتجزا من الشعب العربي الفلسطيني الذي عاش في هذا الوطن او طرد منه عام ١٩٤٨ .

— وباطلاقنا على مجلتنا اسم الشيخ مؤنس اشارة واضحة الى ان شجر الزيتون الموجود في جامعة تل ابيب هو شجر زرعه سكان قرية شيخ مؤنس ، وليس — هرتزل — . ان اسم شيخ مؤنس يريد ان يذكر الصهاينة بان هنالك شعبا فلسطينيا يتمتع بصفات قومية لا — سمات ثقافية ودينية فقط — كما تزعم الدولة .

— وشيخ مؤنس يعني ان هذا البلد او اللاجئين الفلسطينيين الذين طردوا منه وليس للمهاجرين اليهود —

الاستيطان الصهيوني

ومن قصص اللاجئين العرب ، ينتقل الكاتب الى قصص المستوطنين الصهاينة ، في الفصل الذي اطلق عليه اسم — مائة عام من الاستيطان — حيث يروي قصة الشعار الذي اطلقه الصهاينة — دونم من هنا ، وعنزة من هناك — ، وهو شعار عبري شاع ايام الانتداب البريطاني على فلسطين ثم اصبح شعار الدولة الاسرائيلية بعد حرب ١٩٦٧ ، وهو شعار يلخص — في نظر الكاتب — السياسة الصهيونية تجاه الاراضي المحتلة .

اما برامج الاستيطان فقد بدات فعلا منذ عام ١٨٧٠ ، وهذا ما احتفلت بذكراه المئوية بلدية تل ابيب في عام ١٩٧٠ .

وتبدا القصة حين افتتح البارونان اليهوديان — روتشيلد — و — هيرش — مدرسة زراعية في ضواحي حيفا لتدريب المهاجرين اليهود على استغلال الارض .

وكان الكاتب اليهودي — ايهاد هاتلم — قد كتب في عام ١٨٩١ مقالا بعنوان — حقيقة ارض اسرائيل — يفضح فيه الاطماع الصهيونية في فلسطين منذ تلك الفترة ، الامر الذي اثار اشمئزازه وجعله يعود الى روسيا قبل ان يشهد الكيان الاسرائيلي .

صهاينة رفضوا الدعاية الصهيونية

يقول — ايهاد هاتلم — في مقاله :

— لقد عشت في البلد ثلاثة اشهر ودرست امكانية اقامة دولتنا فيه ، ولكنني عدت بعد ان عرفت ان املنا في هذه الدولة سيتحول الى ما هو ابشع من شتاتنا .

كنت اعتقد انني قادم الى بلدي الذي كنت احلم به ، ولكنني فجعت ، ولهذا ساروي للعالم شهادتي :

— تزعم الدعاية الصهيونية في الخارج ان ارض اسرائيل صحراء قاحلة ، وان باستطاعة كل صهيوني ان ياتي اليها ويشتري ارضه بدون مشكلة ، لكن الحقيقة شيء اخر ، فليس في البلد حقل واحد غير مزروع ، طبعا هنالك حقول مهجورة ، وهي حقول لا ينبت فيها الزرع بسهولة ، وهي الاراضي التي يشتريها الصهاينة عادة بعد ان يدفعوا فيها اموالا طائلة

ان الصهيونية تصور لنا العرب شعبا متوحشا يعيش في صحراء وهذا خطا فاحش لان بين العرب رجالا اكثر ذكاء منا ، ولانهم يعرفون كيف يستمتعون بالحياة اكثر منا ، ولا شك في اننا نخلط بين حب العرب للحياة وبين كسلهم العقلي ، صحيح انهم يحبون الحياة السهلة ، ولكنهم في الملمات والصعاب يشحذون عقولهم ويستخدمونها بحدة مذهلة ، وخاصة حين يشعرون انهم مهددون بكرامتهم الوطنية او الدينية — .

سهل عزرائيل

وفي التاريخ الرسمي للحركة الصهيونية كما نشرته وزارة الدفاع الاسرائيلية بلغة عسكرية حماسية افضل شهادة على سياسة الاستيطان بين ١٩١١ و ١٩١٧ .

ويذكر الكتاب ان سهل — عزرائيل — القريب من حيفا تمر فيه سكة حديدية تربط الاردن بالحجاز ، ولم يكن في هذا السهل يهودي واحد نظرا لان السياسة التركية رفضت تمركز اليهود الاوروبيين حول خط الحديد المؤدي الى البلاد المقدسة . لذلك كان الصهاينة يطمحون الى خرق هذا القانون وشراء الاراضي في سهل عزرائيل .

واول ما اشتراه اليهود في هذا السهل ١٠ الاف دونم من احدى العائلات اللبنانية الامر الذي اثار سكان الجليل ضد هذه العائلة ونقمة سكان الناصرة ، كما اثار الوطنيين العرب الذين خصصوا العديد من المقالات في صحيفة — الكرمل — لفضح سياسة بيع الاراضي .

بعد هذه النقمة الشعبية غير الاسرائيليون سياستهم ، والفوا عصابات لاحتلال الاراضي كان ابرزها عصابة — هاشومير —

وقد اعتمدت هذه العصابة على العائلة اللبنانية المذكورة ذات النفوذ القوي على والي بيروت من اجل تنفيذ سياسة الاستيطان . وبعد مناوشات كثيرة مع قائمقام الناصرة شكري العسلي قام والي بيروت بعزل العسلي وتنصيب قائمقام اخر يقبل باستيطان اليهود .

ومع ذلك فان النقمة الشعبية لم تنته ، بل زادت وتوسع نطاقها حيث شملت اليهود المستوطنين والقائمقام المتعامل معهم .

وفي وثيقة خطيرة ينشرها الكاتب بعنوان — ليعلموا جيدا اننا نعيدهم الى اراضيهم — يفضح — هاليفي — سياسة التهجير الاسرائيلية للسكان العرب . والوثيقة الاسرائيلية رسمية كتبتها — لجنة تهجير العرب — وقالت فيها :

— القدس ٢٨ مايو — ايار — ١٩٤٨

— تحدثت مع — شاريت — في وزارة الخارجية وطرحت عليه بعض الاسئلة : اليس علينا ان نجعل هجرة العرب امرا واقعا ، وان نرسم معا خطة مشتركة لذلك ؟ —

— تل ابيب ٢٩ — مايو — ايار ١٩٤٨

— اصبت بصدمة حين سمعت — صوت الجليل — يعلن ان هنالك مفاوضات لاعادة ٢٠ الف لاجىء من فلسطين الى حيفا ، فكتبت رسالة عاجلة الى — موشيه شاريت — اطلب فيها باتخاذ اجراءات حاسمة لمنع هذا الخطأ الفادح ، لان عودة لاجىء واحد الى دولة اسرائيل يشكل كارثة علينا — . . .

الامضاء — لجنة تهجير العرب —

وكان — ايغال الون — قد اعلن منذ قيام دولة اسرائيل شعاره الشهير — لن يعود لاجىء واحد الى ارض اسرائيل — وان كل عربي يحاول العودة لا بد من قتله . وقد اصدر — الون — بنفسه الاوامر بقتل اي متسلل .

ومع سياسة الاستيطان القطعة ، ينتقل الكاتب للحديث عن مستقبل عرب ١٩٤٨ ليقول على لسان الزعيم الاسرائيلي — توليدانو — :

— ليس هنالك حل للمشكلة الوطنية لعرب اسرائيل . ان دمجهم مع الدولة الاسرائيلية مستحيل . هنالك حلول اقل خطرا من غيرها ، فمهما شط بنا الخيال لن نتمكن من اغراء هؤلاء العرب بقبولنا ، ولهذا فان كل ما استطيع ان اقوله انني لا اتمنى لاحد في العالم ان يكون في وضع العربي الاسرائيلي اليوم . . لانهم اما ان ينتحروا بانفسهم . . او ينحروا الدولة الاسرائيلية — .

اورينت برس — باريس

جولات حرة

بقلم عيسى الناعوري

مذكرات ادبية

في سنة ١٩٣٨ – وكنت في العشرين من عمري ، وما تزال المراهقة الفكرية عندي عارمة حية – اردت ان يكون لي كتاب شعري ! .. لا ، ليس كتابا ، بل « ملحمة » شعرية ! ، لا تقل عن مئة بيت ، منظومة على بحر واحد ، وبقافية واحدة ، فهذا ادعى الى ابراز النبوغ الشعري .. وشرعت فعلا في تنفيذ الفكرة . وكيف انفذها ؟

كنت احمل دفترا وقلما ، واخرج من حارة النصارى – في القدس – الى السهل الواسع خلف فندق داوود . المدى واسع امامي ، واشجار الزيتون المترامية قرب المدرسة العمرية تبهج النظر وتفتح النفس ، والمكان خلاء ، والصمت شامل الا من صفير القطار في المحطة غير البعيدة بين الحين والحين ، وزوامير السيارات التي تجري مسرعة في الشارع نحو حي البقعة التحتا والقطمون ... هنالك كنت اجلس عصر كل يوم وحيدا على صخرة ترتفع قليلا عن الارض ، ومن حولي الاعشاب الخضراء الطرية ، وامضي اكد ذهني ، واكتب .

كنت يومئذ ما ازال في فورة الوهم ان لي حبيبة العذب في حبها .. فاروح اناجي طيفها « الهاجر » .. وبعد نحو اسبوع على هذه الحالة فرغت من نظم قصيدة نونية تتألف من مئة بيت ، وتنفست الصعداء ، وقلت : الان صارت لي « ملحمة شعرية » .

كان مطلع القصيدة :

يا قلب ، مالك لا ترضى بسلوان ؟ ان الديار بها صحبي واخواني

وفيها اقول :

في ذمة الله احلام فجعت بها كالثلج ذابت بالقفار ووديان
اني بنيت لها برجا محصنة فهار لؤم الورى اركان بنياني

وجعلت القصيدة كلها شكوى وتظلما من الحياة ومن الناس ، ثم ختمتها بقولي :

ياقلب ، قاسمتني الافراح آونة واليوم تحمل آلامي واشجاني

وفرحت بالقصيدة فرح الواقع على كنز كبير . وقلت : سأضع لها مقدمة تتناسب مع معناها ، واحمل في المقدمة على الحياة ، وعلى الشرور التي تمتلىء بها ، وعلى ظلم الناس للناس ، ومضيت فوضعت المقدمة النثرية ، فجاءت اطول من القصيدة . ثم حملت المقدمة والقصيدة الى مطبعة الفرنسيسكان لنشرها في كراسة صغيرة في ٥٠٠ نسخة .

وفي المطبعة التقيت بالصديق الكاتب عبد الرؤوف المصري « ابو رزق » وكان يطبع كتابه « الاملاء الصحيح » . واطلعته على « الكتاب » قبل طبعه ، وسألته رأيه فيه . فأبدى لي من المجاملة ما اوهمني بأنني شاعر مبدع ! .. رحم الله ابا رزق .

وصدر الكتاب المنتظر بعنوان « الربيع الذابل » وكان اصغر من حجم الكف من حيث الطول والعرض ، ولكنه من حيث السماكة لا يزيد عن ٣٢ صفحة ، لا تكاد تحس به وانت تحمله في راحة يدك .. ورغم ذلك فرحت بصدوره ، وحملت النسخ الخمسمائة الى بيتي مزهوا بها .

كنت يومئذ على صلة بالاديب والمربي الكبير خليل السكاكيني ، وكنت ازوره في منزله في حي القطمون عصر كل يوم خميس . وحملت اليه نسخة من « الكتاب ! » وقلت انني ارجو ان اعرف رأيه فيه في اللقاء المقبل . وحين عدت اليه بعد اسبوع استقبلني ببشاشته المعروفة – ولم يكن لديه زائر غيري – وقال بعد ان جلسنا في مكتبه : « لقد قرأت قصيدتك ، ووجدت فيها ابياتا افضل من ابيات كثيرة لشوقي ! »

تساءلت : أأنا كتبت شعرا افضل من شعر شوقي ، امير الشعراء ؟!

هذا شيء مدوخ ، ان كان حقا ما يقوله السكاكيني ، وليس مجرد مجاملة من كاتب كبير ، لشاعر ناشيء ما زال يحبو في اول الطريق ! ..

ولم تخطر لي فكرة المجاملة ، بل قبضت الامر « صاغا سليما ! » وشعرت بقلبي يطير فرحا .. اذن لقد كنت شاعرا حقا ، كما كنت في نفسي ! ... بل لعلي « قطعت رأس كليب » ، كما تقول العامة ! ..

رحمك الله يا ابا سرى !

لقد كنت أتوقع اقل من هذا بكثير ، ولكنك ملأت رأسي بالغرور ، وانت تريد ان تعطيني بعض الثقة في نفسي بمجاملة عابرة ! وليتك قلت لي يومئذ انني ما زلت طفلا يحبو ، والايام كفيلة بأن تجعل مني شاعرا في يوم من الايام .

ومضت الاعوام ، وصرت اديبا يعرفه الادباء في كل اقطار العروبة بحمد الله وبفضل جهادي الطويل ، وصارت لدي مؤلفات عديدة ، شعرا ونثرا ، ولكن « الربيع الذابل » لا يمكن ان اذكره بين اعمالي الادبية ، والنسخة الصغيرة الوحيدة التي بقيت لدي منه لا يدري بها احد ممن يعرفونني الان ، حتى اسرتي ، ولن اسمح بأن يراها احد في حياتي . ولولا انني الان اكتب مذكرات تبين خطواتي الاولى على طريق الادب ، محاولا ان اقدم بها لناشئة الادب اليوم بعض ما يتخلل مراحل النشوء والمراهقة الادبية من نزوات مضحكة او مخجلة ، ليروا طريقهم بوضوح ، لولا ذلك ما جئت على ذكر هذا الكتاب ، فأنا اخجل من ذكره اليوم ، بل لقد صرت اخجل من ذكره منذ ان صدر لي اول كتاب ادبي ناضج عام ١٩٥٠ .



نبض الخافق الامين
المسافر مع الانسان
رسول همس العمر ، في ذا الزمان
يحسب للركب ، نبض الثواني
عبر السنين
سأل الصحب ، عن البطل الرهين
في خاطر الانسان
أسير طبع القطيع
وامر القدر والحدثان
طفل الخلود ، على درب القتام
في رفقة الخير ، مع الايام
وحب القدير
سراج الفكر المنير
في رحلة الانسان .. للكمال
مع المثل الرافلة في حلل الجمال
والفكر النابض في الكلمات
الباسم بالنور على الصفحات
في صرح كتاب وكتاب
وحصاد النور ... من المروج الخضر ، بالتفكير
في النخبة من الركب ... والصحاب
والجناح العاشق سحر الابعاد
وما في الاعماق ... من الاسرار

المغامر ، بعد الاسوار
رغم وحدة الدار ، والشوق ...
لغمر الشيطان ... في حضارة الغاب
للشاطىء البعيد ... المستنير الرحاب
حيث المحبة ... من خاطر الرحمن
تبعث عمق النفس بالانوار
الرائعة الالوان ، والمعاني
في صدق من الحدس والحس
وعمق في الايمان
ودفء في القلب ، للصحب ... والركب
ولطف في الخيال
وعشق للحقيقة والحق
وحب للخلق .. والجمال
ورحلة النفس مع الخير .. في الوجدان
حيث « أهرومازدا » و « أهريمان »
للروح يحتكمان
ليولد من لدن الحقيقة والحق
باسم الخير ... طفل المجد
الانسان المخلد في الانسان
نبض الخافق الامين ، في ذا الزمان
لما يزل عبر السنين
يحسب الخطو في نبض الثواني
من ذا الذي يسمعه ؟
يسأل الركب ، عن الضائع المسكين
العمر الثمين ... الذي ضيعه
العمر ليس الكم في عد السنين
بل النفس تسمو ، مع الزمان

عبر فيض النور ، في القلب الكبير
مع الضمير
صوت الحق في الانسان
وثمار الفكر المستنير
وحب تراث الركب الاثير
الذي اعطى من العمر الثمين .. صفو السنين
عند الحصاد في المروج الخضر ، بالفكر المنير
صفو العمر الذي اعطى لصحبة الفكر الطليق
عبر الفكر الذي ابقى للسفر والطريق

زاد به عمر القلب المستنير
كذا العمر يضرب في عمق الزمان
غب الكم في عد السنين
عبر الفيض في الثمر الوفير
همس القلب في ذا العمر القليل
حبات عقد من الحجر الكريم
واه .. ضاع في قفر السبيل
تحت اقدام السنين

على التوافه في العيش الهزيل
ثم يأتي النداء عند الغروب
الصارم الاكيد
في اليوم الاخير
حصدت حفنة الريح الشرود
بدل الخلود
كذا الموت يغلب صحبة الركب الضئيل
ويطلق ... جناح القلب المستنير ...
.... للخلود



الارثوذكسي

الاهلي والارثوذكسي في نهائي اليد للناشئين



الاهلـــي

تقام على ملاعب مدينة الحسين للشباب في العاشرة والنصف صباح اليوم مباراة في كرة اليد بين فريقي الاهلي والارثوذكسي لتحديد الفائز بالمركز الثاني في بطولة تحت سن ١٦ والتي نظمها الاتحاد خلال الشهرين الماضيين واشترك فيها ثمانية اندية ومن الجدير بالذكر ان فريق نادي السلط قد فاز بالبطولة وسوف يلعب المباراة الاستعراضية مع الفائز من مباراة اليوم التي ستقام في الساعة الثالثة من مساء يوم الاحد الموافق ٣ — ١٢ على ملعب مدينة الحسين للشباب وسوف يقوم بادارة مباراة اليوم الحكام عزمي قنديل وخالد حرب وواصف اللبدي ويوسف احمد .

هابل يترك المنتخب الهولندي ويكتفي ببروجز

قرر ارنست هابل المدرب النمساوي لمنتخب هولندا لكرة القدم عدم تجديد عقده مع المنتخب في اعقاب خسارته لبطولة كأس العالم في الارجنتين .

وقد اكتفى هابل بتدريب فريق نادي بروجز البلجيكي على الرغم من العروض الكثيرة التي تلقاها لتدريب منتخبات اوروبية وامريكية .

وقد عين اتحاد هولندا مدربا جديدا هو جان جوارت كرويبس وهو هولندي بدأ العمل فعلا مع المنتخب واشرف عليه في مباراته الاخيرة مع سويسرا التي كسبها ٣—١ ، ولم يكن بين صفوف منتخب هولندا في هذه المباراة سوى خمسة لاعبين من المنتخب الذي لعب في كأس العالم هم زنزنبرنيك ، كرول ، اري هان ، برنس ، وويلي ديكركوف .

ايقاف جوميز نجم ريال مدريد

قرر اتحاد اوروبا لكرة القدم ايقاف نجم الكرة الاسباني جوان جوميز لمدة سنتين من مباريات بطولة اوروبا بسبب اعتدائه على حامل الراية في مباراة ريال مدريد وجراس شوبرز السويسري ضمن مباريات بطولة اوروبا والتي انتهت طبعا بخسارة ريال مدريد باصابتين مقابل لاشيء

الاسعار في عمان

بندوره ١٣٠ ٧٠ باذنجان عجمي ٨٠ ٥٠ باذنجان اسود رفيع ١١٠ ٨٠ كوسا صغير ١٤٠ ١٠٠ كوسا كبير ٧٠ ٥٠ بطاطا ٩٠ ٧٠ فلفل حار ١٥٠ ١٠٠ فلفل حلو ١٤٠ ١٠٠ فاصوليا بلدية ٢٩٠ ٢٢٠ فاصوليا مبرومه ٢٤٠ ١٨٠ زهره وملفوف ٧٠ ٥٠ بصل ناشف ٨٠ ٦٠ بصل اخضر ١٨٠ ١٢٠ ثوم ناشف ٢٤٠ ٢٨٠ فول اخضر ٤٠٠ ٣٠٠ سبانخ ١٢٠ ٩٠ لفت ٨٠ ٦٠ شمندر ٩٠ ٦٠ موز بلدي ٢٤٠ ٢٠٠ عنب حلواني ٣٦٠ ٣٠٠ عنب زيني ٣٨٠ ٣٢٠ كلمنتينا ٢١٠ ١٧٠ كريب فروت ٨٠ ٥٠ ليمون ١٥٠ ١٢٠ جولدن ٢٤٠ ١٩٠ ستاركن ٢٧٠ ٢٢٠ دبل رد ٣٢٠ ٢٦٠ ابو صره ٢٢٠ ١٧٠ كستنا ٤٨٠ زيتون وسط ٢٤٠ ٢٠٠ زيتون كبير ٣٠٠ ٢٤٠ برتقال شموطي ١٤٠ ١٠٠ خيار كبير ٨٠ ٥٠ خيار صغير ١٤٠ ١٠٠

في الزرقاء

بندوره ١٢٠ ٨٠ باذنجان عجمي وباذنجان اسود رفيع غوري ٩٠ ٧٠ فلفل حلو ١٤٠ ١٢٠ فلفل حار ١١٠ ١٢٠ فاصوليا بلدية ٢٨٠ ٢٦٠ فاصوليا مبرومه ٢٦٠ ٢٤٠ فول بلدي ٥٠٠ ٤٦٠ زهره ٨٠ ٦٠ بطاطا حلوه ١٦٠ ١٤٠ بطاطا سعر عمان خيار كبير ٧٠ ٥٠ خيار صغير ١٤٠ ١٠٠ كوسا كبير ٦٠ ٤٠ كوسا صغير ١٤٠ ١٢٠ بصل ناشف ٩٠ ٧٠ بصل اخضر ١٦٠ ١٤٠ ثوم ناشف ٢٨٠ ٢٦٠ سبانخ ١٢٠ ١٠٠ خبيزه ٧٠ ٥٠ سلق ٦٠ ٤٠ فجل ١١٠ ٩٠ بقدونس ٣٠٠ ٢٨٠ كزبرة ١٠٠ ٨٠ نعنع ٢٨٠ ٢٦٠ برتقال بلدي ١٢٠ ١٠٠ جزر اصفر وليمون اصفر ١٢٠ ١٠٠ عنب حلواني ٤٠٠ ٢٨٠ موز ٢٤٠ ٢٢٠ ابو صره ٢٢٠ ٢٠٠ شموطي ١٥٠ ١٢٠ جريفروت ٨٠ ٦٠ جولدن ٢٦٠ ٢٤٠ ستاركن ٣٠٠ ٢٨٠ كلمنتينا ٢٤٠ ٢٢٠ جوز هند سعر عمان يوسف افندي ١٨٠ ١٦٠ ستاركن رفيع ٢٤٠ ٢٢٠ زيتون وميرميه ٣٠٠ ٢٥٠ قلقاس ٢٠٠ ١٨٠ .

في اربد

بندوره ١٦٠ ١٠٠ باذنجان عجمي ٧٠ ٥٠ باذنجان صيداوي غوري ٨٠ ٦٠ كوسا صغير بلدي ١١٠ ٨٠ فاصوليا خضراء بلدية ٢٥٠ ٢٠٠ زهره ٨٠ ٦٠ ملفوف ٧٠ ٥٠ فلفل حار ٢٠٠ ١٥٠ فلفل حلو كبير ١٥٠ ١٢٠ دبل رد سعر عمان ستاركن ٢٧٠ ٢٢٠ جولدن ٢٥٠ ٢٢٠ بصل ناشف ٧٠ ٥٠ بطاطا بلدية ٩٠ ٧٠ موز بلدي ٢٤٠ ٢٠٠ موز مستورد ٢٢٠ ٣٠٠ برتقال ابو صره ٢٠٠ ١٨٠ شموطي ١٤٠ ١٢٠ برتقال بلدي ١١٠ ٨٠ كلمنتينا ٢٠٠ ١٨٠ يوسف افندي ١٦٠ ١٢٠ كوبيا ٢٥٠ ٢٠٠ ثوم ناشف سعر عمان ليمون اخضر ١٢٠ ١٠٠ خيار صغير ١٥٠ ١٢٠ خيار كبير ١٠٠ ٨٠ جريب فروت ٩٠ ٧٠ لفت سعر عمان فجل ٩٠ ٧٠ عنب حلواني ٣٠٠ ٢٥٠ جزر ٩٠ ٧٠ سبانخ ١٧٠ ١٥٠

مهرجان الشطرنج العالمي

اعداد : بهجت قاقيش

انتهت يوم السبت الماضي الجولة الرابعة عشرة والاخيرة من مهرجان الشطرنج العالمي الثالث والعشرين الذي اقيم في بيونس ايرس في الارجنتين والذي بدأ يوم الخميس في السادس والعشرين من الشهر الماضي واشتركت فيه خمس وستون دولة بينها سبع دول عربية وكان ترتيب الفرق الاولى كما يلي:

١ — هنغاريا ٣٧ نقطة
٢ — الاتحاد السوفيتي ٣٦ نقطة
٣ — الولايات المتحدة ٣٥ نقطة
٤ — المانيا الغربية ٣٣ نقطة
٥ — اسرائيل ورومانيا ٥ر٣٢ نقطة
٧ — الدانمارك ، بولندا ، اسبانيا ، سويسرا وكندا ٣٢ نقطة
١٢ — بريطانيا ، بلغاريا وهولندا ٥ر٣١ نقطة
١٥ — يوغوسلافيا والسويد والارجنتين ٣١ نقطة
١٨ — كوبا ، النمسا ، الصين والمكسيك ٥ر٣٠ نقطة

— اما الدول العربية المشاركة فكانت مراكزها كمايلي :

— سوريا شاركت اسكتلندا وفنزويلا في المركز ٣٣ ولها ٢٨ نقطة
— المغرب شاركت غواتيمالا وبلجيكا في المركز ٤٧ ولها ٥ر٢٦ نقطة
— الاردن وتونس شاركتا اكوادور وبوليفيا وترينيداد وتوباجو في المركز ٥٠ ولكل منهما ٢٦ نقطة .
— ليبيا وموريتانيا في المركز ٥٨ ولكل منهما ٥ر٢٢ نقطة .
— دولة الامارات العربية المتحدة في المركز ٦٤ ولها ٥ر١٢ نقطة .

— هذا وقد احتفل الفريق الهنغاري يوم الاحد الماضي بفوزه ببطولة العالم لاول مرة منذ خمسين سنة وقد تفوق الفريق الهنغاري على الفريق الروسي الذي يضم ثلاثة من ابطال العالم السابقين حيث لم يخسر سوى ثلاثة ادوار من الادوار الست وخمسين التي لعبها بينما خسر الفريق الروسي خمسة ادوار وقد علق فازيلي سميسلوف رئيس الفريق الروسي وبطل العالم السابق بقوله : ان الشطرنج تتطور وتنتشر في جميع انحاء العالم ولم يعد هناك اي احتكار لهذه اللعبة .

بطل العالم الحالي اناتولي كاربوف صرح بان المهرجان القادم سيكون في الاتحاد السوفيتي عام ١٩٨٠ وهو نفس العام الذي تعقد فيه الالعاب الرياضية الاولمبية في موسكو ، واخبر المراسلين بانه لم يلعب مع فريق بلاده في المهرجان الحالي لانه كان متعبا جدا بعد ان نجح في الدفاع عن لقبه امام متحديه فكتور كورتشنوي في مباراة دامت ثلاثة شهور .

اما كورتشنوي الذي لعب ضمن الفريق السويسري فقد كان له اكبر الاثر في صعود سويسرا الى المركز السابع ، وحقق افضل نتيجة لاي لاعب حيث حصل على ٩ نقاط من اصل ١١ نقطة .

حكام اليوم

حسين سليمان — احمد يحيى

ابو عياش — العزيزي

— يقود مباراة الفيصلي والوحدات التي ستقام في الساعة العاشرة والنصف صباحا على ستاد عمان الدولي الحكم الدولي حسين سليمان ويعاونه الحكمان احمد العزازي ومحمد سعد الشنطي .

— اما مباراة الرمثا والحسين فيقودها الحكم احمد يحيى ويعاونه الحكمان عبد الكريم ابو عياش ومحمد السكران .

من الساحة

درس . .

● خسارة نادي الحسين لجهود اربعة من نجومه في مرحلة هامة من مراحل الدوري .. يجب ان تكون درسا لباقي الاندية بضرورة التزام الروح الرياضية ، في كل المواقف.

عجيب . .

● سألني بدهشة .. كيف ينال ذلك النادي انذارا نهائيا لمجرد ان متفرجا ارعنا من مشجعيه شتم حكم مباراة .. بينما لم ينل نادي اخر اي نوع من الانذارات رغم ان بعض مسؤولية ولاعبية قد اساءوا السلوك ، بل ان احدهم قد ضرب الحكم .. ؟؟

اجبته : — هل هذا — شغلك —؟

رد وهو يضحك : — لا —.. !

احترام . .

● عندما تحترم الحكم .. في اي لعبة رياضية .. فانت تعمل بأصلك بشكل اوضح .. اذا كانت تربيتك في البيت مبنية على احترام الناس .. فلا يمكن ان توجه اي نوع من الشتيمة .. لحكم .

سليم حمدان

فوز الفرير على التاج الثانية ٢—١

جرت بعد ظهر امس على ملاعب مدرسة الفرير مباراة ودية بكرة القدم بين فريق مدرسة الفرير وفريق مدرسة التاج الثانية واسفرت عن فوز فريق الفرير باصابتين مقابل اصابة واحدة .

تنبؤات الرياضيين حول مباريات اليوم

● تجري اليوم على ستاد عمان الدولي مباراتان هامتان في افتتاح مرحلة الاياب لدوري الدرجة الاولى بكرة القدم .

في العاشرة والنصف صباحا يلتقي الفيصلي مع الوحدات .

وفي الثانية والنصف عصرا يلتقي الحسين مع الرمثا .

بالامس قدمنا تحليلا للفرق الاربعة اطراف المنافسة في المباراتين . . . واليوم نقدم لونا جديدا . . هو التوقع لنتيجة المباراتين ، من قبل خبراء اللعبة ومتابعي مباريات الدوري وذلك من خلال لقاءات خاصة لكل واحد منهم . . حيث اخترنا خمسة من الرياضيين ليقدموا تنبؤاتهم ، وقبل ان يفعل احدهم ذلك قال ضاحكا : « كذب المنجمون ولو صدقوا » .

اليكم توقعات الرياضيين لمباراتي اليوم :



عصمت الكردي



شوقي العبدلات

سليمان الطويل :

الحكم الدولي السابق . . سكرتير الاتحاد الرياضي العسكري الاردني سابقا . . ورئيس قسم النشاط الرياضي بالكلية العلمية الاسلامية قال :

● اتوقع ان يتعادل الفيصلي والوحدات بدون اهداف . . وان تفوز الرمثا على الحسين ٤—١

حمزة السهلي :

مدير الكرة لفريق بنك القاهرة — عمان . . قال : —

● اتوقع ان يفوز الفيصلي على الوحدات ٢ — صفر لانه يريد ان يرد اعتباره .. وان تفوز الرمثا على الحسين ٢ — ١ .

عصمت الكردي :

المشرف الرياضي بالجامعة الاردنية .. قال :

● لم اتابع الدوري هذا الموسم كالسابق .. ومع هذا اتنبأ بتعادل الفيصلي والوحدات ٢ — ٢ .. وفوز الرمثا على الحسين ٢ — صفر .

ياسين الجيلاني :

مدير مدرسة ابن سيناء الثانوية . قال : —

● اتوقع ان تفوز الوحدات على الفيصلي ١ — صفر وان تفوز الرمثا على الحسين ٢ — صفر .

شوقي العبدلات :

سكرتير الاتحاد الاردني لكرة الطائرة قال : —

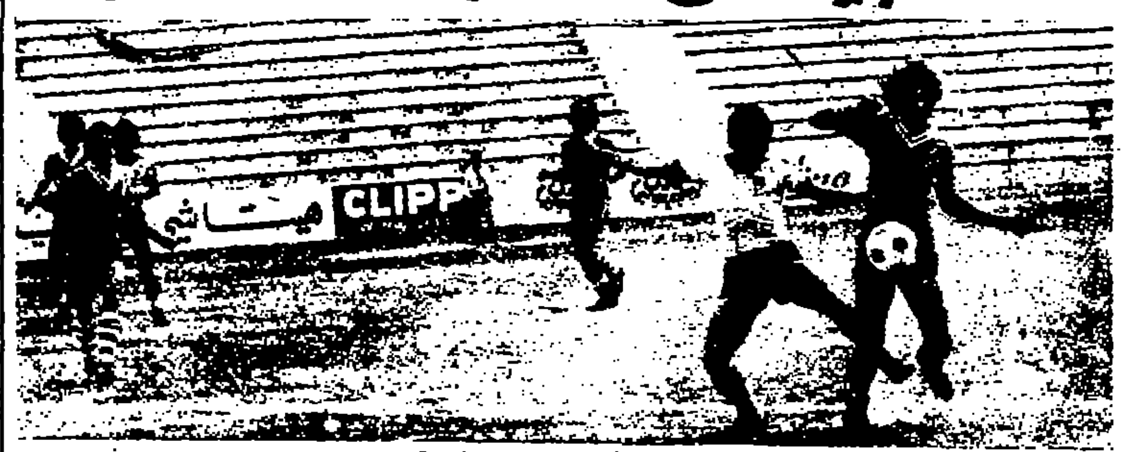
● اتوقع تعادل الفيصلي مع الوحدات ٢ — ٢ وفوز الرمثا على الحسين ٢ — صفر بسبب حرمان ٤ من لاعبي الفريق الاخير .

وقد اعتذر الحكم الدولي السابق ممدوح خورما عن التنبؤ بسبب عدم حضورة لاي مباراة في الدوري حتى الان .

من هذه التوقعات .. يبدو ان مباراة الفيصلي والوحدات ستكون صعبة اذا ما قيست بمباراة الرمثا مع الحسين .

على اية حال .. هذه تنبؤات قد تصيب وقد تخيب .

الى لاعبينا مع التحية .. والتحذير



ضرب على الاقدام والكرة حرة .

● مثل هذه الخشونة المتعمدة التي تظهر في الصورة لانريد ان يكون لها مكان في نفس اي واحد منكم .

انها بداية للاداء العصبي حيث تتوتر الاعصاب فلا يعرف اللاعب كيف يعالج الكرة ، فيضطر الى — ضرب — زميله بكرة او بدون كرة .. مثلما حدث في مباراة الوحدات والحسين يوم الجمعه الماضي .

هذا قد يؤثر في — شخصية — الحكم ، فيهتز .. ليزيد من الوضع سوءا على سوء .. ومن الطبيعي هنا ان تثور حفيظة الجمهور الذي يريد الاستمتاع بعروض فنية جميلة فتنتقل اليه النزعه الفوضوية ويصبح من السهل حدوث الشغب في المدرجات .

الى كل لاعب من لاعبي فرق دوري الدرجة الاولى .. العب على الكرة دون اي تعمد لايذاء زميلك المنافس ولا تحاول الاعتراض على قرارات الحكم او اثارة الجمهور باي شكل من الاشكال .

صورة وتعليق

في هذا السن يبدأ الطفل الاهتمام بالالعاب الرياضية ويختار لعبة معينة سواء كرة قدم او طائرة او سلة ويعمل على الاخلاص لها خاصة اذا كانت لديه الموهبة والاستعداد لممارسة اللعبة . .

وبالتالي يكبر الطفل وتكبر معه امانيه في الحصول على مركز مرموق ضمن افراد الفريق .

وتبدأ عملية المدرب في صقل هذه الموهبه وتنميتها للمستقبل .

ترى متى ستتاح هذه الفرصة لابنائنا نحن ؟

فازت المطران على ثانوية العاصمة ٣—٢

جرت بعد ظهر امس على ملاعب مدرسة المطران مباراة ودية بكرة القدم بين فريق المطران وفريق ثانوية العاصمة اسفرت عن فوز فريق المطران بثلاث اصابات مقابل اصابتين وكانت نتيجة الشوط الاول اصابتين مقابل اصابة واحدة لصالح المطران

وقد احرز الاصابات الثلاث لفريق المطران اللاعب اسامة شحادة كما احرز اصابتي ثانوية العاصمة اللاعب جميل عبدالمنعم .

سبب خسارة كومانتشي لبطولة الجمباز





ناديا وقد ازداد وزنها ..

فقدت بطلة رومانيا ومعجزة مونتريال ناديا كومانتشي عرش البطولة في الاسبوع الماضي خلال بطولة العالم للجمباز والتي اقيمت في مدينة ستراسبورغ اشتركت فيها ١٩٦ لاعبة

وقد اوعز بعض النقاد الرياضيين الى ان مظاهر السمنة بدات تغزو جسدها الصغير .. والبعض الاخر قال بانها اصبحت تشعر بانها دخلت مرحلة الانوثة وبالتالي لها الحق بان تعيش .. لذلك فقد وقعت في غرام احد المغنين الرومانيين وباتت تتردد على المقهى الذي يغني فيه ليلا تاركة التدريب مما اثار غضب مدربها بيلا كارولي الذي اولى اهتمامه الان الى لاعبة ناشئة اخرى اسمها اميليا ايبرلي

وسوف تظهر على الساحه خلال الاشهر القليلة القادمة باسلوب جديد رغم اشتراكها في البطولة الاخيره .

ويدعى صديق ناديا — بينوني سينوليسكو وقد اصبح مشهورا بفضل اغانيه الشعبية .

وقد طلب منها هذا المغني ان تترك التدريب وتحاول الاهتمام بجسدها .. وعندما سأل احد المعجبين بناديا كومانتسي رياضيا عن هذه الحكاية لم تنف او تؤكد ذلك لكنها اجابت بانها تريد ان تعيش حياتها .

● كما ان بعض النقاد قالوا بان فارق الوزن بين دورة مونتريال وبطولة ستراسبورغ بلغ اكثر من عشرة كيلو جرامات وبالتالي زيادة الطول من ٤٧كرام الى ٥٦كرام مما اضطر المدرب الى اجراء تعديلات على حركاتها الفنية

وهذا ما جعلها تسقط من على جهاز المتوازي .

● والسؤال الذي يتبادر في اذهان الجميع هل ستحقق ناديا كومانتسي مكانة جيدة في بطولة موسكو ١٩٨٠ .. ؟

ابحاث وقضايا

النمسا بين المفاعلات النووية وردود الفعل السلبية

للمرة الثانية خلال شهر واحد تتسبب مشكلة الطاقة النووية في ترك آثارها القوية على سياسة بعض البلدان في اوروبا الغربية .

ففي الخامس من تشرين أول الماضي سقطت حكومة السويد نتيجة لذلك . وفي الخامس من تشرين الثاني « نوفمبر » الحالي تساءل النمساويون عما اذا كان المستشار برونو كرايسكي سيعمد الى الاستقالة في اعقاب

التصويت على برنامج انشاته النووية الذي وصفه هو نفسه بقوله « انه تصويت على عدم الثقة » بحكومته .. ولكنه عاد فسحب تهديده بالاستقالة بعد ذلك بايام قليلة بعد

ان تعهد رفاقه وزملاؤه في الحزب الاشتراكي بمنحه دعمهم وتأييدهم وولاءهم الذي لاينتزعزع وبقيت للنمسا حكومتها الاشتراكية . ولكنها وجدت نفسها ايضا وقد اضاعت برنامجها للطاقة النووية . بعد ان اقامت على مدى السنوات الثماني الماضية مفاعلا ضخما

كلف الكثير من المال والجهد كانت الموافقة على اقامته قد تمت اثناء فترة حكم الحزب الديموقراطي المسيحي

« حزب الشعب » . وبوشر في تنفيذه فيما بعد اثناء حكم الاشتراكيين

الحالي .. وها هو المفاعل يتعرض الان للبطالة ويتحول الى مجرد فيل ابيض عديم الفائده .

ولاشك ان هذا التصويت الذي جرى بأغلبية ضئيله وشارك فيه اقل من ثلثي الناخبين . لايمكن ان يكون نهائيا

اذ لابد من أن ترتفع بعض الاصوات النمساوية القديمة التي تطالب باتخاذ قرار معاكس . على ضوء ادراكهم للاخطار التي تترتب على الاعتماد المتزايد

على مصادر الطاقة المستوردة . ولاشك ان اضرابات حقول النفط في

ايران جاءت بمثابة المشعل الذي القى الأضواء على تلك المحاذير والاخطار .

الدانمارك تنظر حل مشكلة الفضلات النووية

وتظل النمسا في الوقت الراهن على الاقل . واحدة من البلدان الاوروبية القليلة التي ما تزال مترددة في اختيار الطاقة النووية .. ومن بين تلك البلدان نرى أن ايرلندا قد مضت الى حد ابتياع الارض التي ستكون موقعا للمفاعل النووي انشاؤه .. كما قررت الدانمارك أن تتخذ القرار المناسب في عام ١٩٨٠ املة أن تكون قد توصلت الى ايجاد حل لمشكلة الفضلات

النووية في ذلك الوقت ..

وهي المشكلة التي لعبت دورا كبيرا في القرار الذي اتخذه الناخبون في النمسا .

أما النرويج التي كانت في موقف يمنعها من تصدير بعض فائض الطاقة المائية لديها حتى قبل اكتشاف نفطها البحري فانها تظل قادرة على الانتظار فترة اطول . على الرغم من ان لديها لجانا خاصة تعكف منذ عدة سنوات على دراسة الطاقة النووية ومشكلات السلامة والأمن المتعلقة بها .

المفاعلات تنتشر في اوروبا الغربية والشرقية على السواء

وباستثناء تلك الحالات القليلة فاننا نشهد الان مفاعلات الطاقة منتصب في كل بلدان اوروبا الغربية من فنلندا الى اسبانيا . بل انها تظهر كذلك في معظم بلدان اوروبا الشرقية بما فيها جارات النمسا جميعها . ومن حسن الطالع ان هذا الانتشار السريع للمفاعلات النووية لاغراض الطاقة . لم يرافقه انتشار مماثل وسريع للاسلحة النووية عبر اوروبا او ما وراء حدودها . ومنذ ان اجرت الصين اول تجربة للقنبلة الذرية لها عام ١٩٦٤ لم تقم اية دولة بانشاء ترسانتها النووية بشكل معلن . كما أن الهند لم تكرر تجربة التفجير

النووي الذي اجرته عام ١٦٧٤ . ولم يحدث ذلك في اي بلد اخر خارج مجموعة الخمسة المعترف بها على انها القوى المسلحه نوويا .

ولايختلف اثنان في ان معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية لعام ١٩٦٨ والانظمة الوقائية التي اضيفت اليها . على الرغم من محدوديتها ورفض عدد من البلدان التي يمكن اعتبارها شبه نووية التوقيع عليها ، قد اسهمت الى حد كبير في الحيلولة دون انتشار الاسلحة النووية ذاك .

مخاطر المفاعلات السلمية ! !

وان الجدل الذي دار مؤخرا بصدد العقد الفرنسي لبيع الباكستان معملا لفرز البلوتونيوم . يجيء تذكيرا جديدا بأن اخطار انتشار الأسلحة النووية هي حقيقة قائمة فعلا ، ولكن بفضل عناد

الرئيس كارتر الذي يأتي في الوقت المناسب جنبا الى جنب مع سواه ، نجد ان تلك الاسلحة لاتنتشر بالسرعة التي يخشاها الكثيرون على ضوء تزايد المفاعلات النووية التي تنتج البلوتونيوم بمعدلات

متزايدة في اعداد متزايدة من بلدان العالم . وفي الوقت ذاته غير ان القلق العام الذي يرافق الطاقة النووية اخذ يزداد بشكل مماثل ... وقد بدا ذلك بشكل واضح في النمسا التي كانت احدى البلدان الاولى التي وقعت على معاهدة عام ١٩٦٨ ، رغم ان مسالة التسلح النووي لم تذكر فيها اطلاقا ، ولم تكن مدار بحث خلال الحملة الاخيرة . بينما جرى التركيز على قضايا الاخطار الصحية ومشكلة تصريف الفضلات النووية الخطيرة التي ما تزال دون حل . واخطار الحوادث التي تترتب على تشغيل المفاعل .

الطاقة النووية ليست نظيفة

لقد ولى الان والى غير رجعة العهد البريء الذي كان العالم يتحدث به عن العصر النووي » والذرة

للاغراض السلمية » .. على اساس انها نظيفة واقتصادية ووسيلة تقدمية للعالم الذي يواجه مشكلة التلوث ونضوب مصادر الوقود النفطية المعروفة . كما ان المخاوف التي ظهرت في البداية تفاقمت وظهرت بجلاء في عدد من البلدان التي استخدمت الطاقة النووية للاغراض الصناعية دون الاعلان من سلبياتها واضرارها ، ولاشك ان اسلوبا كهذا قد اثبت فشله ونتائجه العكسية : وانكشاف اخطاره . مما ترتب عليه ازدياد الشكوك والمخاوف وفرض الاحتياطات الزائدة التي ادت في كثير من الاحيان الى التاخير في العمل والانتاج والارتفاع في الاسعار .

مصدر للطاقة لامفر منه

وبرغم كل ذلك تظل الطاقة النووية حسب الراي السائد ، ربما

باستثناء النمسا ، المصدر الرئيسي او من اهم المصادر لمعادلات الطاقة في معظم البلدان الصناعية على الاقل خلال العقدين الباقيين من العصر الحالي واذا ما تمت معالجتها فان من شانها أن تسير بالعالم الى حقبة مصادر الطاقة المأمونة التي يرى البعض اننا لا نبعد عنها اكثر من عقد او عقدين على الاكثر . بيد ان المخاوف التي جرى التعبير عنها في النمسا مؤخرا يجب ان لاتلقى من العالم التجاهل او النسيان ، بل على العكس يجب أن تحظى بكل الايضاحات الصريحة الممكنة حول ضرورة الاستخدام المجدد والحريص ، لمصادر الطاقة النووية ، باعتبار ذلك من الضرورات الحتمية على صعوبتها .

من : الايكونومست


كرايسكي

المفاعل النووي النمساوي .. هل يصبح فيلاً أبيض ؟

صراع خفي على السلطة في الصين

ان السؤال الذي يدور حاليا على السنة المراقبين للاحداث داخل الصين هو :

هل يجري الان صراع خفي على السلطة بين أعضاء القيادة العليا ؟ ؟

وقد اصبح هذا السؤال محور اهتمام رجل الشارع في المدن الصينية لدرجة ان الصينيين يحاولون

الحصول على اجابة من الزوار الاجانب فيما اذا كان هنالك خلاف بين الزعيم هوا كو فينغ ورئيس

الوزراء تنغ عسناه بتنغ ويقول السوفيات بانه توجد خلافات سياسية وشخصية بين الرجلين .

لا دخان بلا نار

وبالطبع ، لابد من وجود اساس لتساؤلات السابقة ويرى المراقبون ان الاساس يرتكز الى حقيقتين اثنتين :

الاولى هي عملية طرد واعادة سبين او تنزيل رتبة بعض كبار المسؤولين الصينيين من بينهم عمدة بكين وو ته .

والحقيقة الثانية هي تزايد الادعاءات باكتشاف « خيانة » الشخصيات التي كانت مقربة من

الزعيم الراحل ماوتسي تونغ .

ويرى المحللون انه اذا ما اخذت الحقيقتان السابقتان بعين الاعتبار . فهذا يعبر دلالة واضحة على وجود اتجاه يتزعمه رئيس الوزراء هسياو

بينغ يهدف الى تصفية البقية الباقية من المسؤولين الصينيين الذين كان لهم نفوذ ابان الثورة الثقافية في اواخر الستينات .

اسئلة تبحث عن اجابة

وقد اثارت الحادثتان السابقتان تساؤلات جديدة حول طبيعة العلاقات بين الزعيم هوا ورئيس الوزراء تنغ ومن هذه التساؤلات :

هل التحرك ضد زعماء الثورة الثقافية يؤدي الى اضعاف نفوذ الزعيم هوا ؟؟ وهل يوجد حقا خلاف قوي بين الرجلين أم مجرد اختلاف في الراي ؟ ؟

وهل يتنافس الاثنان على السلطة ام ان رئيس الوزراء الاكبر سنا والاكثر خبرة يحاول دفع زعيم جديد للسلطة يكون اصغر سنا من الزعيم هوا ؟ ؟

وتدور حول هذه التساؤلات اسئلة اعم

واشمل وهي هل سيساعد اتجاه رئيس الوزراء المتنامي الصين في برامجها نحو التحديث عن طريق اثارة تناقض في الاراء على مستويات ادنى ؟ ؟ وهل سيؤدي الهجوم على زعماء الثورة الثقافية الى حركة رد فعل مضادة لرئيس الوزراء تنغ تتهمه بالاندفاع الزائد ؟ ؟

اندفاع الحكومة نحو الانفتاح

وبشان السؤال الاخير ، أبلغ بعض الصينيين الزوار الاجانب بأن الحكومة الحالية تسير بسرعة زائدة نحو انفتاح في الصين امام العالم الخارجي وفي الوقت ذاته تهاجم الافكار والمبادىء التي كانت سائده في السنوات الاخيرة من حكم الزعيم الراحل ماو .

ويتساءل المحللون في الخارج فيما اذا كان اندفاع الصين نحو الانفتاح سيؤدي الى رده فعل معاكسة وبالتالي الى فترة اخرى من العزله .

تباين وجهات النظر

وفي السنوات الاخيرة تحدث الزعيم فينغ ورئيس الوزراء تنغ عن قضايا مختلفة تهم الصين من بينها مسائل العلم والتعليم ولكن بدرجة مختلفة من الاهتمام وبالتركيز على نواح متباينة .

فقد اكد رئيس الوزراء على اهمية التدريب العالي غير السياسي لخلق كوادر مدربة من العلماء والباحثين .

اما الرئيس هوا فقد شدد على اهمية التدريب السياسي وعلى حاجة الصين لتعليم قطاعات أكبر من الشعب بدلا من التركيز على فئة معينة ويرى المحللون ان هذا الخلاف يعتبر دليلا كافيا على وجود تناقض حاد بين الرجلين . ويرى اخرون أن موقف كل من الرجلين

مكمل للاخر طالما ان تعليم عدد كبير من الناس يعطي الفرصة لاختيار الاشخاص

المناسبين كي يتم تدريبهم على مستوى اعلى . ولكن بغض النظر عن العلاقة التي تربط بين كل من

الرجلين ، يتفق معظم المحللين على شيء واحد وهو أن الصين لاتزال بعيدة عن تحقيق الاستقرار السياسي .

عن :
كرستيان ساينس مونيتور


تنغ

هوا كوفينغ

تكثيف الاستيطان في الضفة الغربية

تحت عنوان تكثيف في الاستيطان تقليص في الخاصية كتب الصحفي الاسرائيلي ليفي اسحق هيروشلمي مقالا في جريدة معاريف الاسرائيلية نقدم فيما يلي ترجمة له :

ان اكثر النقاشات المطلوبة لدينا هي في موضوع « المناطق » منذ حرب الايام الستة وبشكل خاص بعد حرب يوم الغفران .

انهم يتباحثون في داخلنا صباح مساء في المسائل المتعلقة بالضفة الغربية . ان جميع المشتركين في هذه النقاشات تقريبا يقولون ان مصيرنا مرتبط بمستقبل هذه المناطق . ولكن يبدو لي انه في حماسة النقاش لانشعر ابدا انه بين النقاشات المستمرة يضع امر ذو قيمة اكبر من اي منطقة كانت .

الاستياء من سوندرز :

اثبات بارز ولاذع قدم لنا اثناء زيارة المبعوث الامريكي هارولد سوندرز للتدسروفي الرد الاسرائيلي الرسمي على هذه الزيارة كثيرون اعربوا عن استيائهم من فحوى الاقوال التي قالها هنا المبعوث الامريكي . وهنك من ثار غضبه بسبب توقيت هذه الرسالة . ولكن حكومتنا كحكومة لم تقف ضد شكل الزيارة التي تصرف بها الضيف .

من المفهوم انه يحق للمبعوث الامريكي ان يزور اسرائيل والضفة الغربية كما يشاء ، فهذا امر متبع في العالم الحر . الا يقوم مبعوثون اسرائيليون رسميون وشبه رسميين بزيارة الولايات المتحدة وكندا وانجلترا والدول الحرة الاخرى كما يشاؤون ؟ انهم يكثرون من هذه الزيارات ولا احد يقول لهم ماذا يقولون وكيف ومتى واين . ولكن حتى في المجتمع توجد قواعد للتصرف بموجبها وهي مكتوبة وغير مكتوبة . فلبان زيارته لنا اثار هارولد سوندرز الانطباع وكاننا نحن مواطنوه ودولتنا واقعة تحت رعاية الولايات المتحدة . وهذا الامر يشكل مسا في جوهرنا . ومن الواضح ان الخاصية تعتبر جذر الاستقلال . ان فقدان الخاصية او تسويتها يعتبر اخطر بكثير من الناحيتين الجوهرية والعملية من التنازل عن منطقة ان حجم دولة اسرائيل ومساحتها لايعتبر ضمانة لمدة استقلالها فمن الممكن ان تكون دولة صغيرة مستقلة وفي المقابل دولة كبيرة وبمساحتها تكون مستعبدة .

قرار التكثيف كان الرد :

كيف ردت اسرائيل على زيارة سوندرز ؟

انها لم نعقب على شكل الزيارة وطبيعتها والطريقة التي تصرف بها الضيف بل ردت على الاقوال التي قالها الضيف عندنا وفي المناطق القريبة منا . لذلك تمثل الرد الاسرائيلي الرسمي بقرار التكثيف المرتبطه بالمناطق ولكن المسافة بين هذا القرار وبين الحفاظ على خاصيتنا وعلى كرامتنا كبيرة . اذا كان الهدف من وراء قرار التكثيف اغاظة الرئيس كارتر فقد تحقق هذا الهدف وذلك على الرغم من ان الرئيس الامريكي يعرف ومثله اعضاء منظمة غوش امونيم ان مثل هذا التكثيف لايعتبر ضمانة لمستقبل هذه المناطق وقد اثبتت ذلك تجربة مستوطنات مشارف رفح التي تعتبر اكبر واكثر تطورا من مستوطنات الضفة الغربية .

كما ويعرف الرئيس كارتر ومعه الحكومة الاسرائيلية ان امكانيات الاستيطان والتكثيف في الضفة الغربية محدود . بسبب عدم وجود المصادر الكافية وبسبب عدم وجود عدد كاف من اعضاء غوش امونيم الذين يريدون حق الاستيطان في الضفة الغربية . واذا كان هدف قرار التكثيف هو ايقاف الامريكيين عند حدهم كاصدقاء وليس كحكام واعادة كرامة السيادة الذاتية التي مستها زيارة سوندرز فان الحكومة فشلت فشلا ذريعا في ذلك

اذن فانه توجد ظاهرة من تشويش الهوية الذاتية دون ان نشعر بذلك . احيانا تصل الامور الى درجة اننا نعبر عن عدم الثقة بانفسنا من خلال احتقارنا لانفسنا . ان هذه الظاهرة صارت اعتيادية ليس فقط في حياتنا السياسية بل ايضا في مراكز مختلفة اخرى من حياتنا اليومية .

الليرة والثقة القومية بالنفس :

فمثلا عندنا يبيعون الشقق فقط بالدولارات وكان الليرة الاسرائيلية خرجت من سلة العملات ولا تصل الى التاجر في السوق الاسرائيلي وهذا الامر يعتبر نزعا للثقة من الليرة فقط . والطلاب والطالبات الجامعيون في اسرائيل يطالبون بدفع اجرة شققهم في القدس وتل ابيب وحيفا فقط بالعملات الاجنبية وكان الليرة الاسرائيلية زالت من العالم — ان هذا الامر يعبر عن احتقارنا لذاتنا .



ولكن لماذا ، نهاجم المواطنين العاديين الذين يمسون هويتهم القومية الذاتية من خلال حرصهم الزائد على — الانا — الاقتصادي الذي في نفوسهم . فهنالك مؤسسات واجسام اسرائيلية كبيرة ومحترمة تقوم بتصليح اسمائها التاريخية بحيث تزيل منها كلمة — اسرائيل

ففي الامس لاحظت وجود يافطات جديدة قام البنك القومي الاسرائيلي بتركيبها على فروعه الكبيرة بتل ابيب . وقد لاحظت انه لم تكتب على هذه اليافطات عبارة البنك القومي الاسرائيلي وكتب بدلا منها البنك القومي فقط اي ازيلت كلمة اسرائيل لاجل ماذا تم هذا التغيير الذي يدل على خلل نفسي واحتقار ذاتي ؟

هل الحركة الصهيونية التي هي صاحبة هذا البنك سمحت بهذا التغيير ؟ وهل بنك اسرائيل الذي يعتبر المسؤول عن جميع البنوك في اسرائيل سمح بذلك ؟

مازحا وربما جادا : — انهم يهيئون انفسهم لفتح فرع في القاهرة بدون كلمة — اسرائيل — لان الامر سيكون اسهل بالنسبة لهم !

ان هذه الظاهرة تعتبر وليدة حتمية ، وطبيعية تقريبا لانعدام الحفاظ على خاصيتنا . فمن كثرة التناحر على المناطق — نتغاضى من الاشياء الاساسية .

معاريف

قبضة اخبار من الارض المحتلة

الوكالة اليهودية تقيم المستوطنات الجديدة

● قال اريه دولتسين رئيس ادارة الوكالة اليهودية انه في اعقاب اتفاق مع وزير الزراعة اريك شارون تحدد ان قسم الاستيطان في الوكالة هو الوحيد الذي سيعمل لاقامة ٢٠ مستوطنة جديدة في المنطقة الواقعة ما بين كيرم شلوم ونيتسانه في النقب .

وطبقا لاقوال دولتسين فان ١٤ مستوطنة من هذه المستوطنات مخصصه لاستيعاب الذين تم اخلاؤهم من مشارف رفح ، واما الست مستوطنات الاخرى فستكون مخصصة لاستيعاب القادمين الجدد .

البحث عن جذور الاستيطان الاسرائيلي في مصر

● يبحث البروفيسور بتساليل فورطون من الجامعة العبرية في القدس المحتلة والذي يزور مصر حاليا في تاريخ الاستيطان اليهودي في جزيرة « يب » في نهر النيل والواقعة على بعد ٨٠٠ كم من القاهرة ، حيث يعتقد البعض ان المستوطنة اليهودية والتي يعود تاريخ بنائها الى قبل حوالي ٢٥٠٠ سنة ، قد اقيمت طبقا لاتفاق بين اسرائيل القديمة وبين مصر الفراعنة وذلك لصد اي قوة قد تهاجم الدولتين .

تفشي المخدرات في الجيش الاسرائيلي

● ادانت محكمة عسكرية جنديا اسرائيليا بتهمة تدخين الحشيش بين الدبابات في احدى معسكرات الجيش الاسرائيلي في سيناء وحكمت عليه بالسجن الفعلي لمدة عشرة شهور وسنة اضافية وقف التنفيذ .

وقال القاضي ان ظاهرة تغلغل الحشيش الى الجيش الاسرائيلي تعتبر نقطة انحطاط ويجب بذل اقصى الجهود لاقتلاعها .

وقالت صحيفة يديعوت احرونوت انه القي القبض مؤخرا على بعض الجنود الاسرائيليين يدخنون السموم الخطرة في احد معسكرات الجيش الاسرائيلي .

ويقول احد ضباط الشرطة الاسرائيلية ان الجنود يفضلون تدخين الحشيش في معسكرات الجيش لان الشرطة بعيدة من هذه المناطق ولان الشرطة العسكرية منشغلة باشياء اخرى .

وذكرت الصحف الاسرائيلية ان ظاهرة انتشار الحشيش بين اوساط الجيش الاسرائيلي تثير قلق قيادة هذا الجيش وتقوم سلطات الجيش الاسرائيلي بدراسة هذه الظاهرة لمعالجتها والوقوف على حجمها .

عضو كنيست : رئيس بلدية ومرتش

● صرح قاضي المحكمة المركزية في تل ابيب ان النيابة اثبتت ظاهريا ان رئيس بلدية رحوبوت عضو الكنيست شموئيل رختمان قد حصل على رشوة من المقاول اهرون جيبور .

وقد رفض القاضي طلب محامي الدفاع بانه يجب تبرئة رختمان وعدم الزامه بالرد على التهمة الموجهة اليه وقد قبلت المحكمة اعتماد محادثتين مسجلتين كادلة ثبوتية في المحكمة . والشريط الاول عبارة من حديث بين عضو الكنيست رختمان والمقاول جيبور .

والجدير بالذكر انه تجري في هذه الايام محاكمة عضو الكنيست رختمان الذي يشغل منصب رئيس بلدية رحوبوت بتهمة الارتشاء والحصول على شقة من المقاول مقابل تسهيل بعض معاملات المقاول في البلدية .

هبات ام قروض ! !

● قررت لجنة المالية التابعة للكنيست الاسرائيلية ابلاغ مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي والوفد الاسرائيلي المفاوض في واشنطن تحفظ اعضاء اللجنة من اقتراح مناحيم بيغن بتحويل الهبة الامريكية الى قرض .

الطلاب العرب والطالبات اليهوديات ؟ !

● في رسالة ارسلها الحاخام الاكبر لاسرائيل عوباديا بن يوسف الى مجلس امناء جامعة بن غوريون في بئر السبع ، ادعى الحاخام ان الطلاب العرب في الجامعة يسكنون في مساكن مشتركة مع الطالبات اليهوديات ويقيمون اتصالات جنسية معهن .

وطالب الحاخام عوباديا بن يوسف في رسالته تدخل تسيم غاؤون رئيس مجلس الامناء لمنع « اختلاط الطالبات اليهوديات بالطلاب العرب في الجامعة » .

وفيات

نعت صحف الارض المحتلة المرحومين :
نابلس — محمود سعيد سلامه ٦٠ عاما
غزة — الحاج عيسى احمد يوسف الشنطي ٧٥ عاما
عابود — داود حنا عويس ٧٠ عاما
قلقيلية — سلوى رشدي محمد نزال ٣٥ عاما
طولكرم — زهرة احمد ياسين ٦٠ عاما
رحمهم الله جميعا

تفاصيل الاتفاق العسكري بين مصر واسرائيل

● نشرت الصحف الاسرائيلية بعض التفاصيل التي تضمنها الاتفاق العسكري الذي تمت صياغته في واشنطن ، والذي لم يتم اقراره بعد بصفة رسمية من قبل الحكومتين المصرية والاسرائيلية . وبموجب هذا الاتفاق سيسمح للسفن الحربية الاسرائيلية بالعبور في قناة السويس كما سيسمح لطائرات النقل العسكريه المصرية باستخدام مطار « رفيديم » في حين توضع المطارات الاخرى في سيناء تحت تصرف الطائرات المدنية المصرية ، وسيجري حسب هذا الاتفاق وضع قوة دولية في شرم الشيخ وفي رفح ، كما سيجري بموجب هذا الاتفاق تقسيم شبه جزيرة سيناء الى ثلاث مناطق : —

● منطقة تخفيض قوات شرقي قناة السويس وسيسمح للمصريين بان يحتفظوا في هذه المنطقة بـ ٢٣٠ دبابة و ١٠٠ مدفع وكذلك الاحتفاظ بصواريخ من طراز « ستريله » قصيرة المدى في حين لن يسمح للمصريين بان يحتفظوا في هذه المنطقة بصواريخ ارض — جو ثقيلة « بعيدة المدى » او ببطاريات صواريخ مضادة للدروع .

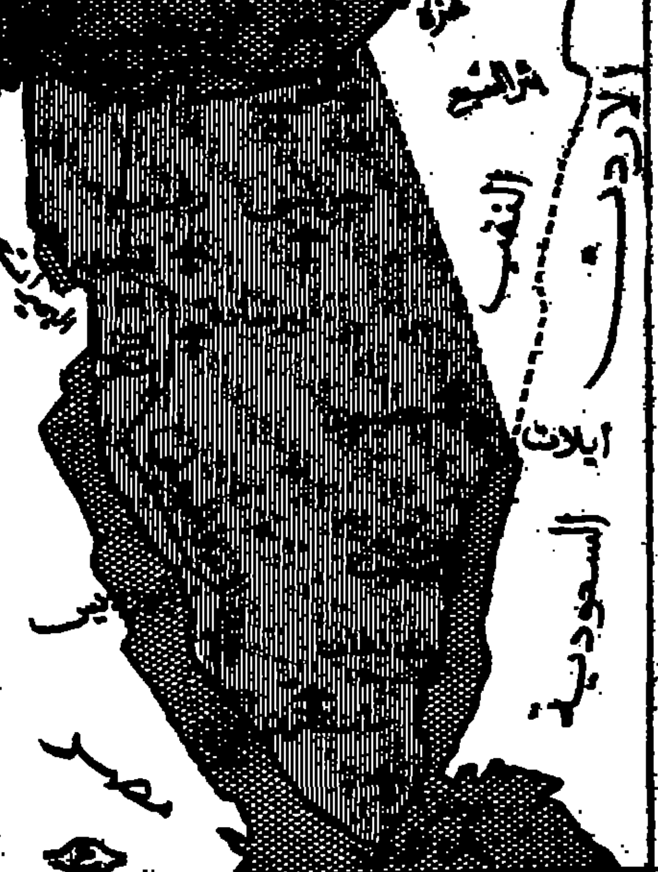
● منطقة منزوعة السلاح وسيسمح للمصريين بان يحتفظوا في هذه المنطقة باربع كتائب من حرس الحدود . وسيجري تزويد هذه الكتائب بالاسلحة الخفيفة فقط .

● منطقة الامم المتحدة المحاذية للحدود الاسرائيلية وسيسمح للمصريين بالاحتفاظ بقوات من الشرطة في هذه المنطقة ، وسترابط قوات الامم المتحدة داخل هذه المنطقة

وبموجب هذا الاتفاق فانه سيكون بامكان اسرائيل ان تحتفظ في المنطقة المحاذية لحدودها — والتي لايتجاوز عرضها ٣ كيلو مترات باربع كتائب مشاة على الاكثر .

ونص هذا الاتفاق على ان تقوم اسرائيل بتفجير المنشآت السرية التي اقامتها في سيناء في حين يجري نقل المنشآت الاخرى الى استعمال المصريين .

وبموجب هذا الاتفاق ايضا ، فان الخط المرحلي الممتد من العريش الى راس محمد لن يكون مستقيما ، وستحتفظ اسرائيل بقوات في جيوب جبل حريم وجبل لبني وفي سانتا كترينا .



وراء كامب ديفيد

لا تنازل عن القدس

نشرت جريدة يديعوت احرنوت الاسرائيلية هذا التعليق الذي كتبه احد قادة حزب الاحرار المستقلين موشيه كول :

صرح الرئيس الامريكي مؤخرا ان القدس العربية هي جزء لا يتجزأ من الضفة الغربية وقد تنطبق عليها الادارة الذاتية . لذلك فان من المهم تحذير الرئيس كارتر وطاقم مساعديه بالا يخطئوا : لا يوجد اي رصيد للوعود التي يقطعها الامريكيون بهذا الخصوص . ان الغالبية العظمى من الاسرائيليين لن تخضع للاملاءات المذكورة .

اننا نريد تمكين المسلمين والمسيحيين من الحصول على السيادة على الاماكن المقدسة . ففي موضوع الاماكن المقدسة والاقتراحات المعقولة . ولكن الحديث عن القدس العربية « باستثناء التلة الفرنسية » وكانها خاضعة للمساومة تعتبر حديثا باطلا بطلانا مطلقا . كل حديث عن منح القدس العربية مركزا مثل الفاتيكان لا يمت الى الواقع بصلة . ان الشعب الاسرائيلي سيضطر الى الاجابة — بلا — مطلقة على جميع هذه الاحاديث . لذلك فانه من المفيد ان لا يتورط اصدقاؤنا في واشنطن بالتصريحات .

فانهم لن يبتزوا منا تنازلات غير عادلة ولا تتصل بتاريخ القدس التي لم تكن في يوم من الايام عاصمة عربية !

وكذلك فان المحاولة لتحويل الاتفاق حول سيناء الى نموذج يقرر مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان تعتبر محاولة لا يمكن قبولها .

دائما كنت الى جانب التنازلات الاقليمية المؤلمة من اجل السلام الحقيقي ولكن ان نعود الى حدود عام ١٩٦٧ فهذا امر لا نوافق عليه . ان امن اسرائيل لا يقبل المساومة . هناك خطر حتى في الرسائل المتبادلة حول هذا الموضوع ان الحذلقات الكلامية لا تحل شيئا . ان رئيس الوزراء يقع اسيرا اكثر من مرة للايمان بالنصوص القانونية . لا يوجد شك انه سعيد بان قرار ٢٤٢ الصادر عن مجلس الامن الدولي لم يكن جزءا من اتفاقيات كامب ديفيد بل ملحقا لها . بالاضافة الى ذلك من المهم ان ننصح رئيس الوزراء ان لا يرى بالنصوص القانونية ثروة كبيرة وان لا يتنازل عن امور حقيقية من اجل النصوص المنمقة .

كذلك فان اقوال وزير الخارجية بان هضبة الجولان لا تعتبر من ارض الاباء لا تساعد في نضالنا من اجل الحدود الامنة في الجولان .

لقد صوتنا — حزب الاحرار المستقلين — الى جانب اتفاقيات كامب ديفيد وسندعم مسيرة السلام المرجوة ولكن ليس بكل ثمن . ان خطر الدولة الفلسطينية رابض في اعتابنا . بعد التنازل عن كامل سيناء يهددنا خطر الضغوط من اجل اخلاء هضبة الجولان . الشعب الاسرائيلي مستعد للحلول الوسط والتنازلات المعقولة من اجل السلام ولكننا سنقف موحدين ضد ضغوط واملاءات غير معقولة وغير ضرورية من اجل السلام . ان شهية الوزراء العرب كبيرة — ولكن نحن لن نزودهم بالوجبة الدسمة التي يطلبونها .

موشيه كول
وزير السياحة الاسرائيلي السابق

في ذمة الله

نعي سيده فاضله

بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله ينعى ال دروزه وكنعان والمصري المرحومه :

مفيدة عبد الله كنعان
« أ م الحكم »
حرم المرحوم محمد علي دروزه

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم الاربعاء الموافق ٨—١١—١٩٧٨ .

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها حسام دروزه — الكائن في جبل عمان — بعد الدوار الخامس — الشارع العام ؛ وذلك بعد رجوع الاهل من دمشق مساء يوم الاحد الموافق ١٩—١١—١٩٧٨ .

نعي سيدة فاضلة

ينعى محمد العجو وعائلته بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة :

مفيده عبد الله كنعـــان
« أم الحكم »

زوجة المرحوم محمد علي دروزه ويتقدمون من ال الفقيده بأصدق مشاعر العزاء داعيا المولى عز وجل ان يتغمد الفقيده بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

زهره تذبــل

فؤاد الشافعي « ابو العبد » وعائلته وال الشافعي في الاردن ينعون بمزيد الحزن والاسى ابنهم الغالي :



مصطفى فؤاد الشافعـــي

الذي توفي عن عمر يناهز الثالثة عشرة عاما اثر حادث مؤسف له جنان الخلد ولنا من بعده جميل الصبر وحسن العزاء .

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل والده ابو العبد ، الكائن على شارع الاوتوستراد بالزرقاء .

نعي وجيـه فاضل

بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشائر الجراح في بلدة المزار الشمالية واربد وداخل المملكة الاردنية الهاشمية وفاة عميدهم المرحوم :

الحاج حسين العلي الجراح
(ابو اسماعيل)

اثناء تأديته لفريضة الحج في الديار المقدسة عن عمر يناهز ال ٧٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في اربد شارع ايدون بجانب المدرسة الاسلاميه

نعـــي فاضـــل

المهندس هاني ناصر والطيار سمير ناصر وعموم ال ناصر ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم :

الحاج محمـــد قدور الحموي

ويتقدمون من اله واقربائه بأحر التعازي سائلين المولى ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

نعـــي فاضـــل

ينعى وزير التربية والتعليم ووكيل الوزارة وموظفوها المرحوم :

عبد الــرزاق العنبتاوي

والد زميلهم علي العنبتاوي ويتقدمون من ذويه بأحر التعازي للفقيد الرحمة ولاله جميل السلوان

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضله

ينعى عبد الغني العجو وعائلته بمزيد من الاسى والحزن وفـاة المرحومة :

مفيدة عبد الله كنعــان
(أم الحكم)

زوجة المرحوم محمد علي دروزه ويتقدمون من ال الفقيدة بأصدق مشاعر العزاء داعين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

نعـــي فاضـــل

ينعى أحمد سلامه بمزيد من الحزن والاسى وفاة ابن عمه الغالي المرحوم :

محمـــود سلامـــــه

الذي وافته المنية في مدينة نابلس المحتلة عن عمر يناهز ٥٤ عاما قضاها في أعمال الخير .

انا لله وانا اليه راجعون

قداس وجناز الثالث والتاسع

ناعور — سيقام في تمام الساعة الحادية عشر من صباح يوم غد السبت الموافق ١٨—١١—٧٨ في كنيسة اللاتين بناعور قداس وجناز الثالث والتاسع عن نفس المرحوم :

الياس مبارك شحاتيـــت

فال الفقيد وعموم ال الشحاتيت واقرباؤهم وانسباؤهم وعشيرة الدبابنه يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم في هذا الجناز راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي وجيه فاضـــل

ينعى خليل واسعد وابراهيم وسلامه شطاره واولادهم المرحوم :

اليــاس مبارك شحاتيــت

ويتقدمون من ال الفقيد بأصدق مشاعر العزاء سائلين المولى ان يتغمد الفقيد برحمته .

انا لله وانا اليه راجعون

شكر علـى تعاز

ال شريم في قلقيليه والاردن والخارج يتقدمون بالشكر الجزيل لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي الشاب المرحوم :

علـي حسن علـي سعيد ابو الذره

سواء بالحضور الى بيت العزاء او النعي بالصحف ويخصون بالشكر عطوفة مدير الدفاع المدني وضباط وضباط صف وافراد الدفاع المدني لما قاموا به من جهد وفقهم الله جميعا .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي سيدة فاضله

شركة رسلان الكسيح واولاده ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحومة :

الحاجـه مهدية دروزه

ويتقدمون من ال الفقيدة وعموم ال دروزه الكرام باحر العزاء ، سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم الها وذويها الافاضل الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

درويش الصعيدي وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة :

الحاجــه مهدية دروزه

حرم الحاج طالب دروزه ووالده السادة الحاج خالد وسميح وزاهي ومحمد دروزه ، ويتقدمون من ال الفقيدة بأصدق مشاعر العزاء ، للفقيدة الرحمة ولالها وذويها جميل الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي ســيدة فاضلة

شركة الحاج حسن القيسي واولاده بالزرقاء ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة :

الحاجــه مهدية دروزه

زوجة الحاج طالب دروزة ويتقدمون من ال الفقيدة وزوجها واولادها بأصدق مشاعر العزاء سائلين الله عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته .

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضله

طلال سلطان الحسن واخوانه واقرباؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومه

الحاجة مهدية دروزه

زوجة الحاج طالب دروزه ووالدة اخوانهم واصدقائهم الحاج خالد وسميح وزاهي ومحمد ويتقدمون من الها وذويها الكرام باحر التعازي وابلغها سائلين المولى عز وجل أن يتغمدها بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جنانه ويلهم الها وذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضله

عادل ابو دقر واخوانه ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

الحاجة مهدية دروزه

زوجة الحاج طالب دروزه ووالدة الحاج خالد وسميح وزاهي ومحمد

ويتقدمون من ال الفقيدة وزوجها واولادها بأصدق مشاعر العزاء سائلين المولى عز وجل أن يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضله

شركة العالول الهندسيه تنعى بمزيد من اللوعة والاسى الفقيده المرحومه :

حرم الحــاج طالــب دروزه
« أم خالــد »

ويتقدمون من ال دروزه الكرام بأصدق مشاعر العزاء

للفقيدة الرحمة ولالها وذويها الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضله

شركة أمين قعوار واولاده ينعون بمزيد الحزن والاسى الفقيدة المرحومة

الحاجـه مهدية دروزه

حرم الحاج طالب دروزه

والدة السادة الحاج خالد وسميح وزاهي ومحمد ويتقدمون من ال الفقيده الكرام بأصدق مشاعر العزاء للفقيدة الغالية الرحمة ولالها وذويها الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضله

شركة توفيق غرغور واولاده تنعي بمزيد الحزن والاسى المرحومة

الحاجة مهدية دروزه

زوجة الحاج طالب دروزه ويتقدمون من ال الفقيدة بأصدق مشاعر العزاء سائلين المولى أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يلهم ذويها الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضله

اومير بدور وعائلته ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

الحاجة مهدية دروزه

زوجة الحاج طالب دروزة ووالدة الحاج خالد وسميح وزاهي ومحمد ويتقدمون من ال الفقيده وزوجها واولادها بأصدق مشاعر العزاء سائلين المولى عز وجل أن يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضله

سميح الخولي واولاده ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

حرم الحـــاج طالـــب دروزه

ووالدة اصدقائهم الحج خالد وسميح وزاهي ومحمد ويتقدمون من زوجها وانجالها وعموم ال دروزه بأصدق مشاعر العزاء سائلين الله أن يتغمد الفقيدة الرحمة ولذويها الصبر والسلوان .

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضله

خليل الغوني وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى الفقيدة المرحومه :

الحاجـه مهدية دروزه

حرم الحاج طالب دروزه

والدة الساده الحاج خالد وسميح وزاهي ومحمد

ويتقدمون من ال الفقيده الكرام باصدق مشاعر العزاء للفقيدة الرحمةولالها وذويها الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلـة

محمد العجو وعائلته ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة :

الحاجـه مهديـه

زوجة الحاج طالب دروزه ووالدة السادة الحاج خالد وسميح وزاهي ومحمد دروزه

ويتقدمون من ال الفقيده بأصدق مشاعر العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضله

عبد الغني العجو وعائلته ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفـاة المرحومة :

الحاجـه مهديـه

زوجة الحاج طالب دروزه ووالدة الساده الحاج خالد وسميح وزاهي ومحمد دروزه

ويتقدمون من ال الفقيده بأصدق مشاعر العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

نعـي فاضـــل

رئيس مجلس الادارة والمدير العام وكافة موظفي الشركة المتحدة للاستثمارات والانماء ينعون بمزيد الحزن والاسى الفقيد الغالي المرحوم



الحاج سليــم علي شحـــاده

ويتقدمون من ال الفقيد وذويه الكرام باعمق مشاعر العزاء .

راجين للفقيد الرحمه ولذويه الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلـة

ينعي طايل مسلم خير بمزيد الحزن والاسى المرحومه :

الحاجه مهديـه

زوجة الحاج طالب دروزه ووالدة الحاج خالد وسميح وزاهي ومحمد ؛ سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيده الغاليه بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جنانه ويلهم اهلها وذويها الكرام الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

الجمعية الثقافيه العربية تنعى بمزيد الحزن والاسى

الحاجـه مهدية دروزه

زوجة الحاج طالب دروزه ويتقدمون من ال الفقيده باحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

ينعى المهندس يوسف زكي السبع وعائلته والمهندس محمود سامي مراد وعائلته بمزيد من الحزن والاسى المرحومه :

الحاجه مهديـه

زوجة الحاج طالب دروزه ويتقدمون من ال الفقيده وزوجها واولادها بأصدق مشاعر العزاء سائلين المولى عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضله

بمزيد من اللوعة والاسى ينعي الحاج محمد سعيد العالول السيده الفاضله المرحومه :

الحاجـه مهدية دروزه
« أم خالـــد »

حرم الحاج طالب دروزه ووالدة الساده الحاج خالد وسميح وزاهي ومحمد دروزه ويتقدمون من ال الفقيده بأصدق مشاعر العزاء

للفقيدة الرحمة ولالها وذويها الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضله

شركة تجار الشرق ولايف فارما الاردن ينعون بمزيد من الحزن والاسى السيده الفاضله المرحومه :

الحاجـه مهدية دروزه
« أم خالــد »

والدة الساده الحاج خالد وسميح وزاهي ومحمد وعمام دروزه ضارعين الى الله ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويتقدمون من انجالها الكرام بخالص التعازي وصادق المواساة حفظهم الله وجنبهم كل مكروه .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

مدير وموظفو مختبرات طاهر فيضي ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة :

الحاجة مهديــه دروزه

والدة اصدقائهم الحاج خالد والصيدلي سميح وزاهي ومحمد ويتقدمون من ال الفقيدة الكرام بأصدق مشاعر العزاء ، سائلين المولى العلي القدير أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جناته ويلهم الها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليـه راجعون

نعـــي فاضـــل

ينعي وزير المالية — الجمارك ووكيل وزارتها وكافة موظفيها زميلهم المرحوم

محمـــود عبد الكريم الخطيب

الذي وافاه الاجل يوم ١٥—١١—٩٧٨ ويتقدمون الى اله وذويه بأحر التعازي ؛ راجين من الله أن يلهم اله وذويه الصبر وحسن العزاء .

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي .

— صدق الله العظيم —

نعي شاب فاضـــل

تنعي عشيرة الهاشم وعشيرة الشخابنه — بني حميده في مادبا واللواء بمزيد من الحزن واللوعة فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم

الاستاذ عبد الله عبد الهـادي الهاشـــم

الذي وافته المنية اثر حادث مؤسف في العراق عن عمر يناهز ٢٨ عاما . هذا وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الظهر عليه اليوم الجمعة في مسجد مادبا القديم وثم الى مثواه الاخير في مادبا . تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

نعي مربي فاضـــل

بقلوب يعتصرها الحزن والاسى تنعى الهيئة التدريسية وطلاب مدرسة المعتمد بن عباد الابتدائية المأسوف على شبابه الفقيد المرحوم

الاستاذ عبد الله عبـــد الهادي الهاشـــم

مدير مدرسة المعتمد بن عباد الابتدائية ، الذي وافاه الاجل المحتوم اثر حادث مؤسف ؛ ويسألون الله العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جناته وان يلهم ذويه الافاضل الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب فاضـــل

مادبا — تنعى عشائر بني حميده بمزيد من الحزن واللوعة المأسوف على شبابه فقيدها الغالي المرحوم

الاستـــاذ عبد اللـــه عبد الهادي الهاشـــــم

مدير مدرسة المعتمد بن عباد الابتدائية ، الذي وافاه الاجل اثر حادث مؤسف في العراق هذا وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعه من مسجد مادبا القديم الى مثواه الاخير . تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضـــل

تنعى ادارة شركة عبر الشرق للهندسة والمقاولات بمزيد من الحزن والاسى المرحوم الفاضل

خليل نصراويـــن

والد السيد جلال نصراوين ، ويتقدمون من اله وذويه بأحر التعازي للفقيد الرحمة

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضـــل

ينعي موظفو شركة عبر الشرق للهندسة والمقاولات بمزيد من الحزن والاسى المرحوم الفاضل

خليـــل نصراوين

والد زميلهم جلال نصراوين ويتقدمون من اله وذويه بأحر التعازي للفقيد الرحمة

وانا لله وانا اليه راجعون

نعـــي فاضـــل

تنعى نقابة الصحفيين الاردنيين المرحـــوم :

كمال محمـــد كعوشـــ

الذي قضى شهيدا في سبيل امته ووطنه وتتقدم من الزميل محمد كعوش عضو نقابة الصحفيين الاردنيين وال كعوش الكرام بأحر التعازي سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضـــل

محمد عبد القادر خنفر صاحب المكتبة العربية في عمان ينعي بمزيد الحزن والاسى وفاة خاله الغالي المرحوم :

الحـــاج نمـــر الحاج ناصر عبيـــد

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الاحد ثالث أيام عيد الأضحى المبارك وقد شيع جثمانه الطاهر في قريته كفر راعي قضاء جنين عن عمر يناهز ٦٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى تغمد الله فقيدنا بواسع رحمته والهمنا واله وانجاله واقاربه جميل الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل ابن شقيقته محمد الكائن في الشميساني — حي عناب — بجانب محطة بنزين سوبر

نعـــــــي

ينعي وزير ووكيل وموظفو وزارة التربية والتعليم المرحومة :

والـــــدة

السيد حسين كوكش

مدير التربية والتعليم لضواحي العاصمة ، سائلين الله ان يتغمد الفقيده بواسع رحمته ويلهم الها الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

تنعى جمعية محافظة نابلس الخيرية بمزيد الحزن والاسى المرحومه ارملة المرحوم :

خليل كوكش

ووالدة السادة القاضي حسن كوكش والدكتور جعفر كوكش والاستاذ حسين كوكش وتتقدم من ال الفقيدة بأصدق مشاعر العزاء سائلين الله ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته .

انا لله وانا اليه راجعون

قداس وجناز السنة

سيقام في تمام الساعة الحادية عشرة صباح الجمعة ١٧—١١—١٩٧٨ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس — العبدلي — قداس وجناز السنة عن نفس المرحومة

أدبية شكري ربوع
« ام الياس »

أرملة المرحوم جورج فركوح — فال الفقيدة واقرباؤهم وأنسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء للاشتراك معهم في هذا القداس والجناز راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة — لا اراكم الله مكروها بعزيز .

نعـــي فاضـــل

وزير ووكيل ومدراء وأطباء وموظفو وزارة الصحة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

عبده محمد الحايك

والد زميلهم الصيدلي فهد الحايك ويتقدمون من ال الفقيد باصدق وأحر التعازي سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء .

انا لله وانا اليه راجعون

نعـــي فاضـــل

ينعى رئيس واعضاء جمعية الهدف التعاونية للمنفعة المتبادلة عضو الجمعية المرحوم

مفضي متري العمارين
« أبو صقـــر »

الذي توفاه الله اثر حادث مؤسف وتتقدم الجمعية من زوجته واولاده وذويه بأحر التعازي سائلين المولى أن يتغمد الفقيد بوافر رحمته وغفرانه ، وان يلهم اله وذويه الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضـــل

تنعى عائلتي الشامي وغنمه في الضفتين والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدها الغالي المرحوم :

أسعـــد الشامـــي

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الاحد الموافق ١٢—١١—٩٧٨ في مدينة جنين عن عمر يناهز ٦١ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى .

تقبل التعازي في منزل اولاد اخيه فيصل الشامي وجميل انيس رأس العين فوق تكسي الاغوار

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

ال الشولي — عنبتا في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الاسى والحزن فقيدتهم الغالية المرحومه :

الحاجه رشيــده عبد الفتـــاح

زوجة الحاج مصطفى أحمد حسن الشولي

التي انتقلت الى رحمته تعالى في عمان مساء أمس الخميس ١٦—١١—١٩٧٨ عن عمر يناهز ٦٤ عاما هذا وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر هذا اليوم الجمعه من مسجد حي الصناعه — جبل الحسين الى المقبرة الاسلامية .

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في حي الصناعه الشرقي — جبل الحسين

نعـــي فاضـــل

مديــر عام وموظفو شركة مناجم الفوسفات الاردنية ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم :

عقيــــل محمـــد الروافـــده

والد زميلهم السيد احمد الروافده ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باحر التعازي ، سائلين المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليـه راجعون .

قداس وجناز نصف السنـة

يقام في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم السبت الموافق ١٨—١١—٧٨ في كنيسة اللاتين جبل عمان — شارع دخله سينما الرينبو — قداس وجناز نصف السنة عن نفس المرحـوم :

عصام ميخائيل حنا حدادين

فال الفقيد يدعون الاقارب والاصدقاء لمشاركتهم في هذا القداس والجناز راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوه خاصة لكـل منهم .

لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم .

نعي قاض فاضل

رئيسا وقضاة محكمة التمييز ورئيس النيابات العامة ومساعده ينعون بمزيد الحزن والاسى زميلهم القاضي الفاضل المرحوم

عيـــد حســـن عبد الرحمن الزعبي

ويتقدمون لاله وذويه صادق التعزية وخالص المواساة . سائلين المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ويلهمهم جميعا جميل الصبر والسلوان

وانا لله وانا اليه راجعون

انتقاد الاتحاد السوفياتي كان نقطة البداية في مباحثات السادات - اولانفو

الاسماعيلية - وكالات الانباء - بحث الرئيس انور السادات أمس في خطط السلمية للشرق الاوسط في اجتماع استغرق ساعة واحدة مع اولانفو عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الصيني

وقال مسؤولون مصريون ان الرجلين بحثا ايضا في وسائل تعزيز العلاقات بين مصر والصين .

وعلى اثر الاجتماع زار الرئيس المصري يرافقه ضيفه الصيني الاعمال الجارية حاليا لتطوير قناة السويس .

ونقلت وكالة - فرانس بريس - ان الرئيس المصري أعرب في بداية المباحثات عن ارتياحه للتاييد الصيني لجهود السلام التي تبذلها مصر وان الرئيس السادات اوضح لضيفه الصيني نقطة تاريخية . فقد قال الرئيس المصري لقد عبر الجيش المصري قناة السويس في حرب اكتوبر دون ان تلحق به خسائر كبيرة ودون ان يضطر الى اللجوء الى القنبلة الذرية مثلما زعم الاتحاد السوفياتي حينذاك .

وابتسم اولانفو ابتسامة عريضة وقال انهم كاذبون

وحضر المباحثات مصطفى خليل رئيس الوزراء المصري وحسن التهامي نائب رئيس الوزراء وكمال نصار وزير الدولة المصري للانتاج الحربي

وعلقت صحيفة الاهرام أمس على زيارة اولانفو فقالت ان العلاقات بين مصر والصين تدخل بزيارة نائب رئيسها للقاهرة مرحلة جديدة من الصداقة والتعاون في مختلف المجالات

وعدد كاتب المقال الافتتاحي للاهرام الاسباب التي تدعو مصر الى دعم علاقاتها بالصين في النقاط التالية :

● دور الصين المؤيد دائما لقضايا مصر والعرب العادلة .

● التزامها بمبدأ الفصل بين مفهوم الصداقة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية .

● تمسكها - اي الصين - بالخط المعارض لمحاولة سيطرة الدول الكبرى على العالم ومحاولة خلق بؤر متفجرة تهيىء لها مناطق نفوذ حولها .

الرئيس الاثيوبي في موسكو

موسكو — أفب — وصل الكولونيل منغستو هيلي ماريام رئيس دولة اثيوبيا الى موسكو امس في زيارة رسمية .

وكان في استقبال الكولونيل منغستو رئيس المجلس العسكري الاداري المؤقت ليونيد بريجنيف رئيس الحزب الشيوعي والدولة السوفياتية والكسي كوسيغين رئيس الوزراء واندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي والماريشال ديمتري اوستينوف وزير الدفاع .

(مطار ٧٩) فيلم اميركي جديد بطولة الان ديلون

نيويورك - أفب - يقوم الان ديلون بدور البطولة الرئيسي في فيلم - مطار ٧٩ - وهو من افلام شركة يونيفرسال -

ويقضي السيناريو بان يقع قائد الطائرة الكونكورد وهو الممثل الفرنسي ديلون في غرام احدى مضيفات الطائرة والتي تقوم بدورها سوزان بليكلي .

وتؤكد شركة يونيفرسال ان فيلم مطار ٧٩ وهو رابع فيلم يسمى باسم مطار ليس حلقة في سلسلة وليس له بقية في فيلم بل هو عمل مبتكر واصيل تماما .

مصادر تايلاندية : هجوم فيتنامي "منهجي وتدريجي" على كمبوديا

بانكوك ، هونغ كونغ — أفب — قالت حكومة كمبوديا في بيان رسمي اذيع أمس راديو صوت كمبوديا ان التمرد الداخلي في كمبوديا هو اختلاق سوفياتي فيتنامي الهدف منه التمويه على التدخل المسلح الذي يتم الاعداد له .

واشار البيان ان ذلك يعد تدخلا في الشؤون الداخلية لكمبوديا وانتهاكا لميثاق منظمة الامم المتحدة ولمبادىء عدم الانحياز . .

واضاف البيان ان هتلر استخدم نفس الوسائل في الماضي من اجل الاستيلاء على الدول المجاورة لالمانيا واستطرد قائلا : ان شعب كمبوديا والقوات الثورية ستواصل كفاحها ضد العدوان الفيتنامي والاطماع التوسعية السوفياتية في ارض كمبوديا

ومن ناحية اخرى ، اكد مصدر مطلع في بانكوك امس ان الجيش الفيتنامي يواصل هجومه بخطوات صغيرة — نحو بنوم بنه ، ويقيم كلما حقق تقدما ادارة كمبودية متمردة .

واكد نفس المصدر ايضا ان الثورة العامه التي اشار اليها صوت فيتنام في الايام الاخيره والانتصارات التي احرزها المتمردون هي من عمل الجيش النظامي الفيتنامي .

واضاف المصدر ان التقدم الفيتنامي لايتجاوز عشرين كيلومترا وهو يجري بطريقة وصفت بانها منهجية وتدريجية

● في هونغ كونغ ، ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة امس ان رجال الامن الفيتناميين طردوا ٢٣٦ فيتناميا من اصل صيني ورحلوهم الى الاراضي الصينية بعد ان ضربوهم بالعصي .

واوضحت الوكالة ان نحو عشرين فيتناميا ارغموا اللاجئين فجر امس الاول على مغادرة منطقة الحدود ، التي لاذوا بها ، على شاطىء نهر بيلون اثر تعقب السلطات الفيتنامية وتهديدها لهم .

وذكرت الوكالة نقلا من اقوال هؤلاء اللاجئين انهم ارغموا تحت التهديد على عبور نهر بيلون والتوجه الى — الكميونة — الصينية تونشينغ الواقعه على الضفة الاخرى للنهر .

وازاء رفض الرعايا الصينيين مغادرة منطقة الحدود اجبرتهم قوات الامن على عبور النهر بعد ان ضربتهم بالعصي والحجارة مما ادى الى اصابة عدد كبير منهم .

المرشحون للالتحاق بالجامعات المصرية مطلوبون لمراجعة التربية

● جاءنا من وزارة التربية والتعليم ما يلي :

« يرجى من جميع الطلبة الاردنيين الذين تم ترشيحهم عن طريق هذه الوزارة لملء المقاعد المخصصة للاردن في الجامعات والمعاهد المصرية للعام الدراسي ٧٨-١٩٧٩ مراجعة قسم الطلاب في الخارج في هذه الوزارة بالسرعة الممكنة وذلك بخصوص قبولهم وسفرهم الى مصر للالتحاق بجامعاتهم - .

١٢٢ طبيبا وممرضة من كوريا للجماهيرية

. تونس — أفب — ذكرت وكالة الانباء الليبية ان مجموعة كورية من ١٢٢ طبيبا وممرضة وصلت مساء اول امس الى طرابلس للعمل في مستشفيات الجماهيرية الليبية .

واضافت الوكالة أن هذا التعاون تنفيذ للاتفاق المبرم بين الجماهيرية الليبية وكوريا في مجال الصحة .

وسبق ان وصلت مجموعة كورية تتألف من ١٢٢ طبيبا وممرضة في الاسبوع الماضي الى طرابلس للعمل في الجماهيرية الليبية .

جبهة التحرير الاريترية تنفي نبأ المفاوضات السرية مع الاثيوبيين في برلين

دمشق — رويتر — نفى متحدث باسم جبهة التحرير الاريترية — المجلس الثوري بشدة امس ما ذكر من ان مفاوضات سرية جرت لخيرا بين وفد من الجبهة والمسؤولين الاثيوبيين في برلين الشرقية .

وقال المتحدث الذي كان يرد على ما نشرته جريدة النهار البيروتية في عددها الصادر امس ان اية مفاوضات بين الثوار الاريتريين والنظام الاثيوبي ستكون علانية وغير سرية مطلقا ووفق ما عرضته الثورة على اساس المفاوضات المباشرة وغير المشروطة —

وجبهة التحرير الاريترية — المجلس الثوري هي احدى ثلاث منظمات رئيسية تقاتل من اجل استقلال مقاطعة اريتريا الواقعة على البحر الاحمر عن اثيوبيا .

رياض يعرض تطورات الوضع العربي

القاهرة - وأأ - استعرض السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية امس مع السفير الكويتي في القاهرة تطورات الوضع العربي الراهن .

كوبنهاغن : السفير السوفياتي يتجاهل حفل وداع السفير الاسرائيلي

كوبنهاغن - أفب - استرعت واقعة سياسية ديبلوماسية سوفياتية اسرائيلية انتباه الدوائر الديبلوماسية في كوبنهاغن .

فمن المعروف ان نيكولاي ايغوريتشيف سفير الاتحاد السوفياتي المعتمد في كوبنهاغن منذ ١٩٧٠ هو عميد السلك الديبلوماسي بها وبالتالي فانه طبقا للعرف يقيم حفلات استقبال ووداع لزملائه الجدد الذين يعينون او الذين ينقلون منها ولكن لوحظ ان السفير السوفياتي لم يحرك ساكنا بمناسبة الاعداد لحفل توديع سفير اسرائيل في كوبنهاغن اسحق اري الذي أكد للصحفيين ان ايغوريتشيف لم يحاول الاتصال به فقام من جانبه بالاتصال تليفونيا به فقال له انه يواجه مشكلة .

تتمات

تابع السادات

« وجود لها في غزة وهو امر تعتقد اسرائيل انه مخالف لاتفاقات كامب ديفيد » .

وقال ديان في الاجتماع الذي عقده مساء امس مع اعضاء لجنة الخارجية والامن التابعه للكنيست ان معاهدة للصلح مع مصر تكاد تكون جاهزة وان الوثائق والملاحق في الموضوع العسكري والفني قد استكملت هي ايضا تقريبا .

واضاف : غير ان موضوع الربط بين المعاهدة وموضوع الحكم الذاتي يشكل حجر عثرة كبيرا ، كما ان مصر اثارت مؤخرا مطالب جديدة وتريد حقوقا خاصة في قطاع غزة .

وقال ديان ان مصر طلبت تطبيق الحكم الذاتي في الضفة والقطاع بعد مرور تسعة اشهر على بدء المفاوضات وتقترح الولايات المتحدة تطبيقها بعد مرور عام واحد عليها غير ان اسرائيل لا تريد ان تحدد اي موعد او اي جدول زمني ولكنها تريد ببساطة تطبيق الحكم الذاتي « في اقرب وقت ممكن » !

كما اوضح ديان امام اللجنة الشروط الجديدة للقاهرة التي تريد ان تجعل من غزة نموذجا لنظام الحكم الذاتي والتي تطالب فضلا عن ذلك بوجود بوليس مصري في قطاع غزة .

وكان عضو بارز في الوفد المصري في واشنطن قد ذكر اول امس ان بلاده تريد ان تسير عملية الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة على السواء وفقا لاتفاقات كامب ديفيد .

واضاف يقول — لكننا نعتقد انه سيكون من غير العملي البدء اولا بالضفة الغربية — .

وقال المسؤول الاسرائيلي امس ان المصريين يظهرون ايضا تعنتا اكثر من السابق بشان عدد من القضايا الاخرى بما في ذلك الانسحاب الاسرائيلي من سيناء وحقول النفط .

ويصر المصريون على جلاء الاسرائيليين عن المطارات الحربية في سيناء . ووافقت اسرائيل على اخلاء المطارات بعد فترة ثلاث سنوات تتولى خلالها الولايات المتحدة بناء مطارات جديدة في صحراء النقب .

وقال المسؤول الاسرائيلي — لكن الاميركيين يقولون الان ان المطارات الجديدة لايمكن ان تنتهي خلال هذه الفترة وقد حاولنا ايجاد حل ودي لكن المصريين متعنتون في موقفهم — .

واضاف يقول انه لم يتم احراز تقدم ايضا بشان طلب اسرائيل ان تتمكن من شراء النفط من حقول سيناء لمدة ٢٠ سنة على الاقل .

وقال — لقد كنا نشعر بانه حيث اننا اكتشفنا حقول النفط وقمنا بتطويرها وحيث ان معاهدة السلام تفتح عهدا جديدا بيننا فان المصريين سيكونون مستعدين الموافقة على ذلك لكنهم رفضوا ذلك ايضا .

● في القاهرة ، سارع كبار المسؤولين المصريين الى توضيح تصريحات السادات بشان قطاع غزة . فقد قال الدكتور بطرس بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية ان مصر تؤمن بوحدة — التراب الفلسطيني في غزة والضفة الغربية واذا كان هناك اي تمييز بين غزة والضفة فليس ذلك سوى تمييز في التوقيت ولكنه لا يؤثر على المبادىء العامة او الاجراءات الواجب تطبيقها — .

وقال مسؤول اخر ان الجو السياسي في قطاع غزة يعتبر اكثر مساعدة للبدء في عملية الحكم الذاتي الفلسطيني منه في الضفة الغربية .

واضاف : نحن اننا نريد الشيء ذاته للضفة الغربية وقطاع غزة بموجب اتفاقات كامب ديفيد ولكننا نظن انه من غير العملي البدء اولا بالضفة الغربية — .

ومضى يقول ان مصر مصممة على القيام بدور في غزة يسهل تطبيق اتفاقات كامب ديفيد .

● في واشنطن ، استقبل الرئيس الاميركي جيمي كارتر امس السيد حسني مبارك وتسلم منه رسالة شخصية من الرئيس المصري .

واعرب الرئيس كارتر في تصريح قصير ادلى به — عن امله — في ان تكون مهمة مبارك مهمة بناءة .

واضاف قائلا — انه يقع على عاتقكم مهمة هامة للغاية وانكم تمثلون دولة كبيرة ورجلا عظيما — .

وقال كارتر : ان الرئيس المصري صديق كبير ورجل رائع ومضى قائلا انه اذا كللت المفاوضات الاسرائيلية — المصرية بالنجاح فانه سيتوجه الى مصر مع كل افراد عائلته .

وكان الرئيس الاميركي قد استقبل مساء الثلاثاء الماضي في البيت الابيض وايزمان وزير الحرب الاسرائيلي .

من جانب اخر ، نفى كارتر أمس أنه يعتزم الدعوة الى عقد لقاء قمة جديد يضم الرئيس المصري ورئيس الوزراء الاسرائيلي .

وقال الرئيس الاميركي خلال حفل غداء : على نطاق ضيق ، اقيم في البيت الابيض وحضرته مجموعة من الصحفيين : « هذا امر غير وارد وأتمنى الا يصبح ضروريا»

واعرب كارتر عن شيء من التفاؤل قبل ساعة من استقباله مبارك .

وقال ان الخلافات بين الوفدين خلافات طفيفة وضئيلة ويمكن تجاوزها ، غير ان ثمة مشكلتين رئيسيتين تحولان في الوقت الراهن دون التوصل الى اتفاق هما : عدم منح السلطه الكافيه للمتفاوضين المصريين والاسرائيليين في واشنطن .. وكون بنود المعاهدة تكاد تكون مطروحة للتفاوض عن طريق الصحافة ..

وأضاف « ان هذا واحد من أكبر دواعي قلقي .

وأشار الرئيس الاميركي الى انه سيصبح من شبه المستحيل الاتفاق على نص كامل في حالة استمرار التصريحات العلنية التي تطلق في اسرائيل ومصر على حد سواء .

● من نيويورك نقل عدنان الكاتب مراسل « الدستور » عن مسؤولين مصريين قوله صباح أمس — الخميس — ان الرئيس السادات بصدد تقديم اقتراح يدعو للبدء في مناقشة الحقوق المستقبلية للفلسطينيين في قطاع غزة بدلا من مناقشة حقوقهم في الضفة الغربية

كما نقل المراسل عن مصادر عربية قولها ان قلق الرئيس السادات قد تزايد بشأن نتائج قمة بغداد بشكل يفوق الحد الذي أظهره علنا .

ومن ناحية أخرى صرحت مصادر المفاوضات بأن قلق الوفدين المصري والاسرائيلي قد تزايد بشكل بالغ هذا الاسبوع بشأن ما يبدو وكانه جولة جديدة من الحسابات والتوقعات الخاطئةتحول النوايا التيكانت تتحكم بكل جانب خلال الاسبوع الماضي . وأشد ما يثير حيرة الاسرائيليين هو تكتيك الرئيس المصري في ابراز فكرة قطاع غزة الى السطح وفكرة تجنب مشكلة الضفة الغربية.في الوقت الراهن بعد ان بذلت ادارة الرئيس كارتر جهودا كبيرة تركزت على مشكلة الربط بالنسبة للضفة الغربية .

مصرع ١٩٩ حاجا

وذكر المسؤولون ان ٣٠ شخصا من الناجين نقلوا الى المستشفيات وان ستة منهم في حالة خطيرة .

وكان وكلاء شركة لويدز في كولومبو قد ذكروا في وقت سابق ان ٢٠٢ اشخاص من الركاب وثمانية من الملاحين البالغ عددهم ١٣ شخصا قد قتلوا .

ويعمل رجال الجيش والطيران على جمع العناصر الاولى اللازمة للتحقيق في أسباب الكارثة .

وقال رجال الاطفاء بعد اثنتي عشرة ساعة من وقوع الكارثة يستخرجون الجثث من بين انقاض الطائرة التي تحطمت وسط غابات جوز الهند وانتزعوا ٣٥ شجرة متوسطة العمر .

وتصدعت الطائرة المنكوبة الى ثلاثة اجزاء على اثر انفجارها وتناثر حطامها وامتعة الركاب الشخصية على ساحة قطرها حوالي ثلاثمائة متر ووضعت جثث الضحايا الملفوفة في سجاجيد الصلاة الزاهية الالوان في صفوف تحت اشجار جوز الهند .

وتعتبر هذه الحادثة اسوأ كارثة في تاريخ سيري لانكا .

وقررت حكومة سري لانكا اعتبار اليوم الجمعة يوم حداد وطني بسبب هذه المأساة وبعث الرئيس جايوردان رئيس سري لانكا برقية تعزية الى الرئيس الاندونيسي .

ولم تخل طريق الحج الى مكة من كوارث طيران خلال العقد الاخير

وكان حادث تحطم الطائرة ثاني حادث من نوعه يؤدي الى خسارة كبيرة في الارواح في سري لانكا في حوالي اربعة اعوام . فقد لقي ١٩١ شخصا حتفهم في حادث تحطم طائرة ركاب مستاجرة في مزرعة للشاي في وسط الجزيرة في كانون الاول عام ١٩٧٤ .

وكان معظم الضحايا في هذا الحادث مثلهم في حادث تحطم الليلة قبل الماضية من الحجاج الاندونيسيين العائدين الى بلادهم بعد اداء فريضة الحج في مكة المكرمة . وفي كلا الحادثين كانت الطائرة المنكوبة من نوع دي سي — ٨

وهناك كوارث طيران اخرى وقعت لحجاج عائدين من الديار المقدسة ففي عام ١٩٦٩ تحطمت طائرة ركاب مصرية من نوع اليوشن ١٨ خلال اقلاعها من مطار اسوان وقتل في الحادث ٩٦ حاجا وسبعة ملاحين .

عبدالجواد صالح

واضاف ان الزنزانة التي تتسع لعشرة اشخاص يحشر فيها خمسون سجينا مما زاد الحالة الصحية للسجناء سوءا خاصة وان سلطات السجون الاسرائيلية تمنع عن السجناء الادوية والعلاج مما ادى الى وفاة بعضهم .

(طوشه) في مجلس

قيامه باي شيء بناء سوى الاسراف في الحديث ووصفه بانه مصاب ، « بجنون العظمة » .

اما يادين فقد اخذ على وزير الزراعة انه اساء الى مفاوضات السلام بلاذاعة مثل هذا المشروع في مثل هذا التوقيت .

وكان شارون قد سحب ممثله في لجنة الاستيطان واعلن انه لن يشارك في اجتماعاتها ما دامت « تتجاهل » مطالبته بدعم المشروع .

ومن ناحية اخرى تحدى عضو اخر في لجنة الاستيطان شارون ، وقال انه ستجري الموافقة على المشروع حال تقديم شارون للميزانية اللازمة للمشروع .

الراس الضائع

الشكوك في احتمال وجود بقايا المعمدان ضمن الجثث .

ومن ناحية ثانية ، ذكر ان اللجنة قامت بدراسة المخطوطات الخاصة بهذا الكشف ، وبعضها مخطوطات كتبت منذ خمسة قرون وتتضمن نصا صريحا بان جثمان يوحنا والنبي اليشع نقلا في ايام الاضطهاد الديني في العصور الاولى من المسيحية الى الاسكندرية ، واستقرا في احدى الكنائس هناك .

الا ان الجسدين نقلا مع جسد احد المطارنة الذي قتل في الاسكندرية الى دير الانبا مقار ، خشية ضياعهما

وقالت صحيفة الاهرام القاهرية في صفحتها الاولى امس انه من المؤكد ان رفات القديسين الثلاثة موجود في ذلك الدير .

وسوف ترفع اللجنة تقريرها الى البابا شنوده الثالث يوم الاحد القادم حيث ينتظر ان يعلن البابا شنوده حقيقة الكشف من وجهة نظر الكنيسة المصرية .

حمى الاضرابات

٧ر٥ في المئة وبذلك يتوقع ان يقترب معدل التضخم للعام ١٩٧٨ ٥٠ بالمئة وانتظارا لاجراء هذه المناقشة تتضاعف حالات الاضراب ، لذلك ان عشرين الفا من مدرسي المرحلة الثانوية يضربون منذ اسبوع تقريبا بينما يضرب العاملون في مصنع سلطان للاسلحة منذ عشرة ايام .

ويقوم العاملون في الموانىء والمطارات باضراب تباطوء في العمل منذ قرابة ثلاثة اسابيع .

وسوف يقوم اطباء المستشفيات والمستوصفات باضراب يوم الاحد القادم .

وستجري المناقشة في الذكرى الاولى — للثورة — الاقتصادية الليبرالية التي اطلقها سيمحا ايرليخ بتوجيه من عالم الاقتصاد فريدمان والتي وصفها حزقيال فلومين مساعد وزير المالية بانها — ثورة ناجحة بفضل زيادة حجم احتياطي العملات الصعبة، على الرغم من التضخم .

وعقب متحدث باسم حزب العمل على ذلك بقوله : — وفقا للتصريحات التي ادلى بها وزير المالية كان يجب ان تجعل الثورة من اسرائيل سويسرا الشرق الاوسط . وقد نجحت هذه الثورة في ان تجعل اسرائيل على اكثر تقدير مثل الارجنتين .

رئيس الوزراء الايطالي

العلاقات بين ايطاليا والاردن وسبل دعم وتعميق اواصر هذه العلاقات بين البلدين . كما ستحتل العلاقات الاقتصادية جانبا مهما من هذه المحادثات ، خاصة في ما يتعلق بموضوع التبادل التجاري بين البلدين

ويذكر ان الاردن استورد في العام الماضي منتجات ايطالية بما قيمته ثلاثون مليون دينار .

ويرافق السيد اندريوتي وفد من اثني عشر وزيرا ومسؤولا ايطاليا .

ويذكر ان رئيس الوزراء الايطالي يقوم حاليا بجولة يزور خلالها اربعة بلدان عربية ، هي الجماهيرية الليبية ومصر والعراق بالاضافة الى الاردن

وكان اندريوتي قد وصل الى القاهرة قادما من طرابلس ضمن جولته الحالية في عدد من دول المنطقة .

واكد اندريوتي تأييد بلاده للجهود المبذولة حاليا لاحلال السلام في منطقة الشرق الاوسط .

وقال في تصريح افضى به في القاهرة امس ان قرار السلام في الشرق الاوسط واستقرار الاوضاع في المنطقة له اهمية بالغة بالنسبة للعالم اجمع وخاصة لدول منطقة حوض البحر الابيض المتوسط .

شبكة ميكروويف

في نهاية الشهر القادم .

وستكون سعة الشبكة التي تربط بين البلدين عن طريق الموصل — الحسكة لدى اكتمالها ٢٤٠ قناة في مقابل ١٢ قناة تصل بين البلدين الان .

وقال الوزير العراقي ان البلدين يتخذان اجراءات عاجلة للتنسيق والدمج في مختلف الحقول بموجب ميثاق العمل القومي الموقع بينهما في الشهر الماضي .

وذكر ان الخطوط الجوية العراقية ستزيد عدد رحلاتها الى سورية من رحلتين الى ثلاث رحلات اسبوعيا .

عرض عسكري

٧٠ سنة .

وكانت الحكومة العسكرية قد تشكلت في الاصل من تسعة رجال وتولى قادة القوات المسلحة عدة مناصب وزارية .

وقد سبق تعيين الوزراء الجديد ان فرضت حكومة الجنرال ازهري رقابة مشددة على العملات الاجنبية للحد من تدفق الاموال النقدية من البلاد في اعقاب موجة الاضطرابات والاضرابات التي رمت بالبلاد في ازمة سياسية واقتصادية .

فقد اعلن البنك المركزي الايراني الليلة قبل الماضية ان الايرانيين المسافرين الى الخارج لن يسمح لهم بنقل اكثر من ٢٠٠ الف ريال اي حوالي ٣ الاف دولار الى خارج البلاد في كل رحلة وسيذكر المبلغ المحول على جوازات السفر .

وقال احد رجال المصارف ان كميات كبيرة من العملة الاجنبية اخذت تختفي بسبب اقدام الصرافين المحليين على شراء الدولار بحوالي ٨٣ ريالا في حين ان السعر الرسمي هو ٧٠ ريالا .

وتعزو رويتر هذه الاجراءات الاخيرة بسبب النقص في العملات الاجنبية الناجم عن تحويل الوف الملايين من الدولارات الى الخارج في الاشهر الاخيرة .

على صعيد اخر نسبت وكالة فرانس بريس الى اتحاد شركات البترول العربية ان نسبة انتاج وتصدير البترول الايراني لم تتقدم منذ ان ارتفعت يوم الثلاثاء الماضي وبلغت حوالي نصف الحجم العادي .

ويفيد مقر اتحاد شركات البترول الغربية التي تستغل حقول البترول الايرانية في لندن ان انتاج اتحاد الشركات وهو ٩٠ في المائة من بترول البلاد وصل امس الى ٤ر٢ مليون برميل مقابل ثلاثة ملايين في اليومين السابقين .

وبلغت الصادرات ٤ر٢ مليون مقابل ٣ر٢ مليون و٤ر٢ مليون في الفترة نفسها .

من جهة ثانية نسبت وكالة فرانس بريس الى العقيد القذافي في مؤتمر صحفي عقده اول امس في طرابلس ونقلته الاذاعة الليبية قوله ان ما يجري حاليا في ايران ثورة اسلامية .. اشتراكية .. تقدمية وانه ليس هناك ثمة شك في نجاحها .

وكان العقيد القذافي يتحدث الى مجموعة من الصحفيين الايطاليين يرافقون رئيس الوزراء الايطالي اثناء زيارته للجماهيرية الليبية .

في ذمة الله

نعي وجيه فاضل

اربد - مدير وموظفو شركة مخلتيان لصناعة الزيوت والصابون ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

محمود عبد الكريم الخطيب (ابو خالد)

ويتقدمون من اله وذويه باحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد برحمته الواسعة وان يسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضله

ينعى مدير التربية والتعليم لمحافظة عمان العاصمة وموظفو المديرية وفاة المرحومه :

سميره عبد العزيز ابو نبهان

المعلمة في مدرسة مارية القبطيه الثانيه ويتقدمون من ال الفقيده وذويها الكرام باحر التعازي راجين الله ان يلهمهم الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلة

لطفي وهاني الفرحان ينعيان بمزيد من الحزن والاسى المرحومة :

جميله العمد

والدة الاستاذ حسين كوكش والقاضي سعيد كوكش ويتقدمان من آل الفقيده بأصدق مشاعر العزاء سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيده بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

دير ابي سعيد - بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تنعي عشيرة بني ياسين في قرية كفر الماء وفي داخل المملكة وخارجها فقيدها المرحوم :

عبد النعيم محمد احمد عبد اللطيف بني ياسين

الذي وافاه الاجل المحتوم مساء يوم الاربعاء ١٥-١١-١٩٧٨ اثر حادث مؤسف عن عمر يناهز ال ٥٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر يوم الخميس

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل والد الفقيد الكائن في بلدة كفر الماء قضاء الكوره برقيا بني ياسين كفر الماء

نعي فاضل

ينعى مدير التربية والتعليم لمحافظة عمان العاصمه وموظفو المديرية وفاة زميلهم المرحوم :

محمود أحمد خليل ابو عواد

المعلم في مدرسة جبل الزهور الاعدادية للبنين ويتقدمون من اله وذويه باحر التعازي القلبية راجين الله ان يلهمهم الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

مدير عام وموظفو سلطة المياه والمجاري ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة زميلهم المرحوم

منصور ابو جاموس

ويتقدمون من ال الفقيد باحر مشاعر العزاء سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته .

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي مربي فاضل

مادبا — ينعى نيب المجالي مدير التربية والتعليم للواء مادبا بمزيد من الحزن والاسى زميله المأسوف على شبابه الفقيد المرحوم :

عبدالله عبد الهادي الهاشم

مدير مدرسة المعتمد بن عباد الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث مؤسف على طريق عمان — بغداد ويتقدم من ال الفقيد وذويه باحر التعازي سائلا الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي مربي فاضل

مادبا — بمزيد من الحزن واللوعه ينعى وليد نويران وموسى مفضي المستنده ابو الغنم ووجيه المفرح صديقهم المأسوف على شبابه الفقيد المرحوم :

عبدالله عبد الهادي الهاشم

الذي وافته المنية على طريق عمان — بغداد اثر حادث مؤسف ويتقدمون من ال الفقيد وذويه باحر التعازي سائلين الله ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي مربي فاضل

مادبا — ينعى مدير ومعلمو وطلاب مدرسة عماد الدين زنكي الاعدادية بمزيد من الحزن والاسى المأسوف على شبابه المربي الفاضل المرحوم :

عبدالله عبد الهادي الهاشم

مدير مدرسة المعتمد بن عباد الذي وافته المنية اثر حادث مؤسف على طريق عمان — بغداد ويتقدمون من ال الفقيد وذويه باصدق مشاعر العزاء سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

مع الحياة والناس

ميلاد نجم

بقلم: أمين شنار

« حدد علماء الفلك موقع اشد النجوم المرئية لمعانا ؛ في الكون » .

« وقال القائمون على مرصد « هارفارد » ان هـذا النجم كان قد ارسل ومضة » « بالغة القوة من الضوء ؛ قبل اثنتين واربعين سنة ، لكن المرصد لم » « يلتقطها الا الان ؛ بسبب البعد السحيق بين الارض وهذا النجم »

● ★ ●

كان يقال :
انت تفكر : انت اذن موجود .
وصار يقال :
انت تمارس حريتك المسؤولة ، انت اذن موجود .
والان يقال :
انت تضيء . فانت اذن موجود .

● ★ ●

وماذا قبل ؟
تلتحف الصمت وتبكي ..؟
مرتعشا في الظلمة ، تنتظر الميلاد ؟
يا عدما مسكونا بوجود لا يفصح عن نفسه ..
في ظلمة نجم
كمواسم امطار وغلال في اهداب الغيم
كينابيع النور السرمد في روح الانسان ؟
ماذا قبل الان ..
هو ذا ضوؤك ينبيء عن ذاتك ،
عن معناك : ويكشف سر وجودك
عدما كنت ، ولا تعلم انك كنت كذلك
من يعلم ؟!
هل يعلم هذا الانسان المنقطع ، المحدود ، العاجز ،
والمنبوذ وحيدا : في المهد ، وفي اللحد ، وفيما بينهما ،
ان له نورا لو يبصره ،
ووجودا لو يظهره ،
لنجا من اغلال العدم المرصود
لكن .. لا يعلم ما المعدوم سوى الموجود !

● ★ ●

ملتحف بالصمت وبالوحشة والاطراق
وعدك يسعى في ردهات الغيب
ما كان مرادك ان تكتم نورك في الاعماق
وحولك كون يتقلب في ظلمات الجب
بل .. منذا يزعم ان النور يكون ويحيا في احشاء ظلام ؟
ما ابعد ما بين الوعد وبين النور !
وعدك اقبل يسعى
حتى اشرق ذات مساء
فاذا بك تحيا ، تولد ..
لم يك لك من معنى قبل الاشراق
يا نجما مرتحلا في الافاق
يا نجما يدخر النور الاسنى منذ قرون
كم يفنيه ، يؤرقه حر الاشواق
لكي يمتد ، يضيء ، ويوجد ..

افتتاح مهرجان قرطاج السينمائي باشتراك ٢٤ دولة

تونس ، القاهرة — افب ، رويتر — افتتح مهرجان لافلام العالم الثالث السينمائية هنا امس بدعوة الـى عقد اتفاقات سينمائية بين البلـدان النامية .

وستعرض في المهرجان الذي يعرف بمهرجان قرطاج السينمائي ، والذي تشترك فيه ٢٤ دولة افلام طويلة من انتاج بلدان مثل بوليفيا ومالي والعراق والفلبين .

وقبل افتتاح المهرجان بعرض الفيلم المصري — الاسكندرية ليه — ؟ .. وافق اجتماع دولي لمسؤولين حكوميين ومخرجين مستقلين على بيان مشترك يدعو الى تغييرات جذرية في حقـل السينما في افريقيا والعالم العربي .

وقرر الاجتماع ان الانتـــاج السينمائي في العالم الثالث يجـب تمويله جزئيا من ضرائب تفرض بصورة رئيسية على الافلام الغربية المستوردة مع معاملة الافلام المحلية معاملـة خاصة بالنسبة الى الضرائب .

وابلغ وزير الثقافة التونســـي المجتمعين ان الافلام التونسية تتمتع فعلا بمعاملة خاصة في الضرائب وانـــه سيحاول منح هذه المعاملة الى الافلام التي تنتج في دول العالم الثالث الاخرى

واوصى المؤتمر ايضا بان تحـدد الوفود حصصا ثابته يتوجب علـــى اصحاب دور السينما بموجبهـا ان يعرضوا عددا معينا من افلام العالم الثالث كل سنة .

● في القاهرة ، اعلن ان اسبوعـا لافلام محمد عبدالوهاب سيبدا فـي تونس في اول اذار القادم ، وذلك بتنظيم وبدعوة للفنان المصري مـن جانب الرئيس التونسي الحبيب بورقيبه

كما دعي عبدالوهاب لحضــور مهرجان قرطاج السينمائي الا انــه اعتذر عن الحضور بسبب مرضـ زوجته التي تعالج حاليا في باريس .

وذكرت صحيفة الاهرام امس ان تونس ستهدي وشاحها الاكبر للفنان محمد عبدالوهاب مثلما اهدته الـى الممثل السينمائي والمسرحي المصري يوسف وهبي امس الاول .

منحة كويتية

نيويورك — رويتر — اعلن مركـز مستشفى سانت لوك عن منحة كويتية بمليون دولار لتخصيص كرسي لدراسة التغيرات الكيماوية في الخلايا الحيـة .

وفي مقابل ذلك سيساعد المركز الكويت في توفير التخصص والتدريب لاطبائها

في تحليل لمراسل "رويتر" في بيروت

السعوديون غاضبون والكويتيون لا يعتزمون الرد على الحملة الصحفية المصرية الرخيصة

السؤال المطروح : هل يستمر البلدان في دعم مصر ماليا ؟

بيروت — من برندديوسمان مراسل « رويتـر » ، الكويـت — افب — نشرت حملات صحف القاهرة المريرة على « اثرياء النفط » و « الماركسيين الجـدد » سحابة فوق العلاقات بين مصر ودولتين من اهم الدول الممولة لها وهما المملكة العربية السعودية والكويت .

واصبحت الدولتـــان المعتدلتان الغنيتان بالنفط هدفا للانتقاد المصري منذ ان اشتركتا في مؤتمر القمـــة العربي في بغداد الذي ندد في وقت سابق من الشهــر الحالي باتفاقات « كامب ديفيد » ودعـــا الرئيس المصري انور السادات الى التوقـف من التفاوض مع اسرائيل .

وبدلا من ذلك فقد استمر الرئيس المصري في المحادثات بشان معاهـدة صلح مع اسرائيل .

وقالت مصادر دبلوماسية في بيروت امس ان الحملات المصرية اغضبـت السعوديين الى درجة انهم رفضـوا عرضا مصريا لارسال مبعوث ليشرح وجهة نظر الرئيـس السادات بشان مفاوضات الصلح .

لقد ساعدت المساعدات الماليـــة الضخمة من المملكة العربية السعودية والكويت في منع انهيار اقتصاد مصر المريض . ويقول محللون عرب انـــه من المرجح ان تستمر الدولتان فـي توفير الدعم المالي لمصر على الرغـم من النزاع الحالي .

وتخشى المملكة العربية السعودية ان يعني انهيار الاقتصاد المصري ايضا انهيار الزعامة الحالية مع ما يحمله ذلك من عواقب لا يمكن التكهن بها .

لكن الدبلوماسيين العـرب فـــي العاصمة اللبنانيـــة لا يستبعـدون تخفيض المساعدة السعودية لمصر التي تبلغ الوف الملايين من الــدولارات .

ويقول هؤلاء الدبلوماسيون ان العجز سيغطيه "دافع الضرائب الاميركي .

ويقول اصحاب هذا الراي ان اي تخفيض في المساعدة من دول الخليج ستعوضه مساعدات اضافية مـــن الولايات المتحدة التي راهن رئيسهـا مستقبله السياسي علـــى نجـــاح المبادرات السلمية التي بداها فـي « كامب ديفيد » .

وقالت مصادر خليجيـــة امس ان رؤساء تحرير الصحف السعوديـــة تلقوا تعليمات بالامتناع عـــن الـرد المباشر على الحملات المصرية . لكن انتقاد اتفاقات « كامب ديفيد » ازداد خلال الاسابيع القليلة الماضية .

وقال احـــد الدبلوماسيين : ان الرد بالمثل ليس اسلوبا سعوديا ، لكن السعوديين غير مسرورين .

وعكس السيد سعدون الجاســم وكيل وزارة الاعلام الكويتية اول امس شعور الكثيرين من المسؤولين فـي الخليج عندما وصف حملات الصحافة المصرية بانها رخيصة .

وقال في مقابلة مع صحيفة « الراي العام » ان الكويت لن تنزل الـــى المستوى المصري بالرد على حمـــلات القاهرة .

وفي حين تجنبـت وسائل الاعلام المصرية توجيه الانتقاد المباشر الـى الملك خالد بن عبد العزيز عاهـــل المملكة العربية السعودية وولي عهده الامير فهد فانها ذكرت امير الكويت بالاسم .

ووصف مقال افتتاحي في صحيفة « الاخبار » المصرية اول امس امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح بانه ماركسي . ونشرت الصحيفـة صورة لامير الكويت وكتبت تحتها : « الزعيم الماركسي الجديد الرفيـق جابر الاحمد الصباح رئيس الحـزب السوفياتي الكويتي وحاكم الكويت »

وذهب موسى صبري رئيس تحرير صحيفة « الاخبار » الى القـول ان امير الكويت انضم الى باقـي دول الجامعة العربية في قمة بغداد التي غابت عنها مصر لانه يخشى الجاليـة الفلسطينية الكبيرة في بلاده .

ووجدت الصحافة المصرية بلدا هو ابعد ما يكون عن ان يصبح عضوا في جامعة المؤيدين المزعومين للشيوعيين في الخليج .

فقد تساءل انيس منصور رئيس تحرير مجلة « اكتوبر » الاسبوعية والصديق المقرب من الرئيس المصري عما اذا كانـــت المملكة العربيـــة السعودية قد تخلت عن صداقتهـــا مع الولايات المتحدة وتحولت الـــى السوفيات لتصبح عضوا في ميثاق وارسو .

واضاف يقول : هل ان الروس اعطوهم « اي السعوديين » تفسيرا سريا للشيوعية يتمشى مع تعاليم الاسلام . . ما الذي جعل المملكة العربية السعودية تدير ظهرها الى جميع امجادها وحكمتها السياسية .

ويؤيد الاتحاد السوفياتي جبهـة الصمود والتصدي التي تتالف مـــن سورية والجزائر والجماهيرية الليبية واليمن الجنوبية ومنظمة التحريـــر الفلسطينية والتي قادت حملة الانتقاد لاتفاقات « كامب ديفيد » ونجحـــت الجهود السعودية في تخفيف المطالبة بفرض اجراءات عقابية ضد مصـــر في قمة بغداد .

ونزلت مجلة « اكتوبر » الى البيع بعد بضعة ايام من تصعيد راديـو القاهرة الحكومي حملته اكثر من قبل وقد وجه الراديـــو انتقاده الـى « اثرياء النفط العرب الذين يسلبون شعوبهم ويشكلون قرحة في العالم العربي . »

وقال راديو القاهرة ان « اثرياء النفـــط لا يفكرون الا في تخزيـــن الدولارات النفطية في حسابات خاصة في المصارف الاجنبية تحسبا لكـــل طارىء عندما يستيقظ ضمير شعوبهم»

وهناك تفسيرات مختلفة لما تامل مصر ان تحققه من وراء حملتها .

وقال زعيم يساري في بيروت هو السيد ابراهيم قليلات ان الخلافات الظاهرية هي خلافات مسرحية لخدع العالم العربي حول مدى التاييـــد السعودي لمصر .

لكن دبلوماسيا من بلد عربي معتدل قدم تفسيرا مختلفا . فقد قال « يبدو ان المصريين داروا حول المثل العربي الذي يقول قبل اليد التي لا تستطيع ان تقطعها . ويبدو انهم يتصرفـون بموجـب المثل الذي يقول عض اليد التي تطعمك » .

وقـــد تصـــدرت الحملة الاعلاميـــة المصرية على الكويت لليوم الثالث على التوالي امس الصحف الكويتية التي اعلنت التزامها بالاجماع عـــدم الرد عليها .

وقالت صحيفة « الراي العام » ، اذا شئنا الرد فسيكون ردنا كالصاعقة ولا سيما اذا افصحنا استنادا الـــى الارقام عـــن مدى ضخامة برامـــج المساعدة التي قدمتها الكويت وبـلاد عربية اخرى الى نظام الحكم المصري ولا سيما ايضا اذا تساءلنا عن كيفية استخدامها .

واعربت صحيفة « الوطن » عـــن رغبتها في عدم الرد لاحباط اغراض اولئك الذين يريدون اقامة حاجـــز نفسي بين شعب مصر العربي وشعب الكويت .

واضافت الصحيفة : ان الموقــف السائد في مصر ليس الا موقفا عابرا وسينقشع مع اختفاء من تسبب في حدوثه وحينئذ ستعود مصر الحبيبة الى الصف العربي لتحارب العدو الى جانب العرب ولبناء مستقبل عربـي افضل .

وقالت « الانباء » : لو انني كنت المسؤول عن الاعلام في الكويت لكنت حظرت على الصحف الكويتية الـرد على حملة مريبة يشنها صحفيـــون تافهون ينتهجون اسلوب الثرثرة بدلا من التحليل السياسي العلمي وذلـك سعيا وراء الشهرة .

واكد كاتب المقال الافتتاحي فـي صحيفة « السياسة » انه لن يهبط الى مستوى مهاترات صحف القاهرة وقال اذ اننا نرفض ان نستدرج الى معركة مصطنعه تهدف الى تجريدنـا مما نتسم به من موضوعية .

عرض اوغندي للتفاوض مع نيريري في دار السلام

تنزانيا تتحدث عن استمرار القتال العنيف

وأمين يقول : لم أجد في المنطقة سوى ٣ كلاب وقطين

دار السلام ، نيروبي — وكـالات الانباء — تضاربت الانباء حول حقيقة الوضع في المنطقة المتنازع عليها بين اوغندا وتنزانيا والتي كانت مسرحا لقتال عنيف في الايام القليلـــة الماضية .

فبينما قال ناطق حكومي تنزانـي ان قتالا عنيفا تدور رحاه بين القوات التنزانية والاوغنديه ، وان القـوات الاوغندية تتلقى ضربات قاسيـة ، فقد ذكرت كمبالا ان الموقف واضـح وابرزت وسائل الاعلام هذا الامر منذ اكثر من ٢٤ ساعة ، فقد اخلـــى الجيش الاوغندي تماما الجزء الـذي كان يسيطر عليه من الاراضـــي التنزانية منذ ٣١ تشرين الاول الماضي

واضافت كمبالا قائلة ان جميـــع الوحدات التي كانت قد اشتركـت في العملية قد عادت الى ثكناتهـا الواقعة على بعد مالا يقل عـــن ٨٠ كيلومترا شمال العاصمة

غير ان الناطق التنزاني نفـــى الانباء التي ذكرت ان الاوغنديين انسحبوا من الاراضي التانزانيـــة التي احتلوها قبل اسبوعين . وقال ان البيان الاوغندي هو بيان كـــاذب

وقالت مصادر دبلوماسية فـــي نيروبي ان حوالي ٥٠٠ جنـــدي تانزاني عبروا المنطقة المتنازع عليها لمضايقة الوحدات الاوغندية الباقية في الاراضي التانزانية .

ولم يتوفر حتى الان تاكيد مستقل بأن الاوغنديين انسحبوا الى مـا وراء الحدود الدولية .

في غضون ذلك ذكر راديو كمبالا صباح أمس ان الرئيس الاوغنـــدي ابدى استعدادا للتوجه شخصيا الى دار السلام ليبحـــث مع الرئيس التنزاني جوليوس نيريري الوسائل الكفيلة بوضع حد للصراع بيـــن البلدين .

وقال الرئيس الاوغندي الذي كـان يتحدث الى وفد نيجيري برأســـه رئيس أركان حرب القوات المسلحـة النيجيرية ان نيريري لم يكن يعرف ماذا يحدث على اراضيه وخاصـــة عندما اكد ان الجنود الاوغندييـــن لا يزالون موجودين في منطقة نهـــر كاجيرا ..

واشار الراديو كذلك الـــى ان الرئيس أمين قد قام بتفقد خـــط الجبهة ولم يلاحـــظ وقوع ايـــة معـارك واضاف الراديـــو ان الرئيس الاوغندي يرى ان الجنـــود البالغ عددهم ١٠ الاف جندي والذين أرسلهم الرئيس التانزاني نيريري الى منطقة القتال قد غـــادروا عرباتهم وتركوا معداتهم وتفرقــوا وسط الادغال او عادوا الى ديارهم

واستطرد الراديو ان هؤلاء الجنود هم الذين يزودون الرئيس التنزاني بأنباء كاذبة عن الموقف .

ونسب الراديو الـــى الرئيس الاوغندي قوله انه لم يشاهد فـــي المنطقة سوى ثلاثة كلاب وقطين .

ونظرا لغياب الرئيس نيريـــري عن دار السلام حيث توجه الـــى دودوما العاصمة المقبلة لتنزانيـــا والواقعة في وسط البلاد . فليس من المتوقع ان يصدر اي تعليق رسمـــي على العرض الاخير الذي تقدم بـه الرئيس الاوغندي بالمجيء الـــى تنزانيا .. للتسوية خلافه مع الرئيس نيريري

ويرى المراقبون انه مهما يكن من أمر تطورات الموقف العسكري وسواء كان الاوغنديون قد ردوا علـــى اعقابهم أم انسحبوا طواعية فـــان الرئيس نيريري سيرفض التفـاوض مباشرة مع الرئيس آمين .

وقد وصل الوفد العسكـــري النيجيري الى دار السلام أمس مـن أجل مواصلة جهود الوساطة .

وزير الصحة الاميركي يزور القاهرة

اتفاق تعاون تربوي بين أميركا واسرائيل

تل ابيب — رويتر — وقعت اسرائيل والولايات المتحدة على اتفاق للتعاون والبحوث المشتركة في حقل التربيـــة والتعليم .

وجرى التوقيع على الاتفاق ومدته ثلاث سنوات اول امس بين زغلـــون هامر وزير التربية الاسرائيلي وبيـــن جوزف كاليفانو وزير الصحة والتربية والشؤون الاجتماعية الاميركي الزائر وساموئيل لويس السفير الاميركي لدى اسرائيل .

واجتمع كاليفانو بعد التوقيع على الاتفاق الى مناحيم بيغن رئيـــس الوزراء الاسرائيلي واعرب الرجلان من الامل بان يصبح بالامكان توسيع الاتفاق ليضم مصر بعد النجاح في عقد معاهدة صلح .

وقد وصل كاليفانو الى القاهـــرة مساء امس في زيارة لمصــر تستغرق خمسة ايام تلبية لدعوة من الدكتور ممدوح جبر وزير الصحة المصري .

واعلن في القاهرة ان وزير الصحه الاميركي سيجتمع غدا مع مصطفـــى خليل رئيس الوزراء المصري . كمـــا سيجتمع خلال اقامته في مصر باعضاء اخرين في الحكومة المصرية .

العراق يحظر مراهنات سباق الخيل

بغداد — افب — ذكرت وكالـــة الانباء العراقية ان مجلس قيـــادة الثورة العراقي حظر مؤخرا مراهنات سباق الخيل في العراق .

وتضيف الوكالة ان مجلس قيـــادة الثورة قرر في اوائل شهر تموز الماضي تصفية كل انواع اليانصيب .

كل يوم

بديل العجز

.. ننتقد الرئيس السادات ، نعارض سياسته ، ننددبعملية استعداء اجهزته الدعائية الشعب المصـــري العربي على العرب .

كل ذلك صحيح ولكنـــه لا يكفي ، فهناك احســـاس غامض لدى الناس بان المطلوب ان يكون الرد العربي ليس على الرئيس السادات فحســب ، وانما على المغامره الاميركيـــة التي تستهدف فرض حلول على المنطقة دون الاخذ بعيـــن الاعتبار لارادة المنطقة ، وعلى اللعبة الصهيونية الخطره فـــي تفكيك الازمة .. ووضـــع القضية الرئيسية والاساسية في مكان غير مكانها الصحيـــح ليتهيا لها القضاء عليها .. ولو بموافقة عربي واحد .

— قمة بغداد ؟!

هي رد ، ورد هادىء ... ولكن الناس لم يفهموه جيدا ، واعتبروا فتح الباب الذي كان مغلقا بين دمشق وبغداد انجازا كبيرا — وهو كذلك — ولكـــن المطلوب ان يعرفوا اكثر .. ان يشعروا بان الرئيس المصـــري ليس الوحيد القادر على الحركة وعلى الحركة الخطا ، وان يقف الاخرون للاعتراض علـــى الحركة الخطا . فالنـــاس يدركون ان هناك مقررات سرية .. ولكن الناس يدركون ايضا ان المقررات السرية انتقلت من عواصم عربية شاركت في القمة الى القاهره والى واشنطن .. وبالتالي انتقلت الى اسرائيل .. فلماذا تبقى سرية الان ؟

في ذهن الناس ان الاجـــراء العربي في رفض سياسة كامب ديفيد لم يوقف القاهـــرة او واشنطن . واذا كان هنـــاك اجراءات ضد انفراد القاهـــرة فلماذا لا يكون هناك اجراءات ضد مصدر الخطر .. ضـــد واشنطن التي ادارت ظهرهـــا لارادة العرب واستمرت فـــي « دفع مفاوضات السلام » الى نهايتها ؟

— لماذا لم نلوح بوجههـــا بعصا اسعار النفط مثلا ؟

— لماذا لم نلوح بوجههـــا بعصا استعمال عملات نفطيه غير الدولار ؟

— لماذا لا نحاول اثـــارة وجعها بسحب بعض الارصدة العربية والاستثمارات التـــي يقول سفير دولـــة الامارات العربية في لندن انها في حـــدود السبعين مليار دولار ؟

— لماذا لا نكثر من انيابنا في موضوع الغاز الجزائري ؟

— لماذا ؟ لماذا ؟ لماذا ؟

المطلوب الان ان نفرد قمة بغداد للناس ، وان نضع ولو بعض نتائجها بين يدي الناس ، وان نقول للذين يواجهـــون مؤامرة الحكم الذاتي : عندنـــا لكم البديل ، وان نقول للذيـــن يقفون الى جانب الفلسطينيين والى جانب القطر هذا سيكون دعم اخوتكم لكم ليس مالا فقط وانما الدعم الذي يربح نفسيا ، وان نقول للبنان مثلا سيكـــون جنوبكم شيئا اخر ، وسيعـــود لكم امنكم وسلامكم الداخلـــي ووحدة وطنكم السياسية .

— المطلوب كثير ؟

— نعم ، فكارثتنا كبيرة .

طارق مصاروه

مشروع قانون اسرائيلي يحدد أسس التسوية في الضفة ..

عمان — وا — وضع تسعـة اعضاء في الكنيست الاسرائيلي مشروع قانون يلزم الحكومة الاسرائيليـــة بالتمسك بثلاثة اسس في اي تسوية في الضفة الغربية المحتلة .

وذكرت صحف الارض المحتلة التي اوردت النبا ان الاسس هي ان يبقى الجيش الاسرائيلي في مناطق الحكم الذاتي وان يسري مفعول القوانيـــن الاسرائيلية على المستعمرات القائمة في هذه المناطق وان تبقى الاراضـــي الاميرية مفتوحة للاستيطان .

اعـــلان

الى الزملاء اعضاء شعبة الهندسة المعمارية

استنادا لنص المادة ٤٩ من قانون النقابة رقم ١٥ لسنة ١٩٧٢ فقد تقرر دعوة الهيئـــة العامة لشعبة الهندسة المعمارية لتعقد اجتماعها السنوي العادي في الساعة ٥ من مساء يوم السبت الموافـــق ١٨—١١—٧٨ في مبنـــى مجمع النقابات المهنية للبحث في جدول الاعمال التالي : —

١ — تقرير اعمال مجلس الشعبة عن عام ١٩٧٨ .
٢ — مناقشة شؤون الشعبة .
٣ — اية اقتراحات تخص الشعبة يرى الزملاء ضرورة طرحها للمناقشة .

رئيس مجلس الشعبة
المهندس عوض التل

الدستور
تصدر عن
الشركة الاردنية للصحافة والنشر
المدير العام ● رئيس التحرير
محمود الشريف